

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية أصول الدين و الشريعة

و الحضارة الإسلامية

قسم الدعوة والإعلام و الاتصال

تخصص : الإعلام الثقافي

جامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية

قسنطينة

الرقم التسلسلي : .....

رقم التسجيل : .....

موضوع البحث

مشاهدة التلفزيون و أثرها على القراءة التحقيقية لدى طلبة جامعة سكيكدة  
- دراسة ميدانية -

مذكرة مقدمة لنبيل شهادة الماجستير في الإعلام الثقافي

إشراف :

الأستاذ الدكتور : بوبكر عواطي

إعداد الطالب :

زكريا جقريف

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الصفة	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية
عبد الله بوجللال	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر
بوبكر عواطي	مقررا	أستاذ التعليم العالي	جامعة الأمير عبد القادر
فضيل دليو	عضوا	أستاذ التعليم العالي	جامعة منتوري
السعيد بومعيزة	عضوا	أستاذ محاضر	جامعة الجزائر
نور الدين سكال	عضوا	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر

نوقشت يوم : 18 - 07 - 2010 م .

السنة الجامعية : 1430 - 1431 هـ الموافق ل : 2009 - 2010 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾

صدق الله العظيم

## إهداء

- إلى نبع الحنان و بر الأمان ... أمي الغالية .  
إلى صاحب الرأي السديد و العقل الراجح و الرشيد ... أبي العزيز .  
إلى المجاهدة و أرملة الشهيد ... جدتي الفاضلة .  
إلى جميع إخوتي و أخواتي ... خاصة الصغيرة " ابتسام " .  
إلى جميع الأهل والأقارب .  
إلى كل الذين أعرفهم سواء من قريب أو من بعيد .  
إلى كل من يؤمن بالبحث العلمي كطريق للرقى و الازدهار .  
إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة جهدي .

زكريا

## شكر و عرفان

أحمد الله الكريم الذي وفقني لإتمام هذا العمل .  
أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذ المشرف: الأستاذ الدكتور  
"بوبكر عواطي" على نصائحه القيمة و تشجيعه الدائم خلال مراحل إنجاز هذا  
البحث .  
أتوجه بالشكر الخالص إلى كل من الأستاذ الدكتور "عبد الله بوجلال" و الأستاذ  
الدكتور "فضيل دليو" و الأستاذ الدكتور "نصير بوعلي" على توجيهاتهم  
العلمية .  
أشكر جميع الأساتذة الذين استفدت من علمهم خلال مختلف أطوار مشواري  
الدراسي .

## ﴿ مقدمة ﴾

جامعة الأمير عبد القادر للطب والعلوم الإسلامية

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال التي ظهرت في القرن العشرين و أكثرها استقطابا للجماهير ، فالخصائص و المزايا التي تتوفر في هذه الوسيلة من صورة و صوت و حركة و مؤثرات مختلفة ، قد جعلت منها أكثر وسائل الاتصال الجماهيري هيمنة على الإطلاق . و قد ازدادت أهمية التلفزيون في حياة الناس بفضل التطورات التي عرفها خلال العقود الأخيرة ، و خاصة مع ظهور تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية .

و تُعد الآثار المختلفة التي يمكن أن تحدثها مشاهدة التلفزيون على جمهور المشاهدين من أهم الإشكالات العميقة التي طُرحت و لا زالت تُطرح إلى يومنا هذا . و من أبرز هذه الآثار نجد آثار التلفزيون على القراءة و المطالعة بمختلف أشكالها ، فطالما أثار هذا الموضوع جدلا واسعا بين الباحثين و العلماء سواء في الدول الغربية أو العربية ، و قد ازدادت حدة النقاش حول هذا الموضوع بعد ما لوحظ مؤخرا من تراجع في نشاط القراءة من جهة ، و رواج و انتشار مشاهدة التلفزيون من جهة أخرى .

و بذلك يعتبر موضوع هذه الدراسة جديرا بالبحث و التنقيب ، ذلك أن ظاهرة مشاهدة التلفزيون في الجزائر قد عرفت إقبالا كبيرا في السنوات الأخيرة ، و أصبحت آثار هذه المشاهدة من المواضيع التي تستدعي الدراسة و التدقيق العلمي . فقلما نجد بيتا جزائريا بدون جهاز تلفزيون ، بل إن هناك العديد من المنازل التي تحتوي على أكثر من جهاز تلفزيون ، و المتأمل في المحيط العمراني سواء في المدينة أو الريف سوف يلاحظ أن الهوائيات المقعرة تغزو سطوح المنازل و شرفات العمارات ، و تدل هذه الظاهرة على الانتشار الواسع لأجهزة الاستقبال التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية في الجزائر ، كما أن نتائج البحوث و الدراسات تؤكد على ارتفاع الحجم الزمني اليومي الذي يقضيه الفرد الجزائري في مشاهدته لبرامج التلفزيون . و في مقابل ذلك نجد أن نشاط المطالعة الثقيفية ليس من الأنشطة الكثيرة الرواج بين أفراد المجتمع الجزائري ، و غالبا ما يُحَدَّر الباحثون و خبراء التربية من وضع القراءة و المطالعة بصفة عامة ، حيث تعتبر الجزائر على غرار الدول العربية من البلدان التي تنخفض فيها كثافة الإقبال على القراءة بمختلف أنواعها .

إن المعطيات السابقة الذكر تجعل من هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة ، حيث عمد الباحث من خلالها إلى الكشف عن الأثر الذي تحدثه مشاهدة التلفزيون على واحدة من أهم أنواع القراءة ألا و

هي القراءة التثقيفية ، و ذلك لدى فئة مهمة في المجتمع الجزائري هي فئة الطلبة الجامعيين ، و قد اختار الباحث طلبة جامعة سكيكدة كمجتمع بحث تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة منه . و اشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول قام الباحث بتقسيمها بطريقة تسلسلية منطقية كالاتي :

تضمن الفصل الأول إطار الدراسة و منهجيتها و قد قسمه الباحث إلى مبحثين بحيث تناول المبحث الأول كل من الإشكالية و التساؤلات و أهداف الدراسة و أهميتها و المفاهيم و المصطلحات الأساسية . في حين تناول المبحث الثاني كل من منهج الدراسة و مجالها و المجتمع و العينة و أدوات جمع البيانات و بعض الدراسات السابقة و المشاهدة .

أما الفصل الثاني فيمثل الإطار النظري لموضوع هذه الدراسة ، و قد تناول هذا الفصل العلاقة بين مشاهدة التلفزيون و القراءة ، و قسمه الباحث إلى مبحثين بحيث يتناول المبحث الأول آثار مشاهدة التلفزيون ، و قد تطرق الباحث من خلال هذا المبحث لكل من واقع هذه المشاهدة و آثارها المختلفة . أما المبحث الثاني فكان مخصصا لكل من الآثار السلبية و الإيجابية لمشاهدة التلفزيون على القراءة ، بالإضافة إلى مقارنة بين خصائص كل من نشاط المشاهدة و نشاط القراءة . و قد كانت الفصول الثلاثة المتبقية مخصصة للدراسة الميدانية ، حيث تناول الفصل الثالث عادات و أنماط مشاهدة التلفزيون ( المتغير المستقل ) ، و قسمه الباحث إلى ثلاث مباحث ، بحيث تناول المبحث الأول الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة ( النوع - مكان الإقامة - التخصص العلمي ) ، في حين تناول المبحث الثاني عادات مشاهدة التلفزيون كدرجة المشاهدة و الأيام و الفترات المفضلة لقيام بها و حجمها الساعي في اليوم ... إلخ ، و قد خصص المبحث الثالث لأنماط مشاهدة التلفزيون كالبرامج التلفزيونية المفضلة و دوافع القيام بهذه المشاهدة ... إلخ .

أما الفصل الرابع فقد تناول عادات و أنماط القراءة التثقيفية ( المتغير التابع ) ، و قام الباحث بتقسيمه إلى مبحثين بحيث تناول المبحث الأول عادات القراءة التثقيفية كدرجة الإقبال على هذه القراءة أيام و الفترات المفضلة للقيام بها و حجمها الساعي في اليوم ... إلخ ، في حين تناول المبحث الثاني أنماط القراءة التثقيفية كالمواضيع المفضلة لهذه القراءة و دوافع القيام بها ... إلخ .

و قد خصص الباحث الفصل الخامس و الأخير لآثار مشاهدة التلفزيون على القراءة التثقيفية ، و قسمه إلى مبحثين بحيث تناول المبحث الأول آثار المشاهدة على القراءة التثقيفية وذلك على مستوى الحجم الزمني لهذه القراءة و درجة التركيز و الرغبة في القيام بها و الوعي بأهميتها ، في حين

كان المبحث الثاني مخصصا لكل من آراء و مقترحات المبحوثين حول العلاقة بين التلفزيون و القراءة  
التثقيفية . ليختتم الباحث دراسته باستنتاجات عامة ، ثم خاتمة كانت بمثابة حوصلة لهذا البحث .

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

# الفصل الأول

## إطار الدراسة و منهجيتها

– المبحث الأول : إطار الدراسة .

- 1- الإشكالية .
- 2- تساؤلات الدراسة .
- 3- أهداف الدراسة .
- 4- أهمية الدراسة .
- 5- مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها .
- 6- الدراسات السابقة .

– المبحث الثاني : منهجية الدراسة .

- 1- منهج الدراسة ومجالها .
- 2- مجتمع الدراسة و عينته .
- 3- أدوات جمع البيانات .

## المبحث الأول: إطار الدراسة :

### 1- الإشكالية :

أصبحت مشاهدة التلفزيون من أهم الأنشطة التي يقوم بها الأفراد في حياتهم اليومية ، فجهاز التلفزيون يكاد يتواجد في كل بيت ، كما أنه يجذب إليه مختلف الشرائح و الفئات الاجتماعية . و تعرف هذه الوسيلة السمعية البصرية إقبالا كثيفا عليها ، خاصة مع ظهور التلفزيون الفضائي ، فقد أتاح هذا الأخير للجماهير الاختيار و المفاضلة بين كم هائل من القنوات التلفزيونية المختلفة و التي تُبث من مختلف مناطق الكرة الأرضية ، و لذلك يمكن القول أن العالم الذي نعيش فيه قد أصبح اليوم عبارة عن " قرية صغيرة " بفضل هذه الوسيلة التي أزلت الحدود الفاصلة و قربت المسافات البعيدة .

و تؤكد البحوث التي تناولت جمهور التلفزيون في مختلف مناطق العالم على الانتشار الواسع الذي تعرفه هذه الوسيلة و ارتفاع الحجم الزمني المخصص لمشاهدتها و آثارها المختلفة في جوانب متعددة . و تعتبر الجزائر على غرار الدول العربية واحدة من البلدان التي يعرف فيها نشاط مشاهدة التلفزيون كثافة عالية وانتشارا واسعا بين مختلف فئات المجتمع .

و هذا الإقبال الكثيف على مشاهدة التلفزيون في الوطن العربي بوجه عام و الجزائر بصفة خاصة قد طرح إشكالا بحيث دفع الباحث إلى إجراء مقارنة بين هذه المشاهدة وبعض الأنشطة الأخرى التي تعرف تراجعاً محسوساً في السنوات الأخيرة ، و التي أذكر منها القراءة على سبيل المثال لا الحصر . ففي الوقت الذي ترتفع فيه كثافة الإقبال على مشاهدة التلفزيون ، نجد أن نشاط القراءة يعرف انحساراً و تراجعاً غير مسبوقين .

و تؤكد الدراسات العلمية في هذا المجال ، سواء على مستوى الوطن العربي أو الجزائر على أن الكفة تميل لصالح مشاهدة التلفزيون على حساب نشاط القراءة . فقد اتضح من خلال البحوث الحديثة أن الفرد العربي يشاهد التلفزيون بمعدلات زمنية مرتفعة . في حين كشفت دراسة قامت بها منظمة اليونسكو (UNESCO) أن العرب يقرؤون بمعدل ( ست دقائق و نصف سنويا )<sup>1</sup> . أما في الجزائر فقد أظهرت إحدى الدراسات قام بها المركز العالمي للاستشارات الاقتصادية و الاستطلاع ، أن نسبة الجزائريين الذين يداومون على قراءة الكتب لا تتعدى (6.8 %) ، كما

<sup>1</sup> - خالد الطويلي، « القراءة الانعزالية متعة و فائدة »، مجلة القافلة، المجلد 55، العدد 01، يناير/ فبراير 2006، ص60.

تبلغ نسبة الذين لا يقرؤون بصفة نهائية (56٪) . و في المقابل كشفت هذه الدراسة أن (97٪) من حجم العينة المدروسة يمتلكون أجهزة الاستقبال التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية<sup>1</sup> . و انطلاقا من ملاحظات الباحث الميدانية ، فقد صادف ظاهرة شكلت له غموضا لم يستطع إيجاد تفسير علمي له ، فشريحة الطلبة الجامعيين في الجزائر غالبا ما تتجه نحو مشاهدة التلفزيون خارج أوقات الدراسة و في أوقات الفراغ ، و رغم اختلاف طبيعة نظام البث التلفزيوني ونوعية القنوات و البرامج التي يفضلها الطلبة ، إلا أن نشاط المشاهدة يبقى قائما و بصفة كثيفة ، و في مقابل ذلك يقل ممارسة هؤلاء الطلبة لأحد أهم أنواع القراءة ، و هي القراءة التثقيفية . و لا بد من الإشارة إلى أن الملاحظات قد استتنت القراءة في التخصص ، و لكنها ركزت على القراءة و المطالعة التثقيفية الحرة التي تتم بإرادة الطالب ووفقا لرغباته و ميوله ، و تهدف إلى الاضطلاع و المعرفة وتنمية الفكر ، و عادة ما تكون خارج التخصص العلمي للقارئ .

و من هنا جاءت هذه الدراسة التي حاول الباحث من خلالها معرفة ما إذا كانت هناك علاقة سببية بين مشاهدة التلفزيون لدى طلبة جامعة سكيكدة كمتغير مستقل ، و القراءة التثقيفية لديهم كمتغير تابع ، و ذلك من خلال أربع جوانب هي : الحجم الزمني للقراءة التثقيفية ، و عامل التركيز ، و الرغبة في هذه القراءة ، و الوعي بأهميتها . كما تحاول الدراسة الكشف عن نوع هذه العلاقة إن وجدت . و التساؤل الرئيسي الذي يعبر عن هذه الإشكالية هو :

ما أثر مشاهدة التلفزيون على القراءة التثقيفية لدى طلبة جامعة سكيكدة ؟

و من هذا التساؤل الرئيسي تتفرع الأسئلة التالية :

## 2- تساؤلات الدراسة :

- ما هي عادات و أنماط مشاهدة التلفزيون لدى طلبة جامعة سكيكدة ؟
- ما هي عادات و أنماط القراءة التثقيفية لدى طلبة جامعة سكيكدة ؟
- ما الأثر الذي تخلفه مشاهدة التلفزيون على القراءة التثقيفية لدى طلبة جامعة سكيكدة على مستوى : الحجم الزمني للقراءة التثقيفية ، عامل التركيز ، الرغبة في القراءة التثقيفية ، الوعي بأهميتها ؟

<sup>1</sup> - زهية منصر، « 56 بالمائة من الجزائريين لا يقرؤون »، جريدة الشروق اليومي، العدد 2557، 15 مارس 2009 ، ص20 .

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديمغرافية ( النوع ، مكان الإقامة ، التخصص العلمي ) و عادات و أنماط مشاهدة التلفزيون .
  - هل توجد فروق دالة إحصائيا بين هذه المتغيرات و عادات و أنماط القراءة التثقيفية ؟
  - هل يرتبط متغير الأثر بـ ه المتغيرات الديمغرافية ؟
- 3- أهداف الدراسة :**

ه الدراسة في النقاط التالية :

- ، كعدد أيام هذه المشاهدة
- في اليوم ، ونوع القنوات و البرامج المفضلة ، و دوافع
- القيام بهذه المشاهدة .
- ، كعدد أيام القيام بهذه القراءة و
- الساعي في اليوم ، و نوع الوسائل
- دوافع القيام بهذه القر
- ي تخلفه مشاهدة التلفزيون على القراءة التثقيفية لدى هؤلاء الطلبة
- : حجم الزمني للقراءة التثقيفية عامل التركيز ، الرغبة في
- الوعي بأهمية .
- بعض المتغيرات )
- ( .
- معرفة العلاقة بين عادات و أنماط القراءة التثقيفية و هذه المتغيرات .
- ه المتغيرات .

**4- أهمية الدراسة :**

- تعتبر ه الأهمية
- التي تعرف إقبالا كبيرا في الجزائر ا ما يدفع إلى جمع مزيد من المعلومات عنها
- ه الأخيرة التي تعتبر
- ، الدراسة تحتم بفتة مهمة في المجتمع .
- مهمة المساهمة في التنمية على جميع المستويات .
- مسألة آثار التلفزيون إشكالية معقدة تتحكم فيها متغيرات عديدة

يحتم إجر زيد من الدراسات في . ه الدراسة إضافة للبحوث و الدراسات السابقة في ا المجال .

## 5- مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها :

يعتبر تحديد المفاهيم و المصطلحات من أهم الخطوات في البحث العلمي .  
ز إطاره النظري من خلال الاضطلاع على القواميس و المعاجم و الموسوعات العلمية بحيث  
لھ ، ثم يقوم بعد لك بتحديد معناه الإجرائي  
المستخدم في البحث <sup>1</sup> .

و المفاهيم الأساسية في ه الدراسة هي :  
أ- الأثر :

لغة : الأثر في اللغة العربية يعني بقية الشيء  
2 .

3 . كما يفيد معنى التغيير (EFFECT) في اللغة الانجليزية

يحدث بسبب شيء ما <sup>4</sup> .

عينة و لا تقع إلا في أعقابها .  
- اصطلاحا : " <sup>5</sup> .

في مجال : " بعض التغيير

، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة ،

6" .

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال 3 ( ) : 84 ( 2007 ) .

<sup>2</sup> - جمال الد معجم لسان العرب [، المجلد الثالث ( بيروت: دار الكتب العلمية، 2005 ) 5 .

<sup>3</sup> - *The American Heritage dictionary of English Language* Third Edition ( Boston New York HOUGHTON MIFFLIN COMPANY 1996) P. 586.

<sup>4</sup> - *Oxford wordpower dictionary* New 3rd edition (Oxford University press 2006 ) p. 235.

<sup>5</sup> - Farid Najjār, *An Aencylopedic Dictionary of Educational Terms: English - Arabic*, First Edition ( Beirut: Librairie du Liban Publishers , 2003) , p. 429.

<sup>6</sup> - « مجلة بحوث » 2 1994 77 .

وبإمكان وسائل الإعلام و الاتصال أن تسبب تغييرا مقصودا ، أو غير مقصود ، أو تسبب تغييرا ، أو تسهل التغيير ، أو تمنع التغيير<sup>1</sup> . الأثر في

الأثر في أبسط معانيه هو كل تغيير تحدثه الرسالة الاتصالية على مستوى المتلقي في

- التعريف الإجرائي : بالأثر في ه الدراسة لك التغيير الذي تحدثه مشاهدة التلفزيون مستوى الحجم الزمني

، وعامل التركيز والرغبة في هذه القراءة ، و الوعي بأهميتها .

ب- مشاهدة التلفزيون :

- لغة : في اللغة العربية نقول : اهدة فلانا ، أي عاينه و رآه<sup>3</sup> .

" (Television) " فهي مركبة من كلمتين هما (Tele) وهي في الأصل كلمة يونانية تعني من بعيد ، و (Vision) في عدد من اللغات الأوروبية . " "

بالفرنسية ، و "فيجن" بالانجليزية . أما في اللغة الألمانية فيسمى التلفزيون "فيرنزيه" (Fernseh) من كلمتين ألمانيتين هما (Fern) (Seh) الذي يعني رأى . و في جميع الحالات تعني هذه الألفاظ " الرؤية من بعيد " <sup>4</sup> .

- اصطلاحا : (Televiwer) في اللغة الانجليزية على " تابع لبرامج

<sup>5</sup> . أما في اللغة الفرنسية فيسمى (Télespectateur)<sup>6</sup> .

<sup>1</sup>-Shahinaz M . Tallat, *The effects of mass media on society* (Cairo Cairo University, 2001) , p. 231.

<sup>2</sup> - محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية [، المجلد الثاني ( ) : (2003) 533 .

<sup>3</sup> - دار الخاني، معجم مجاني الطلاب 3 ( بيروت: دار الخاني، 1996 ) 518 .

<sup>4</sup> - « عصر الراديو: ما انقضى و ما لم ينقض » مجلة القافلة، المجلد 56 / 3 / 2007 .60

<sup>5</sup> - كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية: انجليزي/ عربي 1 ( القاهرة، بيروت: دار الشروق ، 1989 ) .603

<sup>6</sup> - Francis Balle et al, *Lexique d' information communication*, 1<sup>ère</sup> édition (Paris : Edition Dalloz, 2006), p. 440.

و تعني مشاهدة التلفزيون في معناها الاصطلاحي

للبرامج التي تبثها وسيلة التلفزيون السمعية البصرية .

- التعريف الإجرائي : قصود بمشاهدة التلفزيون في هذه الدراسة هو تعرض طلبة جامعة

سكيكدة لبرامج التلفزيون

ج- القراءة التحقيقية :

- لغة : في معجم النفايس الوسيط يقال : قرأَ - :

و جمعه قرأء . و ألقى النظر عليه و لم يجهر بالكلام ، و هي القراءة الصامتة <sup>1</sup> .

( Lecture ) في اللغة الفرنسية معنى فك الرموز <sup>2</sup> .

- اصطلاحا : " القراءة هي عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة

في التعلم ، و إحدى المهارات المهمة في الحياة " <sup>3</sup> .

و القراءة " تتضمن عملية الإدراك البصري للرموز المكتوبة ، وحلها وفهم معانيها ، و الربط بين هذه

المعاني و الخبرة الشخصية

4»

( cultural reading ) على أنها : " استخدام القراءة لتحسين ذوق

5»

و يعرفها الدكتور " شعبان خليفة " على أنها : تلك القراءة التي تهدف إلى " متعة القراءة في حد

ذاتها من جهة ، و توسيع مدارك الفرد من جهة ثانية و جعله ملما بما يدور في العالم ... " <sup>6</sup> .

»

<sup>1</sup> - أحمد أبو معجم النفايس الوسيط 1 (بيروت: دار النفايس للطباعة و النشر و التوزيع، 2007)

. 978

<sup>2</sup> - Petit Larousse : Grand Format ( paris : Larousse , 2005 ) , p. 626.

<sup>3</sup> - الموسوعة العربية العالمية المجلد 18 2 ( ) : 104 ( 1999

<sup>4</sup> - محمد منير حجاب ، المعجم الموسوعي 1 ( ) : 417 ( 2004

<sup>5</sup> - Farid Najjār, op. cit , p. 840.

<sup>6</sup> - التربية المكتبية في المدرسة العربية 2 ( ) : 251 ( 1995

- التعريف الإجرائي :  
في هذه الدراسة ، عملية المطالعة التي يقوم بها طلبة  
جامعة سكيكدة بالجزائر في أوقات فراغهم و خارج مجال تخصصهم  
الاضطلاع و تنمية الفكر ، و ذلك حسب ميولهم و رغباتهم بغض النظر عن الوسيلة المقروءة .

## 6- الدراسات السابقة :

حول الدراسات و البحوث التي أجريت في مجال موضوع بحثه . و فيما يلي عشر دراسات مشاهجة  
لموضوع هذه الدراسة ، حيث قسمها الباحث إلى خمس دراسات جزائية ، و خمسة دراسات عربية  
كالاتي :

أولا: الدراسات الجزائرية :

1- "جمال العيفة" : "القراءة و المشاهدة في عصر تكنولوجيا الاتصال السمعية  
البصرية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باجي مختار- عنابة - " <sup>1</sup>.

تتمحور إشكالية هذه الدراسة في اختبار مدى تأثير فعل القراءة بمنافسة وسائل الاتصال السمعية

- المنهج و الأداة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح ، أما أداة جمع البيانات فقد تمثلت في استمارة

- العينة :

200 طالب و طالبة من جامعة عنابة ، حيث مست هذه العينة

، وقد تم توزيع استمارات الاستبيان في شهر جوان 2004.

<sup>1</sup> - جمال العيفة ، « القراءة و المشاهدة في عصر تكنولوجيا الاتصال السمعية البصرية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة

جامعة باجي مختار- - « المجلة الجزائرية للاتصال 19 / / 2005

- أهم النتائج :
- 99.49% من أفراد العينة بأنهم يقومون بفعل القراءة .
- احتلت الموضوعات الاجتماعية الصدارة فيما يخص الموضوعات المفضلة للقراءة بنسبة 17
- 16.27 ، ثم الد 15.54 .
- 47.71 من حجم العينة أنهم يشاهدون التلفزيون يوميا ، و صرح 32.49 منهم أنهم
- 18.78 منهم أنهم يشاهدونه أحيانا .
- 55 من المبحوثين مشاهدة التلفزيون في السهرة ، كما يفضل 30 منهم مشاهدته في
- 13.21 منهم مشاهدته في الصباح .
- 86.80 من المبحوثين بأن التلفزيون مكمل في وظيفته للقراءة ، في حين صرح
- 11.17 .

2- "عبد الله بوجلال و آخرون" : " آثار مشاهدة البرامج التلفزيونية الأجنبية على القيم الاجتماعية و الثقافية و السلوكية لدى الشباب الجزائري " <sup>1</sup>.

أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين مارس 1997 1998

الكشف عن الآثار التي تحدثها مشاهدة البرامج التلفزيونية الأجنبية على مستوى القيم الاجتماعية و

- المنهج و الأداة :

استخدم القائمون على هذه الدراسة منهج المسح ، كما تم الاعتماد على أداة استمارة الاستبيان في جمع البيانات .

- العينة :

و هي عبارة عن عينة حصصية شملت 1196 شابا تتراوح أعمارهم بين 14 25 يدرسون في مرحلتي الثانوية و الجامعة و ذلك في خمس ولايات جزائرية هي: قسنطينة ، ورقلة ،

<sup>1</sup> - القنوات الفضائية و تأثيراتها على القيم الاجتماعية و الثقافية و السلوكية لدى الشباب الجزائري: دراسة نظرية و ميدانية ( عين مليلة، دار الهدى، دت ) ص ص 152 - 213.

- أهم النتائج :
- المبحوثين تمتلك عائلاتهم جهاز استقبال القنوات التلفزيونية الفضائية العربية و الأجنبية  
89.33 .
- يشاهد برامج القنوات الفضائية كثيرا جدا 25.50  
كثيرا 34.05  
14.95  
23.20 .
- توجد علاقة قوية بين حجم المشاهدة و منطقة الإقامة ، بينما لا توجد هذه العلاقة القوية بين  
المرتبة الثانية ، ثم M6 في المرتبة الثالثة ، و Art في المرتبة الرابعة ، ثم القناة المصرية في المرتبة الخامسة  
في TFI في mbc المرتبة الأولى فيما يخص القنوات التي يشاهدها الشباب ،
- البرامج الخيالية و الترفيهية أكثر مما يشاهدون البرامج  
العلمية و الدينية ، مع وجود فروق معتبرة بين الجنسين في تفضيلهم مشاهدة البرامج المختلفة .
- 12.95 من عينة الدراسة أن البرامج المشاهدة تؤثر في أفكار و سلوك الشباب كثيرا ، في  
34.55 منهم أنها تؤثر قليلا ، كما اتضح أن الذكور يستفيدون منها أكثر من الإناث .
- توجد علاقة بين التأثير بالمشاهدة و مستوى التعليم ، فكلما ارتفع مستوى التعليم قل هذا التأثير  
.
- 3- " نصير بوعلي " : " البارابول و الجمهور في الجزائر: دراسة في عادات  
المشاهدة و أنماطها و التأثيرات على قيم المجتمع و ثقافته " <sup>1</sup> .
- و تدور إشكالية هذه الدراسة حول معرفة عادات و أنماط مشاهدة البارابول ، و التأثيرات على قيم  
المجتمع من جراء هذه المشاهدة .

- المنهج و الأداة :

<sup>1</sup> - نصير بوعلي « البارابول و الجمهور في الجزائر: دراسة في عادات المشاهدة و أنماطها و التأثيرات على قيم المجتمع  
« المجلة الجزائرية للاتصال 11 12 - 1995 155 - 166 .

استخدم الباحث في هذه الدراسة أ

في جمع البيانات .

- العينة :

هي عبارة عن عينة اعتباطية ، و قد تمثلت وحدتها في فئة الشباب .

- أهم النتائج :

-

- يأتي يوم الخميس في الصدارة من حيث الأيام المفضلة

- 95.5 من المبحوثين البرامج الإخبارية .

- رى أغلبية المبحوثين أن برامج البارابول يمكن أن تكون إما خطرا دائما أو نسبيا على قيم المجتمع

.

-

4- "عبد الكريم بابوري" "عادات و أنماط مشاهدة طلبة جامعة سكيكدة للفضائيات

العربية" <sup>1</sup>.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول معرفة عادات و أنماط مشاهدة طلبة جامعة سكيكدة

و تأثير هذه المشاهدة على التحصيل الدراسي و الثقافي ل

- أهداف الدراسة :

-

ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى كثافة المشاهدة .

- معرفة عوامل التأثير على التحصيل الدراسي للطلبة ، و إذا كانت المشاهدة التلفزيونية تؤثر بمفردها

- الكشف عن علاقة المشاهدة ببعض المتغيرات كالنوع ، التخصص العلمي ، مكان الإقامة .

- المنهج و الأداة :

« رسالة ماجستير، غير

»

<sup>1</sup>

منشورة (قسنطينة: جامعة الأمير عبد القا

.( 2005 -2004

في هذه الدراسة منهج المسح الوصفي ، كما اعتمد على استمارة الاستبيان في

جمع البيانات .

- العينة :

200

- أهم النتائج :

47.5

43

- احتلت قناة الجزيرة المرتبة الأولى فيما يخص القنوات المفضلة .

- جاءت البرامج الدينية في الصدارة فيما يخص البرامج المفضلة ، تليها البرامج الإخبارية .

- 51.5 من أفراد العينة أن مشاهدة القنوات الفضائية العربية لم تؤثر على عادة القراءة

لديهم ، في حين صرح 29 أنها أثرت ، و لم يتبين 19.5 .

أثير المشاهدة على القراءة لديهم ، فيرى 65.51 أن التأثير كان بالنقصان ، في

34.48 منهم أن هذا التأثير كان بالزيادة .

5- " زويبر زرزايحي " : "مشاهدة طلبة جامعة جيجل الفضائيات العربية الدينية الإسلامية" <sup>1</sup>.

إشكالية هذه الدراسة حول معرفة عادات و أنماط مشاهدة طلبة جامعة جيجل لبرامج

الفضائيات العربية الدينية الإسلامية و آثار هذه المشاهدة على ثقافتهم و مراجعتهم لدروسهم .

- أهداف الدراسة :

- الكشف عن عادات و أنماط مشاهدة برامج الفضائيات العربية الدينية لدى جمهور طلبة و طالبات

« رسالة ماجستير، غير منشورة

<sup>1</sup> - زويبر زرزايحي ، «

(قسنطينة : جامعة الأمير عبد

2008 - 2009).

- الكشف عن علاقة المشاهدة ببعض المتغيرات الأخرى كالنوع ، مكان الإقامة ، التخصص العلمي

- المنهج و الأداة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح بالعينة ، في حين تمثلت أداة جمع البيانات في استمارة

- العينة :

هي عبارة عن عينة عمدية اختيرت بطريقة الحصة ، و بلغ عدد مفرداتها 200 .

- أهم النتائج :

- 99 من حجم العينة أحم يشاهدون برامج الفضائيات العربية الدينية .

- احتلت الفترة المسائية الصدارة من حيث درجة كثافة المشاهدة ، تليها الفترة الليلية .

- احتلت قناة "اقرأ" المرتبة الأولى من حيث القنوات المفضلة للمشاهدة ، تليها قناة "العفاسي" في

المرتبة الثانية ، ثم قناة "المجد" في المرتبة الثالثة ، تليها قناة "الرسالة" في المرتبة الرابعة .

- بالنسبة للبرامج المفضلة للمشاهدة ، نجد برامج القرآن الكريم في المرتبة الأولى ، تليها برامج

الفتاوى في المرتبة الثانية ، ثم الدروس الوعظية في المرتبة الثالثة .

- 78.5 من المبحوثين بأن مشاهدة برامج الفضائيات العربية الدينية لم تؤثر على القراءة و

21.5 منهم بأنها تؤثر في هذا الجانب .

ثانيا: الدراسات العربية :

1- "عاطف عدلي العبد" "فوزية عبد العلي" : "عادات و أنماط مشاهدة القنوات

الفضائية" <sup>1</sup>.

و هي عبارة عن دراسة استطلاعية أجريت على طلبة و طالبات قسم الإعلام بجامعة الإمارات

1992-1993.

- المنهج و الأداة :

« ، في: عاطف عدلي العبد و

<sup>1</sup> - عاطف عدلي العبد و فوزية عبد العلي ، «

دراسات في الإعلام الفضائي 1 ( القاهرة: دار الفكر العربي ، 1995 ) 95-169.

استخدم الباحثان منهج المسح ، بالإضافة إلى منهج دراسة العلاقات المتبادلة ، و تمثلت أداة جمع البيانات في استمارة الاستبيان .

- وقد تمت هذه الدراسة بتطبيق أسلوب الحصر الشامل على جميع طلبة و طالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، و بعد تطبيق اختبار الصدق على الاستمارات ، بلغ عددها 190

- أهم النتائج :

- يمتلك كل المبحوثين أجهزة تلفزيون ، و يشاهده 74.7

5.3 .

- لدروسه أنهم يمتلكون أو تمتلك أسرهم أجهزة استقبال القنوات 81.1

- من أهم القنوات التي يقبل المبحوثون على مشاهدتها نجد : دبي ( 100 ) ، أبوظبي ( 96.8 ) ( 81.1 ) Mbc .

- 87.9 المبحوثين أن مشاهدتهم للقنوات الفضائية مفيدة في عدة أوجه :

الأخبار و الأحداث العالمية الهامة لحظة وقوعها ، الانفتاح على العالم ، تعلم اللغات الأجنبية . في

60.5 لبحوثين أن هناك أضراراً تنتج عن مشاهدتهم للقنوات الفضائية أهمها :

زعزعة عقيدة الإسلام في نفوس المشاهدين ، إهدار الوقت ، الانشغ

انخفاض التعرض لوسائل الإعلام المقروءة .

2- " أديب حضور " بعنوان : " مشاهدة البث التلفزيوني الفضائي المباشر في الوطن

العربي : جمهور مدينة دمشق نموذجاً " <sup>1</sup> .

أجريت هذه الدراسة في شهر نوفمبر 1996

دقة أسئلة أهمها: ما مدى التلفزيوني الفضائي ؟ و ما هي المواد التي يفضلها المشاهد؟ وما هي

؟ وهل تترك مشاهدة الفضائيات آثاراً

محسوسة على المشاهد؟ وكيف هي طبيعة هذه الآثار ؟ .

<sup>1</sup> - « مشاهدة البث التلفزيوني الفضائي المباشر في الوطن العربي : جمهور مدينة دمشق نموذجاً » مجلة

شؤون عربية 93 / 1998 189 - 208 .

تخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع البيانات ، بحيث وزعت الاستمارات على عينة بلغ  
200 مفردة ، وبعد أن تم استبعاد 55  
145

- أهم النتائج :

- فضائي بطريقة قلقة و غير مستقرة 42.7 .
- 77.2 22.8 .
- احتلت التسلية المرتبة الأولى بالنسبة لدوافع المبحوثين لاستقبال البث الفضائي بنسبة 30.3 ، في حين جاء دافع توسيع وتنوع مصادر المعرفة و الثقافة و المعلومات في المرتبة الأخيرة بنسبة 13.7 .
- من أهم الآثار السلبية لاستقبال البث الفضائي المباشر نجد انخفاض عدد ساعات النوم لدى 60 51.7 منهم . في حين نجد أن هذا البث قد إيجابية على المطالعة لدى 55.1 .

3- "محمد سعيد" : " البث التلفزيوني الفضائي الوافد إلى اليمن و عادات تعرض طلبة الجامعة له " <sup>1</sup> .

تم إجراء هذه الدراسة بين ديسمبر 1997 فبرا 1998 ، و قد هدفت إلى التعرف على عادات و رض للقنوات الفضائية العربية و الأجنبية لدى طلبة جامعة صنعاء في اليمن .

- المنهج و الأداة :

، كما تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات .

- عينة الدراسة :

600 .

- أهم النتائج :

<sup>1</sup> - محمد سعيد ، « البث التلفزيوني الفضائي الوافد إلى اليمن و عادات تعرض طلبة الجامعة له » مجلة اتحاد الإذاعات العربية 01 2004 -108 -110 .

- 65 حجم أفراد العينة أنهم يشاهدون القنوات الفضائية عن طريق أجهزة استقبال خاصة بهم .

- معدل حجم مشاهدة الفضائيات العربية أكبر من معدل حجم مشاهدة الفضائيات الأجنبية .
- يمثل كل من التسلية و الترفيه السبب الرئيسي لدى المراهقين .
- تسهم مشاهدة القنوات الفضائية أحيانا في زيادة التحصيل العلمي و تطوير الثقافة العامة للمراهقين .

4- " زكريا عبد العزيز محمد " : " التلفزيون و القيم الاجتماعية للشباب و المراهقين " <sup>1</sup>.

دمنهور ، بالإضافة إلى طلبة و طالبات المدارس الثانوية بالإسكندرية و دمنهور ، و ذلك في الفترة 12 - 02 - 1999 إلى 19 - 03 - 1999 .

و تدور إشكالية هذه الدراسة حول معرفة الأثر الذي يحدثه التلفزيون في القيم الاجتماعية للشباب و المراهقين .

- المنهج و الأداة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح ، كما استخدم أداة الاستبيان في جمع البيانات .

- عينة الدراسة :

وهي عبارة عن عينة عشوائية ، بلغ عددها النهائي 1200 .

- أهم النتائج :

- يوجد تأثير دال إحصائيا لمشاهدة التلفزيون على قيمة المشاركة الاجتماعية .

- ثير دال إحصائيا لمشاهدة التلفزيون على قيمة الإيجابية .

<sup>1</sup> - زكريا عبد العزيز محمد ، التلفزيون و القيم الاجتماعية للشباب و المراهقين ( :

. ( 2002 )

- لا يوجد تأثير دال من الناحية الإحصائية لمشاهدة التلفزيون على قيمة المسؤولية الاجتماعية .

5- "عبد الرحمن الشامي" : " تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة و الآثار المحتملة لذلك " <sup>1</sup>.

أجريت الدراسة في الفترة الواقعة بين شهر يناير و فبراير من عام 2006 معرفة مدى تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة من عدمه وآرائهم فيها و اتجاهاتهم حولها ، بالإضافة إلى آثار التعرض لهذه المسلسلات .

- المنهج و الأداة :

استخدم الباحث منهج المسح ، في حين تمثلت أداة جمع البيانات في استمارة الاستبيان .

- العينة :

هي عبارة عن عينة طبقية بلغ حجمها 250 مبحوثاً من الشباب الجامعي اليمني ، و قد تم اختيارها من أكبر أ :

- أهم النتائج :

- ارتفاع نسبة التعرض غير المنتظم

- جاءت قناة الجزيرة في المرتبة الأولى فيما يخص القنوات التي يتعرض لها المبحوثون ، ثم قناة Mbc ، ثم قناة اقرأ .

- يرى أفراد عينة الدراسة أن آثار التعرض للمسلسلات المدبلجة تحدث لهم في بعض الأحيان ، في حملت استجاباتهم دلالة مهمة على وجود تأثيرات سلوكية و وجدانية على بعضهم نتيجة مشاهدتهم لهذه المسلسلات .

- توجد علاقة بين معدل التعرض لهذه المسلسلات و الآثار الناتجة عن ذلك .

<sup>1</sup> - عبد الرحمن الشامي ، « تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة و الآثار المحتملة لذلك: دراسة مسحية »  
المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد 2 1 2009 108 - 136.

في الدراسات السابقة الذكر في أنها تتعرض إلى إشكالية كيفية تعامل الجمهور التلفزيوني و محتوياتها ، فمن هذه الدراسات من تدرس عادات وأنماط مشاهدة التلفزيون ، و منها من

القنوات أو البرامج التلفزيونية ، و قد حاولت بعض هذه الدراسات الكشف عن اجراء هذه المشاهدة في جوانب معينة . و ما يلاحظ على جميع الدراسات التي حاولت معرفة آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة ، أنها لم توضح في أي جانب يكون هذا التأثير . و ما يميز هذه الدراسة التي بين أيدينا عن باقي الدراسات التي سبق ذكرها ، أنها

، ليحاول بعدها قياس أثر النشاط الأول على النشاط الثاني ، و قد تم اختيار أربع جوانب لقياس هذا الأثر هي : ( الحجم الزمني للقراءة التثقيفية ، عامل التركيز ، الرغبة في هذه القراءة ، الوعي بأهميتها ) ، كما تم وضع أربع مؤشرات تضبط هذا القياس هي : ( زيادة التأثير ، انخفاض التأثير ، ثبات التأثير ، عدم وجود تأثير ) . و بذلك تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة في هذا المجال .

المبحث الثاني : منهجية الدراسة :

في دراسته الميدانية أن يحدد الذي يتناسب مع نوع هذه الدراسة ، كما يتوجب عليه إتباع الطرق العلمية في عملية ع الدراسة التي ينوي القيام بها .

### 1- منهج الدراسة و مجالها :

أ- منهج الدراسة :

حتى يضمن الباحث القيام بدراسته في إطار علمي ، لابد له أن يتبع مجموعة من الإجراءات التي تسمح له بالتوصل إلى نتائج موضوعية ، هذه الخطوات تسمى بالمنهج . و يعرف هذا الأخير " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة "1

التي

إهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة ، ودراسة كمية توضح حجمها و تغيراتها و درجة

2

و تهدف الدراسات الوصفية إلى توضيح خصائص أي حدث أو وضعية أو جماع إلى غرض آخر يكمن في تحديد سرعة ظهور أو تكرار

3

نوع الدراسة ، و طبيعة الأهداف و النتائج التي تسعى إليها هذه

الدراسة . و بذلك يعتبر منهج المسح

(Descriptive) " (survey)

في الحصول على بيانات و معلومات وافية و دقيقة ، تصور الواقع الاجتماعي و الحياتي

يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية ، و التربوية

1- البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية ) :

(2007) 34.

2- أساليب البحث العلمي: مفاهيمه- أدواته- طرقه الإحصائية 2) :

(2007) 172.

3- . فالي البحث في الاتصال: عناصر منهجية، ترجمة ميلود سفاري و ) :

مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة، (2004) 241.

. وتسهم مثل تلك البيانات و المعلومات في تحليل الظواهر<sup>1</sup>. و يعتبر منهج المسح أحد المناهج الأكثر استخداما في بحوث العلوم الإنسانية و الاجتماعية بوجه عام ، و في مجال بحوث علوم الإعلام و الاتصال على وجه الخصوص .

في دراسة المشكلات أو الظواهر في وضع

، مشاهدة التلفزيون ، نماذج سلوك جمهور وسائل الإعلام ، بالإضافة إلى وصف سمات هذا الجمهور ، بما أنها حقائق لها علاقة بطبيعة المشكلة أو الظاهرة<sup>2</sup>.

ولابد من الإشارة إلى أن الباحث قد استخدم منهج المسح في قياس الأثر وفق الخطوات التالية :

- الكشف عن الأثر ( التغيير ) الذي تحدثه مشاهدة التلفزيون على القراءة التـ

:

- الحجم الزمني للقراءة التثقيفية .

- التركيز

- الرغبة في القراءة التثقيفية .

- الوعي بأهمية

: تأثير بالزيادة تأثير بالنقصان عدم وجود تأثير .

ب- مجال الدراسة :

- المجال المكاني ( الجغرافي ) : ويتمثل في جامعة 20 1955

التي يقع مقرها الرئيسي على مستوى حي " الحدائق " بالمدخل الغربي

تحتوي الجامعة على ملحقتين في كل من حي " مرج " " " " . و قد شملت عينة

الدراسة ثمانية أقسام سبعة منها على مستوى المقر الرئيسي للجامعة ، في حين

تنقل الباحث إلى ملحقة "عزابة" لتوزيع الاستمارات على طلبة القسم المتبقي .

<sup>1</sup> - البحث العلمي الكمي و النوعي ( ) :

( 2009 ) 187 .

- محمد عبد الحم دراسات الجمهور في بحوث الإعلام 1 ( القاهرة: عالم الكتب، 1993 ) -122

<sup>2</sup> 123 .

- المجال الزمني: 2009 - 2010 .

- المجال البشري: و يتمثل في طلبة و طالبات جامعة سكيكدة .

2- مجتمع الدراسة و عينته :

أ- مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع البحث على أنه " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي " <sup>1</sup>.

و يتمثل مجتمع هذه الدراسة في طلبة جامعة سكيكدة بالجزائر، أي مجموع

في هذه الجامعة بحيث قدر عددهم ( 2009 - 2010 ) .

( 19324 ) يتوزعون على خمس كليات ، و ذلك طبقا للإحصائيات الرسمية الواردة

<sup>2</sup>. و قد بلغ عدد الإناث ( 12394 ) في

حين بلغ عدد الذكور ( 6930 ) .

ب- عينة الدراسة :

يمكن تعريف عينة الدراسة على أنها " جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة و بطريقة تمثل المجتمع الأصلي و تحقق أغراضه و تغني المجتمع الأصلي " <sup>3</sup>.

و يعتمد أسلوب العينة على جمع البيانات عن مجموعة مختارة من مفردات مجتمع البحث ،

دراسة صفات هذه المجموعة ، ليتم بعد ذلك تعميم النتائج المحصل عليها على المجتمع الكلي <sup>4</sup>.

- وحدة العينة : وحدة العينة في هذه الدراسة في طلبة و طالبات جامعة سكيكدة بالجزائر.

- نوع العينة : تم اختيار عينة هذه الدراسة بطريقتين هما :

<sup>1</sup> - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ،

2 ( ) : 298 ( 2006 ) .

<sup>2</sup> - 20 1955 مصلحة الإحصاء و الاستشراف ( : 2009 - 2010 ) .

<sup>3</sup> - مرجع سابق 85 .

<sup>4</sup> - محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية 1 ( ) :

( 2002 ) 105 .

1- العينة العمدية: يقوم الباحث في هذا النوع من العينات باختيار المفردات بطريقة عمدية ، و ذلك طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في هذه المعطيات وفق ما يخدم أهداف الدراسة<sup>1</sup> . وقد اختار الباحث بطريقة عمدية فئة الطلبة الجامعيين دون غيرها من الفئات ، كما وقع اختياره

2- العينة الحصصية: استخدام العينة الحصصية في البحوث ذات المح

محصّر مفرداتها في شكل قوائم ، أو لضخامة أنجازه من المادة ، غير أن الباحث في نفس الوقت يملك بعض لإحصائيات الأساسية عن هذا المجتمع<sup>2</sup> . (Quota) كما تستخدم بصفة كثيفة في بحوث القراء أو المستمعين أو المشاهدين و بحوث الرأي العام بسبب حجم مجتمع الدراسة<sup>3</sup> .

الخطوات التالية :

- حصر العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة و الذي بلغ (19324) و طالبة يتوزعون على خمس

- (200) مفردة وفق إمكانيات الباحث ، بحيث يمثل هذا العدد عينة الدراسة . الباحث هذه العينة إلى قسمين بالتساوي ، بحيث تمثل (100) مفردة تخصصات العلوم الإنسانية في حين تمثل (100) مفردة أخرى تخصصات العلوم الطبيعية و التقنية . و تم اختيار الأقسام التي أجريت عليها الدراسة عن طريق عملية القرعة ، وذلك عن طريق استحضار القائمة الاسمية لكافة أقسام جامعة سكيكدة ، ثم كتابتها على قصاصات صغيرة و تقسيم إلى مجموعتين بحيث . إحداهما

في حين مجموعة ، قام الباحث بسحب أربعة أقسام من المجموعة الأولى ، و أربعة أخرى من المجموعة ، و قد تمت عملية القرعة في كل مجموعة بشكل مستقل عن الأخرى . ثم إرجاعها إلى مجموعة القصاصات و خلطها من

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد البحث العلمي في الدراسات الإعلامية 1 ( القاهرة: عالم الكتب 2000 ) 141 .

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل مرجع سابق 191 .

<sup>3</sup> - سمير محمد حسين بحوث الإعلام 2 ( القاهرة : عالم الكتب ، 1995 ) 303 .

ثم إعادة

وقد كانت نتيجة هذه القرعة سحب أربعة أقسام تمثل تخصصات العلوم الإنسانية و الاجتماعية (قسم علم النفس ، قسم العلوم القانونية و الإدارية ، قسم العلوم الاقتصادية ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا) ، و أربعة أقسام أخرى تمثل تخصصات العلوم الطبيعية و التقنية وهي (قسم البيولوجيا ، قسم الإعلام الآلي ، قسم الإلكترونيك ، قسم الميكانيك) .  
- قام الباحث بتحديد المتغيرات الديمغرافية التي تُبنى عليها عينة الدراسة وهي ( النوع ، مكان ) .

- عند نزول الباحث إلى الميدان ، قام باختيار طلبة السنوات النهائية لكل قسم من الأقسام التي أفرزتها عمه

الإناث ، و التي تختلف من قسم لآخر .

### 3- أدوات جمع البيانات :

إن عملية اختيار أدوات جمع البيانات في أي بحث علمي ، لا تتم بصورة اعتباطية ، بل تخضع البحث و المنهج المتبع في إجراءاته . هذه  
فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاستبيان بشكل أساسي .

" (Questionnaire)

"1

فائدة معينة ، و لهذا نتساءل

؟ وبماذا سيفيدنا في البحث ؟<sup>2</sup>

يكون الاستبيان موافقا لحاجات المسح بحيث

من هذه الأسئلة :

البحث العلمي: مفهومه- أدواته- أساليبه ) :

<sup>1</sup>- عبد الرحمن عدس

مجدلاوي للنشر و التوزيع ، دت ) ص 117.

<sup>2</sup>- Nicole Berthier, *Les techniques d'enquête en sciences sociales : méthodes et exercices corrigés*, 3<sup>ème</sup> édition ( Paris : Armand Colin , 2006 ), p. 94.

تجانس<sup>1</sup>.  
وفق محاور معينة انطلاقا من  
التساؤل الرئيسي للدراسة و تساؤلاتها الفرعية .

ستبيان لجمع المعلومات التي تتعلق بمعتقدات و رغبات الباحثين ، بالإضافة إلى  
ناطق التي يعرفونها ، ولهذا تستخدم استبيانات بشكل رئيسي في الدراسات التي تهدف  
2

لمسح عادات و أنماط نشاطين اتصاليين في غاية الأهمية هما  
مشاهدة التلفزيون و القراءة التثقيفية ، و معرفة الأثر الذي يحدثه النشاط الأول على الثاني.

بالإضافة إلى

توزيع الاستمارات حسب نوع العينة التي اختارها الباحث مسبقا ، كما أن المقابلة

ير

باحث بتصميم استمارة الاستبيان وفق الخطوات التالية :

أ- تحديد نوع البيانات المطلوبة:

هذه البيانات :

-  
-  
-

ب- إعداد الاستمارة في شكلها الأولي:

<sup>1</sup>- Rodolphe Ghiglione et Benjamin Matalon, *Les enquêtes sociologiques : théories et pratique* , Collection U ( Paris : Armand Colin , 1980 ), p. 99.

<sup>2</sup>- أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية 3 ) :

، قام بإعداد الاستمارة في شكلها الأولي ،

بحيث حاول من خلالها تغطية جميع تساؤلات الدراسة ، ليحصل في الأخير على 30  
أربعة محاور رئيسية .

ج- تحكيم الاستمارة و مراجعتها:

في هذه الخطوة

" " : (Expert Validity)

" " بالإضافة إلى أستاذين في التخصص هما : الأستاذ  
" "

30 سؤالاً يتوزعون كالتالي :

03	01 إلى 03	-
11	04 إلى 14	-
10	15 إلى 24	-
06	25 إلى 30	-

د- اختبار الاستمارة ميدانياً ( pretest ):

20

:

- مدى استيعاب

- مدى تجاوبهم مع هذه الأسئلة .

هـ- إعداد الاستمارة في شكلها النهائي:

إلى بيان و إعدادها في شكلها النهائي ثم

الميدان و يشرع في توزيع الاستمارات لتوزيع و استرجاع هذه

إلى مرحلة تفرغ . 24 إلى 31 2010 .

- أدوات التحليل الإحصائي :

بجمع و تنظيم و تحليل القياسات المميزة للظواهر  
 "1" . لباحث في هذه الدراسة على

"

:

أ- المتوسط الحسابي (Arithmetic Mean):

الحسابي ، وهو عبارة عن " مجموع القيم مقسوم على عدد القيود "2  
 في البيانات غير المبوبة . أما في حالة البيانات المبوبة فيحسب المتوسط الحسابي  
 قسمة مجموع القيم مضروبة في تكراراتها على المجموع الكلي  
 3.

$$\frac{\sum (f \cdot x)}{N} = \bar{x}$$

:

$$\bar{x} = \frac{\sum (f \cdot x)}{N}$$

$$=$$

$$=$$

ب- معامل ارتباط سبيرمان (Sperman's Correlation Coefficient):

<sup>1</sup> - الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ( ) :

(2005) 10.

<sup>2</sup> - راشد حماد الدوسري ، معجم الإحصاء: إنجليزي- فرنسي- عربي ( بيروت: دار

( 142.

<sup>3</sup> - سعد الدين أبو الفتوح الشرنوبي المفاهيم و المعالجات الأساسية في الإحصاء 1 ) :

(2001) 66-67.

معامل الارتباط سبيرمان بمعامل الرتب إذا كانت المتغيرات التي نريد حساب سبيرمان

رتب للقيم الأصلية للمتغيرين و تحديد مربع الفرق لكل زوج من الرتب المتقابلة لهذي المتغيرين و تعويض الناتج في المعادلة التالية:<sup>1</sup>

$$\frac{\sum 6^2}{(1 - 2^2)}$$

:

$$= \sum^2 = \text{مجموع مربعات الفروق} = \text{تباط سبيرمان}$$

ج- اختبار كاي مربع (كاسم<sup>2</sup>) " Chi Square Test " :

( ) بإتباع الخطوات التالية :

1- إيجاد ( ) :

$$= \frac{\text{مجموع الصف} \times \text{مجموع العمود}}{\text{المجموع الكلي}}$$

2- إيجاد الفرق بين التكرارات ( ش ) ( ) :

$$( ك ش ) - ( ) .$$

3- تربيع هذه الفروق ، أي :

$$( ك ش - )^2 .$$

<sup>1</sup> - الإحصاء التربوي ( عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2005 ) 188 .

4- ات الفروق لكل خلية

$$\frac{(ك ش - )^2}{}$$

- ( ) كالاتي :

$$\frac{(التكرار المشاهد - التكرار المتوقع)^2}{مجموع التكرار المتوقع} = كا^2$$

5- : بحيث

$$(1- ) \times (1- ) =$$

$$( ) \quad " \quad " \quad - \quad ( )$$

$$95 \quad 0.05 \quad 99 \quad 0.01$$

التي تم إيجادها مسبقا . فإذا كانت قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة أكبر من قيمة (كا<sup>2</sup>) الفرق ، في حين لا يكون الفرق ( ) .

د- معامل التوافق (ق):

( $K^2$ ) ، حيث يحسب بعد الاستدلال من ( $K^2$ )

بين متغيرين ، و لا داعي لحسابه إذا علمنا بعدم وجود علاقة بين هذين المتغيرين ، ويستخرج معامل  
1:

$$Q = \sqrt{\frac{2}{2 + 2}}$$

و تعتبر أدوات التحليل الإحصائي السابقة الذكر ، من أبرز الأساليب التي تُستخدم في مجال  
بحوث العلوم الإنسانية و الاجتماعية بشكل عام ، و بحوث علوم الإعلام و الاتصال بشكل

<sup>1</sup> - بد الله عامر الهاملي ، أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته 2 ( بنغازي : منشورات جامعة قار يونس ، 1998 )

## الفصل الثاني

### العلاقة بين مشاهدة التلفزيون و القراءة

– المبحث الأول : آثار مشاهدة التلفزيون .

1- واقع الإقبال على مشاهدة التلفزيون .

2- طبيعة آثار مشاهدة التلفزيون .

– المبحث الثاني : آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة .

1- أنواع آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة .

أ- الآثار السلبية لمشاهدة التلفزيون على القراءة .

ب- الآثار الإيجابية لمشاهدة التلفزيون على القراءة .

2- مقارنة بين مشاهدة التلفزيون و القراءة .

### المبحث الأول : آثار مشاهدة التلفزيون :

تعتبر مسألة آثار التلفزيون على المشاهدين من المسائل التي أثارت إشكالا عميقا وجدلا واسعا . فمنذ البدايات الأولى لظهوره ، برزت إلى السطح آراء كثيرة و متعددة حول التغيرات التي يمكن أن يحدثها التلفزيون ، هذا الأخير الذي يتميز بعدة خصائص أتاحت له جلب جمهور كبير من مختلف الفئات العمرية . ويتناول هذا المبحث بعض آثار التلفزيون على المشاهدين ، و قد قسمه الباحث إلى عنصرين بحيث يتطرق العنصر الأول لواقع الإقبال على مشاهدة التلفزيون مع ذكر بعض الإحصائيات الدالة على ذلك ، في حين يتطرق العنصر الثاني إلى بعض الجوانب التي توضح طبيعة آثار هذه المشاهدة .

#### 1- واقع الإقبال على مشاهدة التلفزيون :

أصبح الإقبال على مشاهدة التلفزيون نشاطا يقوم به مختلف الأفراد بمعدلات زمنية مرتفعة ، كما أن هذه الظاهرة لا تقتصر على بلدان بعينها ، فقد أكدت الدراسات في هذا المجال على أنها ظاهرة موجودة في مختلف بلدان العالم ، كما أنها تنتشر بين مختلف الشرائح الاجتماعية . ففي أمريكا مثلا يظل التلفزيون مشغلا 07 ساعات يوميا ، و عندما يصل الفرد الأمريكي إلى سن 18 سنة ، يكون قد شاهد 20.000 ساعة مما يبثه التلفزيون ، أما عندما يصل إلى سن 65 سنة ، فيكون قد جلس أمام التلفزيون 3000 يوم و هو ما يعادل 09 سنوات<sup>1</sup> . و قد بلغ متوسط الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون في فرنسا سنة 1989 بالنسبة للأفراد من سن 15 سنة فما فوق ، بلغ 03 ساعات ودقيقتان في اليوم ، في حين ارتفع هذا المتوسط سنة 2005 إلى 03 ساعات و 39 دقيقة في اليوم . و بذلك يتضح أن متوسط الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون في فرنسا قد ارتفع خلال 16 سنة بمقدار 37 دقيقة<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - عبد الرحمن عزي ، « عن تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية » ، في: عبد الرحمن عزي و آخرون ، عالم الاتصال ( الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992 ) ص 40 .

<sup>2</sup> - Valérie Sacriste , *Communication et média : Sociologie de l'espace médiatique* , LMD collection ( France : Foucher , 2007 ) , p. 189 .

و لا تختلف البلدان العربية كثيرا عن البلدان الغربية في هذا الجانب ، فقد عرف حجم مشاهدة التلفزيون في الوطن العربي ارتفاعا ملحوظا في السنوات الأخيرة ، خاصة مع ظهور التلفزيون الفضائي ، ثم إنشاء قنوات فضائية عربية مختلفة ظلت تتزايد في عددها إلى يومنا هذا . و تشير إحدى الإحصائيات أن 69 من الجمهور العربي يشاهدون الفضائيات لمدة 04 ساعات يوميا ، و 31 منهم يشاهدونها لمدة 03 ساعات يوميا<sup>1</sup> .

و يؤكد الخبراء و الباحثون على ارتفاع الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون في الجزائر ، و ما ميز السنوات الأخيرة هو انخفاض أسعار أجهزة التلفاز و أجهزة الاستقبال التلفزيوني الرقمي بمختلف أنواعها و رواج تجارتها في السوق الجزائرية ، و هو ما ساعد على انتشارها بكثرة بين مختلف فئات المجتمع الجزائري سواء في المدينة أو في الريف .

و قد أظهرت إحدى الدراسات أجريت في مدينتين جزائريتين هما : قسنطينة و أم البواقي سنة 2001 ، و شملت 500 مبحوثا من الشباب تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة ، أظهرت أن 41 من حجم العينة يشاهدون الفضائيات ثلاث ساعات يوميا ، و 25 منهم يشاهدونها ساعتين في اليوم ، و قد بلغ متوسط عدد ساعات هذه المشاهدة 2.7 ساعة في اليوم<sup>2</sup> .

و تشير الإحصائيات السابقة إلى أن مشاهدة التلفزيون أصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد ، حيث يتم التعرض لهذه الوسيلة بصفة كثيفة . وقد ربط الباحث "جيربнер" ( G. Gerbner ) و زملاءه بين كثافة المشاهدة و استمرارها بمرور الوقت و بين سلوك المشاهدين و اتجاهاتهم<sup>3</sup> . و ذلك ما يدفعنا للتساؤل عن طبيعة الآثار المختلفة لهذه المشاهدة على جمهور التلفزيون ؟

<sup>1</sup> - مصطفى عبد الله ، « علاقة الفضائيات العربية بالصحافة المصرية : عالم جديد » ، في : الفضائيات العربية و متغيرات العصر ، أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام و الاتصال ، ط1 ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2005 ) ص 613 .

<sup>2</sup> - نصير بوعلي ، التلفزيون الفضائي و أثره على الشباب في الجزائر : دراسة ميدانية ( عين مليلة : در الهدى للطباعة و النشر ، 2005 ) ص ص 154 - 155 .

<sup>3</sup> - محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط1 ( القاهرة : عالم الكتب ، 1997 ) ص 246 .

## 2- طبيعة آثار مشاهدة التلفزيون :

انقسمت آراء الباحثين و العلماء و المفكرين حول طبيعة الآثار التي يحدثها التلفزيون على المشاهدين ، فمنهم من يرى بأن للتلفزيون آثارا سلبية ، و منهم من يرى بأن له آثارا إيجابية ، ومنهم من يجمع بين الرأيين و يقر بأن للتلفزيون آثارا سلبية و أخرى إيجابية ، كما أن نتائج الأبحاث و الدراسات تؤكد أن تأثير التلفزيون يكون بمساهمة عوامل أخرى متداخلة فيما بينها .

فمن أهم الآثار السلبية لمشاهدة التلفزيون نجد تأثيره على العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة ، حيث أن مشاهدة هؤلاء الأفراد للبرامج التلفزيونية بشكل كثيف و متواصل يؤدي إلى عدم التفاعل و تكريس الانعزالية فيما بينهم ، خاصة إذا كان المنزل يحتوي على أكثر من جهاز تلفزيون .

و تؤكد أغلب الدراسات التي تناولت وسيلة التلفزيون بالدراسة على ارتفاع الحجم الزمني لمشاهدة برامجه المختلفة ، مما يؤدي إلى إلهاء الفرد عن أداء واجباته اليومية ، أو إغفاله عن القيام بعدة أنشطة كتمارس هواية معينة كالرياضة مثلا أو الخروج في نزهة ، أو زيارة أحد الأقارب أو الأصدقاء .

و يرى الباحثون أن المضامين السلبية التي تحتوي عليها برامج التلفزيون كالعنف و الجريمة قد تؤدي إلى ظهور سلوكيات عنيفة لدى المشاهدين و خاصة الأطفال منهم . و ما يثير الأسف أن كثيرا من الآباء و الأمهات يتركون أطفالهم عرضة لمختلف البرامج و القنوات دون رقابة أو توجيه ، وهو ما قد ينعكس سلبا على شخصية و سلوك الطفل ، هذا الأخير الذي يكون في مرحلة عمرية حساسة يبدأ خلالها بتكوين إدراكه حول العالم الذي يعيش فيه ، ونظرا لفترات الكبيرة التي يقضيها الأطفال أمام شاشة التلفزيون و تأثيره على معتقداتهم و معارفهم و سلوكياتهم ، فقد أصبح هذا الجهاز يلقب بـ " الأب الثالث " .

كما تؤثر مشاهدة البرامج التلفزيونية الأجنبية على الثقافة الذاتية بشكل سلبي ، حيث تتعرض هذه الثقافة غير المادية كالصور الذهنية ، والمعتقدات ، والدوافع ، و القيم إلى التغيير التدريجي و البطيء من خلال تراكم مشاهدة المضمون الوافد عبر البث الفضائي المباشر ، و لهذا السبب ستواجه الدول النامية صعوبات كبيرة في المحافظة على ثقافتها المحلية<sup>1</sup> .

و إذا كانت للتلفزيون آثار سلبية ، فإن له آثارا إيجابية في عدة نواحي مختلفة . فالتلفزيون يزيد من اطلاع الأفراد على الأخبار و المستجدات حول ما يجري في مختلف مناطق العالم ، و يتيح التفتح

<sup>1</sup> - مي العبد الله ، التلفزيون و قضايا الاتصال في عالم متغير ، ط 1 ( بيروت : دار النهضة العربية ، 2006 ) ص 247 .

على الثقافات العالمية . كما يرفع التلفزيون من رصيد معلومات الأشخاص في شتى المجالات ، و يساعدهم على تعلم مهارات جديدة . و يؤدي المضمون الإيجابي لبرامج التلفزيون إلى دعم وترسيخ القيم الإيجابية لدى جمهور المشاهدين ، كما تساهم البرامج التلفزيونية التربوية والهادفة الموجهة للأطفال في زيادة معلوماتهم وحرارتهم وتنشئتهم تنشئة سليمة وفق قيم و معايير سامية .

و يرى الدكتور "عبد الرحمن عزي" أن دراسة تأثير وسائل الاتصال في الثقافة لا يتم دون مرجعية تربط محتويات هذه الوسائل بالقيم ، حيث يكون هذا التأثير إيجابيا إذا كانت المحتويات شديدة الارتباط بالقيم ، و كلما كان هذا الارتباط أقوى كان التأثير إيجابيا . و بالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات غير مرتبطة بالقيم أو تتعارض مع هذه الأخيرة ، و كلما ابتعدت هذه المحتويات عن القيمة كان التأثير السلبي أكثر<sup>1</sup> .

من خلال ما سبق يتضح أن للتلفزيون آثارا سلبية و أخرى إيجابية . و في هذا الصدد يقول العالم الأمريكي "مارشال ماكلوم" : "إننا نعيش حضارة تلفزيونية .. شئنا أم لم نشأ و سواء كانت هذه الحضارة إيجابية أم سلبية .. " <sup>2</sup> .

و يمكن القول بصفة عامة أن مسألة طبيعة آثار مشاهدة التلفزيون تعتبر من المسائل المعقدة و المهمة في مجال بحوث الإعلام و الاتصال .

<sup>1</sup> - عبد الرحمن عزي ، « الثقافة و حتمية الاتصال : نظرة قيمة » ، مجلة المستقبل العربي ، السنة 26 ، العدد 295 ، أيلول/ سبتمبر 2003 ، ص 25 .

<sup>2</sup> - محمد كامل عبد الصمد ، التلفزيون بين الهدم و البناء ، ط2 ( الإسكندرية : دار الدعوة للطبع و النشر و التوزيع ، 1993 ) ص 11 .

## المبحث الثاني : آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة :

يتناول هذا المبحث آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة ، و قد قسمه الباحث إلى عنصرين ، حيث يتطرق العنصر الأول إلى أنواع هذه الآثار ، و قد تم تصنيف هذه الأنواع إلى آثار سلبية و أخرى إيجابية ، في حين كان العنصر الثاني عبارة عن مقارنة بين مشاهدة التلفزيون و القراءة .

### 1- أنواع آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة :

#### أ- الآثار السلبية لمشاهدة التلفزيون على القراءة :

إن من بين أهم آثار التلفزيون ، تأثيره السلبي على القراءة بمختلف أشكالها ، فقد أكد العديد من الباحثين أن هذا "الصندوق العجيب" يساهم بشكل كبير في تدني مستويات المطالعة و القراءة لدى الأفراد بمختلف شرائحهم الاجتماعية .

و يرى "هامت واغنز" و هو أحد رواد المدرسة الظاهرية في علم الاجتماع أن الحظ ساعده على مطالعة النصوص المكتوبة أثناء الصغر ، و قد أرجع السبب في ذلك لكون عائلته لم تكن تمتلك جهاز تلفزيون ، و هو يأسف على واقع جيل أحفاده الذي فقد الكثير من عوائد القراءة و أصبح جد مرتبط بالإعلام السمعي البصري<sup>1</sup> .

و تعتبر القراءة من المهارات الأساسية التي يتعلمها الأطفال في سن مبكرة ، حيث تلعب دوراً هاماً في حياتهم العلمية و الثقافية . و تؤكد بعض الدراسات أنه كلما كان هناك تبكير في إثراء خبرات الأطفال بالكتب و القصص قبل المرحلة الابتدائية ، كان استعدادهم للتعلم و القراءة و الكتابة أفضل<sup>2</sup> .

و تطلق الباحثة "ماري وين" مصطلح ( القارئ الكسول ) على من يقرأ جيداً ، غير أنه لا يقرأ بانتباه ، أي أنه لا يقرأ بالاستغراق و التركيز المطلوبين للفهم الكامل ، و ترى "ماري وين" أن التشتت العقلي الذي تتطلبه التجربة التلفزيونية قد يجعل الأطفال الذين شاهدوا التلفزيون آلاف الساعات يدخلون عالم القراءة بطريقة أكثر سطحية ، و أكثر نفاذاً للصبر ، و أكثر غموضاً<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - عبد الرحمن عزي ، « الصحافة الإلكترونية و أزمة الصحافة المكتوبة » ، في: عبد الرحمن عزي و آخرون ، عالم الاتصال، مرجع سابق ، ص 375 .

<sup>2</sup> - علي الحبتي ، « الأطفال يقرؤون قبل سن المدرسة : إنه عنكبوت طيب » ، مجلة المعرفة ، العدد 57 ، مارس 2000 ، ص 32 .

<sup>3</sup> - ماري وين ، الأطفال و الإدمان التلفزيوني ، ترجمة عبد الفتاح الصبحي ، سلسلة عالم المعرفة ، رقم 247 ( الكويت : المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، 1999 ) ص ص 80 - 81 .

و تؤدي مشاهدة التلفزيون لفترات زمنية طويلة إلى شعور الفرد بالتعب و الإرهاق و انخفاض مستوى التركيز لديه ، و هو ما يؤثر سلبا إذا ما أراد هذا الفرد ممارسة القراءة ، حيث تتطلب هذه الأخيرة حضورا جسديا و ذهنيا يسمحان للقارئ باستخراج المعاني من الكلمات المقروءة ، و التفاعل معها ، و ربطها بالخبرات و المعارف الموجودة لديه .

و فيما ساعدت العديد من الوسائل في تطوير و تحسين طرق و أشكال القراءة ، نجد أن التلفزيون قد أدى إلى المساهمة بشكل فعال في العزوف عنها . يقول "عثمان أبوزيد عثمان" أن : " أجهزة التسجيل الصوتي و الطباعة و التصوير و الفاكس و الكمبيوتر ، هذه الوسائل جميعها ذات أثر إيجابي على القراءة ، فقط هناك وسيلة واحدة يقال أنها أسهمت في إغراض الناس عن القراءة بشكل كبير هي التلفزيون ... " <sup>1</sup> .

و تتزايد الكتابات في الغرب حول الأثر السلبي لمشاهدة التلفزيون على نسبة القراءة ، فقد أكدت دراسات حديثة أن هناك تدنيا واضحا في نسبة القراءة في الولايات المتحدة الأمريكية و أرجعت أحد الأسباب في ذلك إلى انتشار مشاهدة التلفزيونية غير الانتقائية <sup>2</sup> .

و ظهرت عمليات سير آراء قام بها معهد " إلمو روبر " ( Elmo Roper ) أن الجمهور الأمريكي منذ سنة 1964 ، يرى بأن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر مصداقية بنسبة 41 ، في حين بلغت هذه النسبة لدى الصحف اليومية 23 ، كما بلغت لدى المجلات 10 <sup>3</sup> . و بذلك يتضح أن الجمهور الأمريكي يثق في مضامين محتويات البرامج التلفزيونية أكثر مما يثق في محتويات وسائل الإعلام و الاتصال المقروءة المتمثلة في الصحف اليومية و المجلات .

و قد بدأت في الولايات المتحدة منذ سنوات عديدة حملة بعنوان " أسبوع بلا تلفزيون " ، و ذلك تحت شعار " أطفئوا التلفزيون و أشعلوا الحياة " ، و هدفت هذه الحملة لتحرير الناس من روتين مشاهدة التلفزيونية المستمرة، هذه الأخيرة التي تعود بانعكاسات سلبية على حياة العائلات

<sup>1</sup> - عثمان أبو زيد عثمان ، « هل كسدت سوق القراءة ؟ » ، مجلة الأمن و الحياة ، السنة الثالثة و العشرون ، العدد 260 ، فبراير/ مارس 2004 ، ص 67 .

<sup>2</sup> - كميل حوا ، « على حساب الثقافة و الحياة الشخصية » ، مجلة القافلة ، المجلد 53 ، العدد 05 ، سبتمبر/ أكتوبر 2004 ، ص 58 .

<sup>3</sup> - Roland Cyrol , *Les médias : presse écrite - Radio - télévision* ( Paris : presses universitaires de France , 1994 ) , p. 429 .

و الأفراد ، كما تركز فكرة هذه الحملة على أن توقف الناس عن مشاهدة التلفزيون لمدة أسبوع سوف يسمح لهم بتذكر الوسائل المسلية و المفيدة الأخرى ، أو يعيدوا اكتشافها بشكل أدق <sup>1</sup> .  
و قد لوحظ في فرسا أن وسائل الإعلام المصورة و المسموعة أخذت تراحم الكتاب و تستحوذ على اهتمام الأفراد و خاصة الأطفال و الشباب ، و تقول " كريستيان بودولو " في هذا الصدد أن : " الكتاب كان في الماضي الوسيلة الرئيسية للمعرفة ، إلا أن عليه الآن أن يتعايش مع الصورة و الصوت الذي تعتمد عليهما وسائل الاتصال السمعي و البصري " <sup>2</sup> .

و قد يشتري بعض الأفراد كتباً أو مجلات غير أنهم لا يقرؤونها ، و تجدهم يرجعون السبب في ذلك إلى كثرة مشاغلهم اليومية و عدم وجود الوقت الكافي للقراءة ، غير أن هؤلاء الأفراد يجدون الوقت لمشاهدة البرامج التلفزيونية بصفة يومية و بمعدلات زمنية مرتفعة ، و لو أنهم استغلوا بعضاً من الوقت الذي يقضونه أمام شاشة التلفزيون في القراءة و المطالعة ، لتمكنوا من الخروج من هذا الإشكال .

و قد توصل "ولبر شرام" ( W. Shram ) في الستينات إلى نتيجة مفادها أن متوسط الوقت الذي يخصصه المشاهد لمتابعة البرامج التلفزيونية يقطع عادة من الوقت المخصص لجميع وسائل التثقيف الأخرى ، و بذلك ينخفض الزمن المخصص لعدد من وسائل الاتصال و من بينها القراءة و المطالعة <sup>3</sup> .

و ما يؤكد هذه النتيجة التي توصل إليها " شرام " ما يلاحظ اليوم من الإقبال المتزايد على مشاهدة التلفزيون من طرف الجماهير ، و في نفس الوقت التراجع المستمر في الإقبال على الوسائل المقروءة بمختلف أشكالها من قبل هذه الجماهير . و على سبيل المثال فقد أكدت نتائج الأبحاث أن نسب الأفراد الذين يشاهدون التلفزيون تتزايد باستمرار ، في حين تنخفض بشكل مستمر نسب الأفراد الذين يطالعون واحدة من أهم الوسائل المقروءة و هي الصحيفة .

و يقدر الباحثون أن القارئ الأمريكي العادي يقضي حوالي 15 دقيقة في اليوم في مطالعة الصحيفة ، في حين يبقى جهاز التلفزيون في البيت الأمريكي مشغولاً لمدة سبع ساعات يومياً <sup>4</sup> .

<sup>1</sup> - كميل حوا ، مرجع سابق ، ص 56 .

<sup>2</sup> - محمد عباس نور الدين ، « القراءة وسيلة للوقاية من الانحراف » ، مجلة العربي ، العدد 502 ، سبتمبر 2000 ، ص 176 .

<sup>3</sup> - نصير بوعلي ، التلفزيون الفضائي و أثره على الشباب ، مرجع سابق ، ص 208 .

<sup>4</sup> - جمال العيفة ، مرجع سابق ، ص 160 .

و قد بلغت نسبة الفرنسيين من سن 15 سنة فما فوق ، و الذين يشاهدون التلفزيون يوميا ، بلغت 65 سنة 1973 ، لترتفع إلى 73 سنة 1989 ، أما سنة 2005 فقد وصلت هذه النسبة إلى 82<sup>1</sup> . في حين بلغت نسبة الفرنسيين من سن 15 سنة فما فوق ، و الذين يقرؤون الصحف اليومية كل يوم ، بلغت 55 سنة 1973 ، لتتخفص إلى 43 سنة 1989 ، أما سنة 1997 فقد هبطت هذه النسبة إلى 36<sup>2</sup> .

و بذلك يتضح أن نسبة الفرنسيين الذين يشاهدون التلفزيون يوميا قد ارتفعت خلال 16 سنة ( من 1973 إلى 1989 ) بمقدار 8 ، في حين انخفضت نسبة الفرنسيين الذين يقرؤون الصحف اليومية كل يوم خلال نفس الفترة بمقدار 12 .

و في الجز ، أكدت دراسة قامت بها مؤسسة " إيمار " ( IMMAR ) وشملت عينة تتكون من 2500 عائلة جزائرية تتوزع على مختلف مناطق الوطن ، أكدت هذه الدراسة التي نُشرت في جريدة الشروق اليومي في عددها الصادر يوم الاثنين 05 أبريل 2010 ، أن نسبة الجزائريين الذين يُقبلون على مشاهدة التلفزيون يوميا تبلغ 96 ، في حين تقدر نسبة الجزائريين الذين يقرؤون الصحف المكتوبة كل يوم 38<sup>3</sup> .

و تؤكد هذه الدراسة أن نسبة الجزائريين الذين يشاهدون التلفزيون يوميا أكبر من نسبة من يقرؤون الصحف المكتوبة كل يوم بمقدار ضعفين و نصف .

و لا يمكن الجزم المطلق من خلال هذه النتائج بأن التراجع الذي تعرفه القراءة بصفة عامة وقراءة الصحف بصفة خاصة يرجع إلى الإقبال الكثيف على مشاهدة التلفزيون ، بل إن هناك عوامل أخرى تساهم بطرق مباشرة أو غير مباشرة في هذا التراجع ، غير أن الباحثين و المختصين كثيرا ما يؤكدون انطلاقا من نتائج البحوث و الدراسات ، بأن مشاهدة التلفزيون تعتبر من العوامل و الأسباب الرئيسية التي أدت إلى العزوف عن القراءة .

<sup>1</sup> - Valérie Sacriste , *op.cit.*, p.189 .

<sup>2</sup> - Rémy Rieffel , *Sociologie des médias* , 2<sup>ème</sup> édition , Collection INFOCOM ( Paris : Ellipses , 2005 ) , p. 159.

<sup>3</sup> « 96 من الجزائريين يشاهدون التلفاز و 54 يستمعون للإذاعة و 37 يطالعون الشروق » ، جريدة الشروق اليومي ، العدد 2895 ، 05 أبريل 2010 ، ص 15 .

و بالرغم من الآثار السلبية لمشاهدة التلفزيون على القراءة ، فإن له آثارا إيجابية في هذا المجال ، و السؤال الذي ينبغي طرحه هو : كيف تؤثر مشاهدة التلفزيون بشكل إيجابي على القراءة و المطالعة ؟

ب- الآثار الإيجابية لمشاهدة التلفزيون على القراءة :

رغم الآثار السلبية التي يحدثها التلفزيون على نشاط القراءة و المطالعة ، فإن لهذه الوسيلة عدة إيجابية في هذا المجال ، فالخصائص الاتصالية التي يتميز بها التلفزيون ، أتاحت له أن يكون مكملا لوسائل الاتصال الأخرى ، و خاصة الوسائل المقروءة .

و يعتقد بعض الخبراء أن المعلومات التي يقدمها التلفزيون قد كشفت للناس أفكارا و اهتمامات جديدة أدت إلى ظهور أسباب و دوافع إضافية تحثهم على القراءة<sup>1</sup> . و تفيد العديد من الدراسات الإعلامية في الدول الغربية أن الأفراد يحصلون على أغلب المعلومات بصفة أولية من التلفزيون ، أما المعلومات التي ترسخ في الذهن لمدة زمنية معينة فإن مصدرها في العادة هي الصحف و الت . و يتضح أن الفرد عادة ما يبدأ يومه بقراءة المستجديات عبر الجريدة اليومية بغض النظر عما شاهده في التلفزيون<sup>2</sup> . فالناس يشاهدون التلفزيون و يحصلون على المعلومات بشكل عام ثم يحاولون البحث عن تفاصيل هذه المعلومات في وسائل الاتصال المقروءة ، هذه الأخيرة التي تتميز عن التلفزيون بشيء من التفصيل في عرضها للمعلومات .

و تقوم العديد من القنوات التلفزيونية ببث برامج ثقافية تحث و تشجع على القراءة و المطالعة . فقد ساعدت البرامج التالية : "entre guiments" ، و "Apostrophe" ، و "Bouillon de culture" التي كان يعدها و يقدمها الصحافي الفرنسي "برنارد بيفو" (Bernard Pivot) خلال العقود الأخيرة في انتشار و ترقية الكتاب في فرنسا ، كما أسهمت هذه البرامج في زيادة شهرة الكُتاب و المفكرين و الرفع من شأنهم في المجتمع . و قد رفع برنامج "Book Club" الذي كان يبثه التلفزيون الأمريكي في عدد مبيعات الروايات مثل : "The deep of the ocean" ، "Song of Solomon" ، "The book of ruth" ، حيث صرح أصحاب المكتبات أن هذا البرنامج التلفزيوني مكنهم من استقبال زبائن جدد<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - الموسوعة العربية العالمية ، مرجع سابق ، ص 105 .

<sup>2</sup> - عبد الرحمن عزي ، « الصحافة الإلكترونية و أزمة الصحافة المكتوبة » ، مرجع سابق ، ص 376 .

<sup>3</sup> - Olivier Bergois , *rapport sur le livre à la TV* , Ministère de la culture Française , 16 Mars 2000 .

و لا يمكن أن ننسى حصة " الجليس " التي كان يبثها التلفزيون الجزائري ، و يقدمها الصحافي " فضيل بومالة " ، حيث كانت هذه الحصة تهدف إلى التعريف بالكتب و تحفيز المشاهد على قراءتها . و حاليا يوجد برنامج في التلفزيون الجزائري بنفس التوجه ، و يبث هذا البرنامج سهرة كل يوم أحد تحت عنوان " قراءات " ، حيث يتم في كل حلقة اختيار كتاب معين ليتم التعريف به ، و ذلك باستضافة مؤلف الكتاب أو أحد المختصين في موضوع هذا الكتاب ، و يقوم المخرج من حين لآخر بعرض الغلاف الخارجي للكتاب حتى يتعرف عليه المشاهد و يرسخ في ذهنه .

و قد تقوم بعض الإذاعات التلفزيونية بعرض حملات إعلامية أو شعارات معينة تهدف إلى تشجيع المشاهدين على نشاط القراءة . فقد كانت شبكة ( NBC ) الأمريكية تبث الرسالة التالية : " حين تغلق جهاز تلفزيونك افتح كتابا " ، و كانت هذه الرسالة تُبث بعد انتهاء مسلسل محب للأطفال في وقت متأخر من فترة ما بعد الظهر ، و انضمت شبكة ( ABC ) إلى القنوات التي تدعو للقراءة ، و ذلك عن طريق إنهاء بعض البرامج الخاصة بالأطفال و المقتبسة من الكتب بالعبارات التالية : " شاهد البرنامج ، اقرأ الكتاب " <sup>1</sup> .

و يقدم دعاء تسليية الثقافة أمثلة تثبت أن هناك من اكتشفوا القراءة و الدراسة عن طريق بعض الألعاب التلفزيونية كالحصة العالمية " الأرقام و الحروف " <sup>2</sup> .

و تقوم بعض القنوات التلفزيونية و خاصة الإخبارية منها ببث برامج تتطرق إلى أهم العناوين الصادرة في الصحف العربية و الأجنبية ، مع تقديم ملخصات لمحتويات هذه العناوين . ففي قناة " الجزيرة " مثلا نجد برنامج ( مرآة الصحافة ) ، و فيه جولة حول أهم عناوين الصحف العربية و الغربية ، مع عرض ملخصات موجزة لمحتويات هذه العناوين ، بحيث تظهر هذه الملخصات مكتوبة إلكترونيا على الشاشة . و في قناة " العربية " يوجد برنامج بعنوان ( السلطة الرابعة ) و فيه جولة على أهم عناوين الصحف الغربية ، و تتم فيه كذلك تطبيق تقنية عرض ملخص مكتوب إلكترونيا

---

نقلا عن : نصر الدين العياضي ، « مفهوم المادة الثقافية في التلفزيون » ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 03 ، 2003 ، ص 47 .

<sup>1</sup> - ماري وين ، مرجع سابق ، ص 84 .

<sup>2</sup> - نصر الدين العياضي ، « إشكالية وسائل الإعلام السمعي البصري : بين تسليية الثقافة و ثقافة التسليية » ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 02 ، 2000 ، ص 14 .

على الشاشة عن محتوى كل عنوان . و تدفع هذه البرامج بالمشاهد إلى قراءة هذه الصحف سواء بالاضطلاع على النسخة الورقية أو النسخة الإلكترونية على شبكة الإنترنت . كما تقوم العديد من القنوات التلفزيونية بالترويج لأخبار الكتب و المطبوعات المختلفة ، و آخر الإصدارات ، و الإعلان عن تواريخ و أمكنة إقامة المعارض و الصالونات المتعلقة بالكتب ، وذلك ما يؤدي إلى زيادة إقبال الجماهير على مختلف الوسائل المطبوعة .

و يتم عرض الدروس في القنوات التلفزيونية التعليمية عن طريق تقنية ( power Point ) وهو ما يتيح للمشاهد القراءة على الشاشة ، كما أن قنوات الدينية الإسلامية تعتمد على هذه التقنية في عرض آيات القرآن الكريم على شاشة التلفزيون مع مرافقته بصوت التلاوة ، و هذا ما يحقق فائدة كبرى للمشاهد ، فهو يقرأ ويستمتع في نفس الوقت إلى التلاوة الصحيحة ، مما يتيح له تصحيح الأخطاء التي يقع فيها عند تلاوته للقرآن الكريم .

مما سبق يتضح أن للتلفزيون آثارا سلبية و أخرى إيجابية على القراءة ، و لا بد لنا أن نحاول معالجة آثاره السلبية ، و دعم واستغلال آثاره الإيجابية في هذا الجانب ، و ذلك من خلال وضع إستراتيجية واضحة المعالم تجعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة و المطالعة بمختلف أنواعها .

## 2- مقارنة بين مشاهدة التلفزيون و القراءة :

يتميز كل من مشاهدة التلفزيون و القراءة عن بعضهما بعدة خصائص ومميزات ، فكما أن للتلفزيون خصائص معينة يتفوق بها على الاتصال المكتوب ، فإن لهذا الأخير مميزاته الخاصة التي لا يمكن أن نجدها في وسيلة التلفزيون .

إن البرامج التلفزيونية بإمكانها نقل أغلب المعارف التي ينقلها الكتاب حيث أنها تستخدم الصورة ، و يمكنها استخدام الحرف المكتوب ، كما أنها تستخدم الصوت كذلك ، غير أن البرنامج التلفزيوني خاضع لعالم المكان و الزمان ، و هذه العوائق لا نجدها في الكتاب ، و البرنامج التلفزيوني يخاطب لغة الحواس ( السمع و البصر ) قبل أن يلج إلى الفكر ، أما الكتاب فإنه يستخدم الرموز المكتوبة ، و هي رموز تجريدية تتطلب بعض الجهد و المشاركة ، و يقول في هذا الشأن المفكر الإيطالي " أمبرتو إيكو " : " القراءة عملية تتطلب جهدا خاصا ، فالنص المكتوب آلة

كسولة تتطلب من القارئ جهدا كبيرا و تعاونا متواصلًا لملء الفراغات و لجلب التذكريات الموجودة في النص<sup>1</sup>.

و يستطيع القارئ أن يتحكم في سرعة القراءة ، فيمكن أن يقرأ بسرعة أو ببطء ، فإذا لم يفهم شيئًا كان بإمكانه إعادة قراءته من جديد ، و قد يبحث عن شرحه قبل أن يواصل عملية القراءة ، و إذا كان ما يقرأه يثير مشاعره فيمكن له التوقف للحظات و التكيف مع هذه المشاعر ، غير أن المشاهد لا يمكن له أن يتحكم في سرعة البرنامج التلفزيوني ، فلا يستطيع إبطاء برنامج شائق أو تسريع برنامج كئيب ، كما أنه لا يستطيع العودة إلى الوراء ، فالبرنامج يسير دائما إلى الأمام ، و أي شيء يفوت المشاهد أو لا يفهمه جيدا سوف يبقى على حاله<sup>2</sup>.

و يعتبر التلفزيون بما يتوفر عليه من خصائص اتصالية أكثر تأثيرا في المشاهدين من وسائل الاتصال المكتوبة ، كما أن معلوماته ترسخ في الذهن أكثر من المعلومات المقروءة . و يؤكد " شرام " (W. Shram) أنه كلما ازداد عدد الحواس التي يستخدمها الإنسان في تلقي فكرة معينة ، فإن ذلك يؤدي إلى دعمها و ترسيخها في ذهنه ، خاصة أن الإنسان يحصل على معظم معارفه عن طريق حاستي السمع و البصر ، كما أن استيعاب المعلومات يزيد بنسبة 35 عند استخدام الصورة و الصوت ، أما الاحتفاظ بهذه المعلومات فيزيد بنسبة 55<sup>3</sup>.

غير أن الدراسات و البحوث تؤكد بأن التلفزيون يحد من الخيال ، ذلك أن المشاهد يرى الصورة مدعمة بالصوت و الحركة و الألوان على الشاشة ، و هو بذلك لا يحتاج أن يرسم لها صورة في مخيلته لأن الصورة التلفزيونية تجسدها بأدق تفاصيلها . و على عكس ذلك تعمل القراءة على تنشيط خيال القارئ من خلال دفعه لاستخدام مخيلته في فك معاني الرموز المكتوبة المجردة . و بذلك تتضح أهمية القراءة في حياة فئة الأطفال على وجه الخصوص ، فهي تساعد على تنمية قدرات التخيل لديهم ، في حين يساهم التلفزيون في تعطيل هذه القدرات .

<sup>1</sup> - بسام البركة ، « لماذا نقرأ ؟ : الصورة التي تضيع .. و الكلمة التي تبقى » ، مجلة العربي ، العدد 518 ، يناير 2002 ، ص 27 .

<sup>2</sup> - ماري وين ، مرجع سابق ، ص ص 71 - 72 .

<sup>3</sup> - عبد الرزاق محمد الدليمي ، عولمة التلفزيون ، ط 1 ( عمان : دار جرير للنشر و التوزيع ، 2005 ) ص ص 42 - 43 .

و تعتبر القراءة أقل تكلفة من مشاهدة التلفزيون ، ذلك أن جهاز التلفزيون يحتاج إلى طاقة كهربائية لتشغيله . كما أننا نستطيع أن نحمل معنا الوسائل المقروءة كالكتاب أو المجلة أو الصحيفة إلى أي مكان نذهب إليه فهي صغيرة الحجم و خفيفة الوزن مقارنة بجهاز التلفزيون .

و لا يستطيع المشاهد أن يفهم العالم الذي يعيش فيه فهما صحيحا و موضوعيا من خلال ما تعرضه البرامج التلفزيونية ، حيث يرى " إدغار موران ( Edgar Morin ) أن وفرة المعلومات التي يقدمها التلفزيون لا تعني أننا ستمكن من معرفة عالمنا بطريقة أفضل<sup>1</sup> . في حين نجد أن القراءة تتيح للقارئ إدراك العالم بصورة أكثر وضوحا ، و يقول في هذا الشأن فضيلة الشيخ " محمد الغزالي " : " إن القراءة أي الثقافة ، هي الشيء الوحيد الذي يعطي فكرة صحيحة عن العالم و أوضاعه و شؤونه ، وهي التي تضع حدودا صحيحة لشتى المفاهيم ، و كثيرا ما يكون قصور الفقهاء و الدعاة راجعا إلى فقرهم الثقافي ... " <sup>2</sup> .

و تتفوق القراءة على التلفزيون بكونها ركيزة أساسية في تكوين الكتاب و الباحثين و العلماء ، و لما سُئل العقاد : لماذا تقرأ ؟ . أجاب : " لأن حياة واحدة لا تكفي " ، و هو القائل أيضا : " إن القراءة تضيف إلى عمر صاحبها أعمارا أخرى ، هي أعمار الكتاب و المفكرين و الفلاسفة الذين نقرأ لهم " <sup>3</sup> . و تقول الكاتبة البريطانية "جين أرسطن" : " إذا أردت أن تكون كاتباً فلا بد أن تكون قارئاً غير عادي ، قارئاً مدمناً يبحث دائماً عن الطبق الشهى في كل مطبخ في أي مكان من الدنيا ... ثم تجلس وحدك في مكان قصي هادئ و تأكل و تأكل ، كل ما حوته هذه الوجبة الدسمة من شتى ألوان الطعام ، لكن إياك أن تصاب بعسر الهضم فلا بد أن تكون معدتك قوية سليمة من أي مرض ، فالعقل السليم هو (معدة) الكاتب الناجح " <sup>4</sup> .

إن هذه المقارنة بين كل من مشاهدة التلفزيون و القراءة تمكنا من فهم الخصائص و المميزات التي تتميز بها كل نشاط عن الآخر، مما يضمن لنا الاستفادة منهما في رفع المستوى الثقافي للأفراد ، و ذلك بالإقبال على كل نشاط منهما وفق ما يخدم هذا الغرض .

<sup>1</sup> - محمد شلي ، « التلفزيون و إشكالية تنمية معارف الطفل » ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 04 ، 2005 ، ص 66 .

<sup>2</sup> - إبراهيم نويري ، « القراءة و متعة المعاناة مع الإبداع » ، مجلة الرابطة ، العدد 509 ، أكتوبر/ نوفمبر 2008 ، ص 100 - 101 .

<sup>3</sup> - محمد الفوز ، « مصير المكتبات الخاصة » ، مجلة القافلة ، المجلد 53 ، العدد 05 ، سبتمبر/ أكتوبر 2004 ، ص 69 .

<sup>4</sup> - إبراهيم نويري ، مرجع سابق ، ص 101 .

# الفصل الثالث

## عادات وأنماط مشاهدة التلفزيون

– المبحث الأول : الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة .

- 1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع .
- 2- توزيع عينة الدراسة حسب النوع و مكان الإقامة .
- 3- توزيع عينة الدراسة حسب النوع و التخصص العلمي .

– المبحث الثاني : عادات مشاهدة التلفزيون .

- 1- درجة مشاهدة التلفزيون .
- 2- عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع .
- 3- الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون .
- 4- الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون .
- 5- الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون .
- 6- القنوات التلفزيونية المفضلة للمشاهدة .
- 7- عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت .
- 8- ظروف مشاهدة التلفزيون .

– المبحث الثالث : أنماط مشاهدة التلفزيون .

- 1- البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة .
- 2- دوافع مشاهدة التلفزيون .
- 3- مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي .

المبحث الأول : الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة :

يتناول هذا المبحث الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة ، و قد اختار الباحث ثلاث خصائص هامة هي : ( النوع - مكان الإقامة - التخصص العلمي ) ، حيث مكنت هذه الخصائص من التعرف على السمات العامة للعينة ، كما تم استخدامها كمتغيرات أساسية في عملية التحليل الإحصائي .

**1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع :**

- جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع:

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	73	36.5
إناث	127	63.5
المجموع	200	100

يتضح من خلال الجدول رقم (01) توزيع عينة الدراسة حسب النوع كالاتي : بلغ عدد الذكور 73 طالبا بنسبة 36.5 من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة ، في حين بلغ عدد الإناث 127 طالبة بنسبة 63.5 . و تعكس هذه النتيجة الطريقة التي وزعت بها استمارات الاستبيان ، حيث قام الباحث بمراعاة توزيع الذكور و الإناث في كل قسم من الأقسام التي أجريت عليها الدراسة .

وبعد استخراج الباحث لنسب توزيع الذكور و الإناث بالنسبة لمجتمع الدراسة الذي بلغ عدده الإجمالي (19324) طالبا و طالبة يدرسون بجامعة سكيكدة خلال السنة الجامعية 2009-2010<sup>1</sup>. تبين أن عدد الذكور قد بلغ (6930) طالبا بنسبة (35.86) ، في حين بلغ

<sup>1</sup> - جامعة 20 أوت 1955 ، مرجع سابق .

عدد الإناث (12394) طالبة بنسبة (64.13) . والملاحظ أن نسبي توزيع الذكور و الإناث في العينة تتقاربان كثيرا مع نسبي توزيعهما في مجتمع الدراسة .

## 2- توزيع عينة الدراسة حسب النوع و مكان الإقامة :

- جدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع و مكان الإقامة:

النوع		ذكور		إناث		المجموع	
		ك	%	ك	%		ك
مدينة		50	68.49	95	74.80	145	72.5
ريف		23	31.50	32	25.19	55	27.5
المجموع		73	100	127	100	200	100

يتضح من خلال الجدول رقم (02) توزيع عينة الدراسة حسب النوع و مكان الإقامة كالآتي:  
تبين أن عدد الطلبة الذين يقيمون في المدينة قد بلغ 145 طالبا و طالبة بنسبة 72.5 من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة ، وفي مقابل ذلك بلغ عدد الطلبة الذين يقيمون في الريف 55 طالبا و طالبة بنسبة 27.5 .

و تعتبر هذه نتيجة منطقية مقارنة بنتائج الإحصاء العام الخامس ، و التي كشف عنها الديوان الوطني للإحصاء في الجزائر سنة 2008 ، بحيث أفادت نتائج هذا الإحصاء أن 87 من الجزائريين يتمركزون في المدن<sup>1</sup> .

اتضح أن عدد الذكور الذين يقيمون في المدينة قد بلغ 50 طالبا بنسبة 68.49 ، مقابل 23 طالبا يقيمون في الريف بنسبة 31.50 . كما تبين أن عدد الإناث اللواتي يقمن في المدينة قد بلغ 95 طالبة بنسبة 74.80 ، مقابل 32 طالبة يقمن في الريف بنسبة 25.19 .

<sup>1</sup> - « 87 بالمائة من الجزائريين يتمركزون في المدن » ، جريدة الشروق اليومي ، العدد 2329 ، 17 جوان 2008 ، ص 06.

### 3- توزيع عينة الدراسة حسب النوع و التخصص العلمي :

– جدول رقم (03) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع و التخصص العلمي :

النوع		ذكور		إناث		المجموع	
التخصص العلمي	ك	%	ك	%	ك	%	ك
علوم إنسانية و اجتماعية	27	36.98	73	57.48	100	50	100
علوم طبيعية و تقنية	46	63.01	54	42.51	100	50	100
المجموع	73	100	127	100	200	100	200

يتضح من خلال الجدول رقم (03) توزيع عينة الدراسة حسب النوع والتخصص العلمي كآآتي:  
 بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون تخصص علوم إنسانية و اجتماعية 100 طالبا وطالبة بنسبة 50  
 من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة ، كما بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون تخصص علوم طبيعية  
 تقنية 100 طالبا وطالبة بنسبة 50 .  
 بلغ عدد الذكور الذين يدرسون تخصص علوم إنسانية و اجتماعية 27 طالبا بنسبة 36.98 ،  
 مقابل 73 طالبة بنسبة 57.48 ، كما بلغ عدد الذكور الذين يدرسون تخصص علوم طبيعية و  
 تقنية 46 طالبا بنسبة 63.01 . مقابل 54 طالبة بنسبة 42.51 .

المبحث الثاني : عادات مشاهدة التلفزيون :

يتناول هذا المبحث عادات مشاهدة التلفزيون لدى أفراد عينة الدراسة ، حيث يتطرق إلى أهم السمات و الخصائص التي تميز تعرض المبحوثين لوسيلة التلفزيون ، كثافة المشاهدة ، و الأيام و الفترات المفضلة لهذه المشاهدة ، و حجمها الساعي في اليوم ، و نوع القنوات التلفزيونية المفضلة، و ظروف هذه المشاهدة ... إلخ .

**1- درجة مشاهدة التلفزيون :**

أ- درجة المشاهدة:

- جدول رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب درجة مشاهدة التلفزيون:

النسب المئوية	التكرارات	درجة المشاهدة
23.5	47	دائما
31	62	غالبا
42.5	85	أحيانا
3	06	نادرا
00	00	أبدا
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (04) توزيع عينة الدراسة حسب درجة مشاهدة التلفزيون كالاتي: يشاهد جميع أفراد عينة الدراسة التلفزيون بنسبة 100 ، و يشاهده دائما 23.5 من المبحوثين ، و يشاهده غالبا 31 منهم ، كما يشاهده أحيانا 42.5 منهم ، ويشاهده نادرا 3 منهم ، في حين لم يذكر أي مبحوث أنه لا يشاهد التلفزيون أبدا . وتؤكد هذه النتائج على الأهمية التي يوليها الطلبة لمشاهدة التلفزيون ، حيث تعتبر هذه المشاهدة نشاطا يلقي الإقبال عليه ، مع اختلاف درجات هذا الإقبال بين هؤلاء الطلبة ، كما أن أكبر نسبة منهم (42.5 %) يشاهدون التلفزيون أحيانا .

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الدكتور "عبد الله بوجلال" في دراسته الميدانية الموسومة بعنوان "الأطفال و التلفزيون بالجزائر" <sup>1</sup>.

و تعتبر مشاهدة التلفزيون من أبرز الأنشطة التي يقوم بها الأفراد بدرجات متفاوتة ، بحيث تخضع درجة هذه المشاهدة لعدة ظروف و متغيرات .

ب- علاقة درجة المشاهدة بالنوع:

- جدول رقم (05) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة مشاهدة التلفزيون بالنوع:

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
47	22.04	28	26.02	19	دائما
62	31.49	40	30.13	22	غالبا
85	43.30	55	41.09	30	أحيانا
06	3.14	04	2.73	02	نادرا
00	00	00	00	00	أبدا
200	100	127	100	73	المجموع

ك<sup>2</sup> المحسوبة = 0.36 .  
ك<sup>2</sup> الجدولية = 9.48 تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

يتضح من الجدول رقم (05) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة مشاهدة التلفزيون بالنوع كالاتي :

<sup>1</sup> - عبد الله بوجلال ، « الأطفال و التلفزيون في الجزائر: دراسة ميدانية » ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 09 ، ربيع 1992 ، ص 128 .

يشاهد التلفزيون دائما 26.02 من الطلبة ، مقابل 22.04 من الطالبات ، و يشاهده غالبا 30.13 من الطلبة ، مقابل 31.49 من الطالبات ، ويشاهده أحيانا 41.09 من الطلبة ، مقابل 43.30 من الطالبات ، كما يشاهده نادرا 2.73 من الطلبة ، مقابل 3.14 من الطالبات ، و لم يصرح أي مبحوث سواء من الطلبة أو الطالبات بأنه لا يشاهد التلفزيون أبدا . و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة سواء لدى الذكور أو الإناث ، عادت لمن يشاهدون التلفزيون أحيانا .

وبعد تطبيق اختبار كاي<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث درجة مشاهدة التلفزيون ، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة ( كاي<sup>2</sup> = 0.36 ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 9.48 ) تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 . مما سبق نستنتج أن درجة مشاهدة التلفزيون لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير النوع .

ج- علاقة درجة المشاهدة بمكان الإقامة:

- جدول رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة مشاهدة التلفزيون بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة / درجة المشاهدة
	%	ك	%	ك	
48	10.90	06	28.96	42	دائما
61	40	22	26.89	39	غالبا
84	45.45	25	40.68	59	أحيانا
07	3.63	02	3.44	05	نادرا
00	00	00	00	00	أبدا
200	100	55	100	145	المجموع

$$K^2 \text{ المحسوبة} = 7.84 .$$

$$K^2 \text{ الجدولية} = 9.48 \text{ تحت أربع درجات حرية ومستوى ثقة } 95 .$$

يتضح من خلال الجدول رقم (06) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة مشاهدة التلفزيون بمكان الإقامة كالآتي :

يشاهد التلفزيون دائما 28.96 من المقيمين في المدينة ، مقابل 10.90 من المقيمين في الريف ، ويشاهده غالبا 26.89 من المقيمين في المدينة ، مقابل 40 من المقيمين في الريف ، و يشاهده أحيانا 40.68 من المقيمين في المدينة ، مقابل 45.45 من المقيمين في الريف ، كما يشاهده نادرا 3.44 من المقيمين في المدينة ، مقابل 3.63 من المقيمين في الريف ، ولم يجب أحد من المبحوثين سواء من المقيمين في المدينة أو المقيمين في الريف بأنه لا يشاهد التلفزيون أبدا . ومن خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة سواء لدى المقيمين في المدينة أو المقيمين في الريف ، عادت لمن يشاهدون التلفزيون أحيانا .

وبعد تطبيق اختبار  $K^2$  على بيانات الجدول ، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث درجة مشاهدة التلفزيون ، حيث بلغت قيمة  $K^2$  المحسوبة (  $K^2 = 7.84$  ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 9.48 ) تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

كما سبق نستنتج أن درجة مشاهدة التلفزيون لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير مكان الإقامة .

د- علاقة درجة مشاهدة المشاهدة بالتخصص العلمي:

- جدول رقم (07) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة مشاهدة التلفزيون بالتخصص العلمي:

المجموع	علوم طبيعية و تقنية		علوم إنسانية و اجتماعية		التخصص العلمي درجة المشاهدة
	%	ك	%	ك	
48	29	29	19	19	دائما
61	26	26	35	35	غالبا
84	43	43	41	41	أحيانا
7	2	02	5	05	نادرا
00	00	00	00	00	أبدا
200	100	100	100	100	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 4.72 . $\chi^2$ الجدولية = 9.48 تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .					

يتضح من الجدول رقم (07) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة مشاهدة التلفزيون بالتخصص العلمي كالآتي :

يشاهد التلفزيون دائما 19 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 29 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يشاهده غالبا 35 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 26 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، ويشاهده أحيانا 41 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 43 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، كما يشاهده نادرا 5 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 2 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، ولم يصرح أي مبحوث سواء من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية أو من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية أنه لا يشاهد التلفزيون أبدا .  
 ومن خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة في كلا التخصصين ، عادت لمن يشاهدون التلفزيون أحيانا .

وبعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية و طلبة العلوم الطبيعية و التقنية من حيث درجة مشاهدة التلفزيون ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 4.72$  ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 9.48 ) تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .  
 مما سبق نستنتج أن درجة مشاهدة التلفزيون لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير التخصص العلمي .

## 2- عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع :

أ- عدد أيام المشاهدة في الأسبوع:

- جدول رقم (08) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع:

عدد أيام المشاهدة	التكرارات	النسب المئوية
يومية	79	39.5
ستة أيام في الأسبوع	06	3
خمسة أيام في الأسبوع	05	2.5
أربعة أيام في الأسبوع	05	2.5
ثلاثة أيام في الأسبوع	05	2.5
يومان في الأسبوع	05	2.5
يوم واحد في الأسبوع	01	0.5
حسب الظروف	94	47
المجموع	200	100

يتضح من خلال الجدول رقم (08) توزيع عينة الدراسة حسب عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع كالآتي :

يشاهد التلفزيون يوميا 39.5 من المبحوثين ، و يشاهده ستة أيام في الأسبوع 3 منهم ، و قد تساوت نسب من يشاهدون التلفزيون خمسة أيام في الأسبوع و أربعة أيام في الأسبوع و ثلاثة أيام في الأسبوع و يومان في الأسبوع ، حيث سجلت كل واحدة من هذه النسب 2.5 ، و أجاب

مبحوث واحد فقط بنسبة 0.5 بأنه يشاهد التلفزيون يوم واحد في الأسبوع ، في حين بلغت نسبة من يشاهدون التلفزيون حسب الظروف 47 وهي أعلى نسبة .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن ما يقارب نصف حجم المبحوثين ( 47 ) غير مرتبطين بعدد محدد من أيام الأسبوع في مشاهدتهم للتلفزيون ، حيث يتوقف ذلك على ظروف كل مبحوث ، و تعتبر هذه المشاهدة قلقة و غير مستقرة . كما أن أكثر من ثلث هؤلاء المبحوثين ( 39.5 ) يقومون بمشاهدة التلفزيون بشكل يومي .

ب- علاقة عدد أيام المشاهدة في الأسبوع بالنوع:

- جدول رقم (09) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع بالنوع:

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
79	37	47	43.83	32	عدد أيام المشاهدة يومية
06	2.36	03	4.10	03	ستة أيام في الأسبوع
05	0.78	01	5.47	04	خمسة أيام في الأسبوع
05	1.57	02	4.10	03	أربعة أيام في الأسبوع
05	2.36	03	2.73	02	ثلاثة أيام في الأسبوع
05	1.57	02	4.10	03	يومان في الأسبوع
01	0.78	01	00	00	يوم واحد في الأسبوع
94	53.54	68	35.61	26	حسب الظروف
200	100	127	100	73	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 9.12 . $\chi^2$ الجدولية = 14.06 تحت سبع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (09) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع بالنوع كالاتي :

يشاهد التلفزيون يوميا 43.83 من الذكور ، مقابل 37 من الإناث ، ويشاهده ستة أيام في الأسبوع 4.10 من الذكور ، مقابل 2.36 من الإناث ، ويشاهده خمسة أيام في الأسبوع 5.47 من الذكور ، مقابل 0.78 من الإناث ، كما يشاهد التلفزيون أربعة أيام في الأسبوع 4.10 من الذكور ، مقابل 1.57 من الإناث ، و يشاهده ثلاثة أيام في الأسبوع 2.73 من الذكور ، مقابل 2.36 من الإناث ، و يشاهده يومان في الأسبوع 4.10 من الذكور ، مقابل 1.57 من الإناث ، ولم يجب أي مبحوث من الذكور بأنه يشاهد التلفزيون يوما واحدا في الأسبوع ، و في المقابل صرحت بذلك مفردة واحدة من الإناث بنسبة 0.78 ، و يشاهد التلفزيون حسب الظروف 35.61 من الذكور ، مقابل 53.54 من الإناث .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة لدى الذكور ( 43.83 ) عادت لمن يشاهدون التلفزيون يوميا ، في حين عادت أعلى نسبة لدى الإناث لمن يشاهدنه حسب الظروف ( 53.54 ) .

وبعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 9.12$  ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 14.06 ) تحت سبع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير النوع .

ج- علاقة عدد أيام المشاهدة في الأسبوع بمكان الإقامة:

- جدول رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة عدد أيام المشاهدة
	%	ك	%	ك	
79	21.81	12	46.20	67	يومية
06	7.27	04	1.37	02	ستة أيام في الأسبوع
05	1.81	01	2.75	04	خمسة أيام في الأسبوع
05	3.63	02	2.06	03	أربعة أيام في الأسبوع
05	1.81	01	2.75	04	ثلاثة أيام في الأسبوع
05	5.45	03	1.37	02	يومان في الأسبوع
01	1.81	01	00	00	يوم واحد في الأسبوع
94	56.36	31	43.44	63	حسب الظروف
200	100	55	100	145	المجموع

$\chi^2$  المحسوبة = 17.92 .  
 $\chi^2$  الجدولية = 14.06 تحت سبع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .  
 ( ق = 0.28 )

يتضح من خلال الجدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع بمكان الإقامة كالآتي :

يشاهد التلفزيون يوميا 46.20 من المقيمين في المدينة ، مقابل 21.81 من المقيمين في الريف ، ويشاهده ستة أيام في الأسبوع 1.37 من المقيمين في المدينة ، مقابل 7.27 من المقيمين في الريف ، ويشاهده خمسة أيام في الأسبوع 2.75 من المقيمين في المدينة ، مقابل 1.81 من المقيمين في الريف ، كما يشاهد التلفزيون أربعة أيام في الأسبوع 2.06 من المقيمين في المدينة ، مقابل 3.63 من المقيمين في الريف ، و يشاهده ثلاثة أيام في الأسبوع 2.75 من المقيمين في المدينة ، مقابل 1.81 من المقيمين في الريف ، و يشاهده يومان في الأسبوع 1.37 من المقيمين في المدينة ، مقابل 5.45 من المقيمين في الريف ، و لم يصرح أي مبحوث من المقيمين في المدينة

بأنه يشاهد التلفزيون يوما واحدا في الأسبوع ، و في المقابل صرح بذلك مبحوث واحد من المقيمين في الريف بنسبة 1.81 ، ويشاهد التلفزيون حسب الظروف 43.44 من المقيمين في المدينة ، مقابل 56.36 من المقيمين في الريف .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة لدى المقيمين في المدينة عادت لمن يشاهدون التلفزيون يوميا ( 46.20 ) ، في حين عادت أعلى نسبة لدى المقيمين في الريف لمن يشاهدونه حسب الظروف ( 56.36 ) .

و بعد تطبيق اختبار كا<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع ، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة ( كا<sup>2</sup> = 17.92 ) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ( 14.06 ) تحت سبع درجات حرية ومستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع لدى الطلبة مرتبط بمتغير مكان الإقامة ، حيث بلغ معامل التوافق ( ق = 0.28 ) و هو توافق ضعيف .

د- علاقة عدد أيام المشاهدة في الأسبوع بالتخصص العلمي:

- جدول رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع بالتخصص العلمي:

المجموع	علوم طبيعية و تقنية		علوم إنسانية و اجتماعية		التخصص العلمي عدد أيام المشاهدة
	%	ك	%	ك	
79	44	44	35	35	يوميا
06	4	04	2	02	سنة أيام في الأسبوع
05	1	01	4	04	خمسة أيام في الأسبوع
05	2	02	3	03	أربعة أيام في الأسبوع
05	00	00	5	05	ثلاثة أيام في الأسبوع
05	4	04	1	01	يومان في الأسبوع

01	00	00	1	01	يوم واحد في الأسبوع
94	45	45	49	49	حسب الظروف
200	100	100	100	100	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 11.64 . $\chi^2$ الجدولية = 14.06 تحت سبع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع بالتخصص العلمي كآآتي :

يشاهد التلفزيون يوميا 35 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 44 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يشاهده ستة أيام في الأسبوع 2 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 4 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، كما يشاهد التلفزيون خمسة أيام في الأسبوع 4 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 1 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يشاهده أربعة أيام في الأسبوع 3 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 2 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، ويشاهده ثلاثة أيام في الأسبوع 5 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، و بالمقابل لم يصرح بذلك أي مبحوث من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يشاهد التلفزيون يومان في الأسبوع مبحوث واحد من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية بنسبة 1 ، مقابل 4 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، كما يشاهده يوما واحدا في الأسبوع مبحوث واحد من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية بنسبة 1 ، و بالمقابل لم يصرح بذلك أي مبحوث من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يشاهد التلفزيون حسب الظروف 49 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 45 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة في كلا التخصصين عادت لمن يشاهدون التلفزيون حسب الظروف .

وبعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية و طلبة العلوم الطبيعية و التقنية من حيث عدد أيام مشاهدة

التلفزيون في الأسبوع ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 11.64$  ) ، وهي أصغر من القيمة الجدولية ( 14.06 ) تحت سبع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .  
 ما سبق نستنتج أن عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير التخصص العلمي .

### 3- الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون :

أ- الأيام المفضلة للمشاهدة:

- جدول رقم (12) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون:

النسب المئوية	الترتيب	التكرارات	الأيام المفضلة للمشاهدة
5.46	(05)	20	الأحد
4.37	(06)	16	الاثنين
3.82	(07)	14	الثلاثاء
5.73	(04)	21	الأربعاء
22.95	(03)	84	الخميس
29.5	(01)	108	الجمعة
28.14	(02)	103	السبت
100	/	366	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (12) توزيع عينة الدراسة حسب الأيام المفضلة للمشاهدة كالاتي:  
 احتل يوم الجمعة المرتبة الأولى بنسبة 29.5 بالنسبة للأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون ، يليه يوم السبت في المرتبة الثانية بنسبة 28.14 ، ثم يوم الخميس في المرتبة الثالثة بنسبة 22.95 ، و يليه يوم الأربعاء في المرتبة الرابعة بنسبة 5.73 ، ثم يوم الأحد في المرتبة الخامسة بنسبة 5.46 ثم يوم الاثنين في المرتبة السادسة بنسبة 4.37 ، يليه يوم الثلاثاء في المرتبة السابعة و الأخيرة بنسبة 3.82 .

و من خلال هذه النتائج يمكن القول أن السبب وراء احتلال يوم الجمعة المرتبة الأولى من حيث الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون لدى الطلبة ، ثم يليه يوم السبت في المرتبة الثانية ، هو كون هذين

اليومين يمثلان عطلة نهاية الأسبوع في الجزائر ، في حين يكون هؤلاء الطلبة في أغلب الأيام المتبقية منشغلين بالتحصيل العلمي في الجامعة .

ب- علاقة الأيام المفضلة للمشاهدة بالنوع:

- جدول رقم (13) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الأيام المفضلة للمشاهدة بالنوع:

النوع الأيام المفضلة للمشاهدة	ذكور			إناث			المجموع
	ك	%	ت	ك	%	ت	
الأحد	13	9.77	(04)	07	3	(07)	20
الاثنين	04	3	(07)	12	5.15	(05)	16
الثلاثاء	06	4.51	(06)	08	3.43	(06)	14
الأربعاء	08	6.01	(05)	13	5.57	(04)	21
الخميس	35	26.31	(01)	49	21.03	(03)	84
الجمعة	33	24.81	(03)	75	32.18	(01)	108
السبت	34	25.56	(02)	69	29.61	(02)	103
المجموع	133	100	/	233	100	/	366

$\chi^2$  المحسوبة = 11.29 .  
 $\chi^2$  الجدولية = 12.59 تحت ست درجات حرية ومستوى ثقة 95 .  
 ( ر = 0.61 )

يتضح من خلال الجدول رقم (13) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون بالنوع كالآتي :

- جاء يوم الخميس في المرتبة الأولى لدى الذكور بنسبة 26.31 ، و في المرتبة الثالثة لدى الإناث بنسبة 21.03 .

- جاء يوم السبت في المرتبة الثانية لدى الذكور بنسبة 25.56 ، و في نفس المرتبة لدى الإناث بنسبة 29.61 .
  - جاء يوم الجمعة في المرتبة الثالثة لدى الذكور بنسبة 24.81 ، و في المرتبة الأولى لدى الإناث بنسبة 32.18 .
  - احتل يوم الأحد المرتبة الرابعة لدى الذكور بنسبة 9.77 ، و المرتبة السابعة و الأخيرة لدى الإناث بنسبة 3 .
  - جاء يوم الأربعاء في المرتبة الخامسة لدى الذكور بنسبة 6.01 ، و في المرتبة الرابعة لدى الإناث بنسبة 5.57 .
  - جاء يوم الثلاثاء في المرتبة السادسة لدى الذكور بنسبة 4.51 ، و في نفس المرتبة لدى الإناث بنسبة 3.43 .
  - احتل يوم الاثنين المرتبة السابعة و الأخيرة لدى الذكور بنسبة 3 ، و المرتبة الخامسة لدى الإناث بنسبة 5.15 .
- و بعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 11.29$  ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 12.59 ) تحت ست درجات حرية و مستوى ثقة 95 .
- مما سبق نستنتج أن الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير النوع ، و قد بلغ معامل ارتباط سبيرمان للرتب (  $r = 0.61$  ) و هو ارتباط متوسط .

#### 4- الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون :

أ- الفترات المفضلة للمشاهدة:

- جدول رقم (14) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون:

النسب المئوية	الترتيب	التكرارات	الفترات المفضلة للمشاهدة
4.64	(04)	11	الفترة الصباحية
27	(02)	64	فترة ما بعد الظهر
21.51	(03)	51	الفترة المسائية
46.83	(01)	111	فترة السهرة
100	/	237	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (14) توزيع عينة الدراسة حسب الفترات المفضلة للمشاهدة كالاتي:  
 احتلت فترة السهرة المرتبة الأولى من حيث الفترات المفضلة للمشاهدة بنسبة 46.83 ، تليها فترة ما بعد الظهر في المرتبة الثانية بنسبة 27 ، ثم الفترة المسائية في المرتبة الثالثة بنسبة 21.51 ، تليها الفترة الصباحية في المرتبة الرابعة و الأخيرة بنسبة 4.64 .  
 و يمكن تفسير احتلال فترة السهرة للمرتبة الأولى من حيث الفترات المفضلة للمشاهدة ، كون أغلبية الطلبة يقضون معظم أوقات اليوم منشغلين بدراساتهم في الجامعة ، أو في أداء أنشطة يومية أخرى ، و بذلك تكون فترة السهرة هي الفترة التي تعرف فراغا نسبيا بالنسبة لهم .

ب- علاقة الفترات المفضلة للمشاهدة بالنوع:

- جدول رقم (15) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون بالنوع:

النوع	ذكور			إناث			المجموع
	ك	%	ت	ك	%	ت	
الفترة الصباحية	02	2.46	(04)	09	5.76	(04)	11
فترة ما بعد الظهر	06	7.40	(03)	58	37.17	(01)	64
الفترة المسائية	15	18.51	(02)	36	23.07	(03)	51
فترة السهرة	58	71.60	(01)	53	33.97	(02)	111
المجموع	81	100	/	156	100	/	237

$\chi^2$  المحسوبة = 35.33 .  
 $\chi^2$  الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .  
 ( ق = 0.36 ) ( ر = 0.4 )

يتضح من خلال الجدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون بالنوع كالاتي :

- احتلت فترة السهرة المرتبة الأولى لدى الذكور بنسبة 71.60 ، و المرتبة الثانية لدى الإناث بنسبة 33.97 .

- جاءت الفترة المسائية في المرتبة الثانية لدى الذكور بنسبة 18.51 ، و في المرتبة الثالثة لدى الإناث بنسبة 23.07 .

- احتلت فترة ما بعد الظهر المرتبة الثالثة لدى الذكور بنسبة 7.40 ، و المرتبة الأولى لدى الإناث بنسبة 37.17 .

- جاءت الفترة الصباحية في المرتبة الرابعة و الأخيرة لدى الذكور بنسبة 2.46 ، و في نفس المرتبة لدى الإناث بنسبة 5.76 .

و بعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة )

كما<sup>2</sup> = 35.33 ) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون لدى الطلبة مرتبطة بمتغير النوع ، حيث بلغ معامل التوافق ( ق = 0.36 ) و هو توافق متوسط ، كما بلغ معامل الارتباط سييرمان للرتب ( ر = 0.4 ) و هو ارتباط متوسط كذلك .

### 5- الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون :

أ- الحجم الساعي اليومي للمشاهدة:

- جدول رقم (16) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون:

النسب المئوية	التكرارات	الحجم الساعي اليومي للمشاهدة
5	10	أقل من ساعة
9.5	19	ساعة واحدة
30	60	ساعتان
22	44	ثلاث ساعات
16	32	أربع ساعات
7.5	15	خمس ساعات
10	20	ست ساعات فأكثر
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة حسب الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون كالاتي :

يشاهده التلفزيون أقل من ساعة يوميا 5 من المبحوثين ، و يشاهده ساعة واحدة يوميا 9.5 منهم ، و يشاهده ساعتان يوميا 30 منهم ، و يشاهده ثلاث ساعات يوميا 22 منهم ، كما يشاهد التلفزيون أربع ساعات يوميا 16 من المبحوثين ، و يشاهده خمس ساعات يوميا 7.5 منهم ، و يشاهده ست ساعات فأكثر يوميا 10 منهم .

و من خلال هذه النتائج ، يمكن ملاحظة أن من يشاهدون التلفزيون ساعتان في اليوم يمثلون أكبر نسبة (30) ، في حين أن من يشاهدونه أقل من ساعة يمثلون أصغر نسبة (5) .  
 و قد بلغ المتوسط الحسابي (*Arithmetic Mean*)<sup>(\*)</sup> للحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون (2.78) ساعة بنسبة ثقة 85 من الحجم الإجمالي لعينة الدراسة . ويعتبر هذا المتوسط مؤشرا على ارتفاع الوقت الذي يخصصه الطلبة لمشاهدة التلفزيون ، حيث يتراوح بين ساعتين و ثلاث ساعات في اليوم .  
 و يتقارب هذا المتوسط إلى حد كبير مع متوسط الحجم اليومي للمشاهدة الذي توصل إليه الدكتور "نصير بوعلي" في دراسته الموسومة بعنوان "التلفزيون الفضائي و أثره على الشباب في الجزائر" ، حيث وجد الباحث أن متوسط حجم المشاهدة يبلغ (2.7) ساعة في اليوم<sup>1</sup> .  
 و لا بد من الإشارة أن متوسط الحجم الزمني اليومي لمشاهدة التلفزيون قد ارتفع لدى المشاهد الجزائري بصفة عامة . فقد أكدت إحدى الدراسات أجريت في الجزائر سنة 1987 ، و شملت عينة تتكون من 1000 شخص من الجزائر العاصمة و قسنطينة و وهران ، أكدت أن متوسط الحجم الساعي لمشاهدة التلفزيون قد بلغ في ذلك الوقت ساعتان في اليوم<sup>2</sup> .  
 و لقد ساهمت عدة عوامل في ارتفاع هذا المتوسط ، كالانتشار الواسع لأجهزة التلفزيون ، و ظهور التلفزيون الفضائي ثم الرقمي ، و انخفاض أسعار أجهزة التلفاز و أجهزة الاستقبال الفضائي بمختلف أنواعها ... إلخ .

ب- علاقة الحجم الساعي اليومي للمشاهدة بالنوع:

- جدول رقم (17) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون بالنوع :

<sup>(\*)</sup> - تم حساب المتوسط الحسابي كالاتي :  $(19 \times 1) + (60 \times 2) + (44 \times 3) + (32 \times 4) + (15 \times 5) / 170 = 2.78$  .  
 و قد قام الباحث باستبعاد 30 مبحوثا على أساس أن 10 منهم يشاهدون التلفزيون أقل من ساعة في اليوم و 20 منهم يشاهدونه ست ساعات فأكثر في اليوم .

<sup>1</sup> - نصير بوعلي ، التلفزيون الفضائي و أثره على الشباب في الجزائر: دراسة ميدانية ، مرجع سابق ، ص 155 .  
<sup>2</sup> - Lotfi Maherzi ، « Enquête – Sondage sur la NTC en Algérie » , *Revue Algérienne de Communication* , Mars 1989 , p. 73 .

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
10	4.72	06	5.47	04	أقل من ساعة
19	10.23	13	8.21	06	ساعة واحدة
60	30.70	39	28.76	21	ساعتان
44	20.47	26	24.65	18	ثلاث ساعات
32	14.17	18	19.17	14	أربع ساعات
15	10.23	13	2.73	02	خمس ساعات
20	9.44	12	10.95	08	ست ساعات فأكثر
200	100	127	100	73	المجموع

كا<sup>2</sup> المحسوبة = 4.92 .  
 كا<sup>2</sup> الجدولية = 12.59 تحت ست درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

يتضح من خلال الجدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون بالنوع كالتالي :

يشاهد التلفزيون أقل من ساعة يوميا 5.47 من الذكور ، مقابل 4.72 من الإناث ، و يشاهده ساعة واحدة يوميا 8.21 من الذكور ، مقابل 10.23 من الإناث ، و يشاهده ساعتان يوميا 28.76 من الذكور ، مقابل 30.70 من الإناث ، كما يشاهد التلفزيون ثلاث ساعات يوميا 24.65 من الذكور ، مقابل 20.47 من الإناث ، ويشاهده أربع ساعات يوميا 19.17 من الذكور ، مقابل 14.17 من الإناث ، ويشاهده خمس ساعات يوميا 2.73 من الذكور ، مقابل 10.23 من الإناث ، و يشاهده ست ساعات فأكثر يوميا 10.95 من الذكور ، مقابل 9.44 من الإناث .

و من خلال هذه النتائج ، يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون سواء لدى الذكور أو الإناث ، قد عادت لمن يشاهدونه ساعتان في اليوم .

و بعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 4.92$  ) ، و هي أقل من القيمة الجدولية ( 12.59 ) تحت ست درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير النوع .

ج- علاقة الحجم الساعي اليومي للمشاهدة بمكان الإقامة:

- جدول رقم (18) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة الحجم الساعي اليومي للمشاهدة
	%	ك	%	ك	
10	7.27	04	4.13	06	أقل من ساعة
19	5.45	03	11.03	16	ساعة واحدة
60	40	22	26.20	38	ساعتان
44	16.36	09	24.13	35	ثلاث ساعات
32	18.18	10	15.17	22	أربع ساعات
15	7.27	04	7.58	11	خمس ساعات
20	5.45	03	11.72	17	ست ساعات فأكثر
200	100	55	100	145	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 7.46 . $\chi^2$ الجدولية = 12.59 تحت ست درجات حرية ومستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (18) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون بمكان الإقامة كالاتي :

يشاهد التلفزيون أقل من ساعة يوميا 4.13 من المقيمين في المدينة ، مقابل 7.27 من المقيمين في الريف ، و يشاهده ساعة واحدة يوميا 11.03 من المقيمين في المدينة ، مقابل 5.45 من المقيمين في الريف ، ويشاهده ساعتان يوميا 26.20 من المقيمين في المدينة ، مقابل 40 من المقيمين في الريف ، كما يشاهد التلفزيون ثلاث ساعات يوميا 24.13 من المقيمين في المدينة ، مقابل 16.36 من المقيمين في الريف ، و يشاهده أربع ساعات يوميا 15.17 من المقيمين في المدينة ، مقابل 18.18 من المقيمين في الريف ، ويشاهده خمس ساعات يوميا 7.58 من المقيمين في المدينة ، مقابل 7.27 من المقيمين في الريف ، و يشاهده ست ساعات فأكثر يوميا 11.72 من المقيمين في المدينة ، مقابل 5.45 من المقيمين في الريف .

و من خلال هذه النتائج ، يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون سواء لدى المقيمين في المدينة أو المقيمين في الريف ، قد عادت لمن يشاهدونه ساعتان في اليوم .

وبعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في المدينة والمقيمين في الريف من حيث الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 7.46$  ) ، و هي أقل من القيمة الجدولية ( 12.59 ) تحت ست درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون لدى الطلبة غير مرتبط بإمكان الإقامة .

د- علاقة الحجم الساعي اليومي للمشاهدة بالتخصص العلمي:

- جدول رقم (19) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون بالتخصص العلمي:

المجموع	علوم طبيعية و تقنية		علوم إنسانية و اجتماعية		التخصص العلمي
	ك	%	ك	%	
					الحجم الساعي

					اليومي للمشاهدة
10	5	05	5	05	أقل من ساعة
19	7	07	12	12	ساعة واحدة
60	31	31	29	29	ساعتان
44	17	17	27	27	ثلاث ساعات
32	20	20	12	12	أربع ساعات
15	7	07	8	08	خمس ساعات
20	13	13	7	07	ست ساعات فأكثر
200	100	100	100	100	المجموع
					كا <sup>2</sup> المحسوبة = 7.48 .
					كا <sup>2</sup> الجدولية = 12.59 تحت ست درجات حرية ومستوى ثقة 95 .

يتضح من خلال الجدول رقم (19) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون بالتخصص العلمي كالآتي :

يشاهد التلفزيون أقل من ساعة يوميا 5 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 5 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يشاهده ساعة واحدة يوميا 12 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 7 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يشاهده ساعتان يوميا 29 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 31 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، كما يشاهد التلفزيون ثلاث ساعات يوميا 27 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 17 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يشاهده أربع ساعات يوميا 12 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 20 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يشاهده خمس ساعات يوميا 8 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 7 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يشاهده ست ساعات فأكثر يوميا 7 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 13 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون في كلا التخصصين ، عادت لمن يشاهدونه ساعتان في اليوم .  
وبعد تطبيق اختبار كا<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية و طلبة العلوم الطبيعية و التقنية من حيث الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون ، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة ( كا<sup>2</sup> = 7.48 ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 12.59 ) تحت ست درجات حرية و مستوى ثقة 95 .  
مما سبق نستنتج أن الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير التخصص العلمي .

#### 6- القنوات التلفزيونية المفضلة للمشاهدة :

أ- القنوات التلفزيونية المفضلة:

- جدول رقم (20) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات التلفزيونية المفضلة:

النسب المئوية	الترتيب	التكرارات	القنوات المفضلة
25.44	(02)	101	قنوات وطنية جزائرية
35.01	(01)	139	قنوات عربية ناطقة باللغة العربية
11.33	(05)	45	قنوات أجنبية ناطقة باللغة العربية
12.34	(04)	49	قنوات عربية ناطقة بلغات أجنبية
15.86	(03)	63	قنوات أجنبية ناطقة بلغات أجنبية
100	/	397	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (20) توزيع عينة الدراسة حسب القنوات التلفزيونية المفضلة كالآتي :  
احتلت القنوات التلفزيونية العربية الناطقة باللغة العربية المرتبة الأولى من حيث القنوات المفضلة بنسبة 35.01 ، تليها القنوات الوطنية الجزائرية في المرتبة الثانية بنسبة 25.44 ، ثم القنوات الأجنبية الناطقة بلغات أجنبية في المرتبة الثالثة بنسبة 15.86 ، تليها القنوات العربية الناطقة بلغات أجنبية

في المرتبة الرابعة بنسبة 12.34 ، ثم القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية في المرتبة الخامسة و الأخيرة بنسبة 11.33 .

و قد ازداد عدد القنوات التلفزيونية العربية الناطقة باللغة العربية بوتيرة سريعة بحيث أصبح يقدر حاليا بالمئات . كما ارتفع عدد القنوات الوطنية الجزائرية من ثلاثة قنوات إلى خمسة .

ب- علاقة القنوات التلفزيونية المفضلة بالنوع:

- جدول رقم (21) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة القنوات التلفزيونية المفضلة بالنوع:

المجموع	إناث			ذكور			النوع القنوات المفضلة
	ت	%	ك	ت	%	ك	
101	(02)	29.91	73	(03)	18.30	28	قنوات وطنية جزائرية
139	(01)	36.88	90	(01)	32.02	49	قنوات عربية ناطقة باللغة العربية
45	(05)	7.78	19	(04)	16.99	26	قنوات أجنبية ناطقة باللغة العربية
49	(04)	11.88	29	(05)	13.07	20	قنوات عربية ناطقة بلغات أجنبية
63	(03)	13.52	33	(02)	19.60	30	قنوات أجنبية ناطقة بلغات أجنبية
397	/	100	244	/	100	153	المجموع

ك<sup>2</sup> المحسوبة = 14.91 .  
 ك<sup>2</sup> الجدولية = 9.48 تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .  
 ( ق = 0.19 ) ( ر = 0.8 )

يتضح من خلال الجدول رقم (21) توزيع عينة الدراسة القنوات التلفزيونية المفضلة و النوع كالاتي :

- احتلت القنوات الوطنية الجزائرية المرتبة الثالثة لدى للذكور بنسبة 18.30 ، و المرتبة الثانية لدى الإناث بنسبة 29.91 .

- جاءت القنوات العربية الناطقة باللغة العربية في المرتبة الأولى لدى الذكور بنسبة 32.02 ، و في نفس المرتبة لدى الإناث بنسبة 36.88 .

- احتلت القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية المرتبة الرابعة لدى الذكور بنسبة 16.99 ، و المرتبة الخامسة لدى الإناث بنسبة 7.78 .
- جاءت القنوات العربية الناطقة بلغات أجنبية في المرتبة الخامسة لدى الذكور بنسبة 13.07 ، وفي المرتبة الرابعة لدى الإناث بنسبة 11.88 .
- احتلت القنوات الأجنبية الناطقة بلغات أجنبية المرتبة الثانية لدى الذكور بنسبة 19.60 ، والمرتبة الثالثة لدى الإناث بنسبة 13.52 .
- و بعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث القنوات التلفزيونية المفضلة ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 14.91$  ) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ( 9.48 ) تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .
- مما سبق نستنتج أن القنوات المفضلة لمشاهدة التلفزيون لدى الطلبة مرتبطة بمتغير النوع ، حيث بلغ معامل التوافق (  $q = 0.19$  ) و هو توافق ضعيف ، في حين بلغ معامل الارتباط سبيرمان للترتيب (  $r = 0.8$  ) و هو ارتباط قوي .

7- عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت :

أ- عدد أجهزة التلفزيون في البيت:

- جدول رقم (22) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت:

عدد أجهزة التلفزيون في البيت	التكرارات	النسب المئوية
------------------------------	-----------	---------------

36.5	73	جهاز تلفاز واحد
47	94	جهازي تلفاز
16.5	33	ثلاثة أجهزة فأكثر
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (22) توزيع عينة الدراسة حسب عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت كالتالي :

أجاب 36.5 من المبحوثين أنهم يملكون جهاز تلفاز واحد في بيوتهم ، كما أجاب 47 منهم أنهم يملكون جهازي تلفاز ، و أجاب 16.5 منهم أنهم يملكون ثلاثة أجهزة فأكثر .  
 خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن من يملكون جهازي تلفاز في بيوتهم يمثلون أعلى نسبة ( 47 ) . و هي نتيجة منطقية نظرا إلى أن اختلاف القنوات و البرامج المفضلة بالنسبة لأفراد الأسرة يؤدي إلى زيادة عدد أجهزة التلفزيون في البيت الواحد ، وقد ساعد على ذلك ازدهار تجارة الأجهزة الإلكترونية الخاصة باستقبال القنوات الفضائية خلال السنوات الأخيرة في الجزائر ، حيث انخفضت أسعار أجهزة التلفزيون ، و الهوائيات المقعرة ، و أجهزة الاستقبال الفضائية الرقمية .

ب- علاقة عدد أجهزة التلفزيون في البيت بمكان الإقامة:

- جدول رقم (23) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة عدد أجهزة التلفزيون في البيت
	%	ك	%	ك	

73	61.81	34	26.89	39	جهاز تلفاز واحد
94	29.09	16	53.79	78	جهازي تلفاز
33	9.09	05	19.31	28	ثلاثة أجهزة فأكثر
200	100	55	100	145	المجموع
<p>ك<sup>2</sup> المحسوبة = 21 .                  ك<sup>2</sup> الجدولية = 5.99 تحت درجتي حرية ومستوى ثقة 95 .                  ( ق = 0.30 )</p>					

يتضح من خلال الجدول رقم (23) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت بمكان الإقامة كالآتي :

يملك جهاز تلفاز واحد في البيت 26.89 من المقيمين في المدينة ، مقابل 61.81 من المقيمين في الريف ، ويمتلك جهازي تلفاز 53.79 من المقيمين في المدينة ، مقابل 29.09 من المقيمين في الريف ، كما يمتلك ثلاثة أجهزة تلفاز فأكثر 19.31 من المقيمين في المدينة ، مقابل 9.09 من المقيمين في الريف .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة لدى المقيمين في المدينة عادت لمن يمتلكون هازي تلفاز في بيوتهم ( 53.79 ) ، في حين عادت أعلى نسبة لدى المقيمين في الريف لمن يمتلكون جهاز تلفاز واحد ( 61.81 ) .

وبعد تطبيق اختبار ك<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت ، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة ( ك<sup>2</sup> = 21 ) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ( 5.99 ) تحت درجتي حرية ومستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن عدد أجهزة التلفزيون في بيوت الطلبة مرتبط بمتغير مكان الإقامة ، حيث بلغ معامل التوافق ( ق = 0.30 ) و هو توافق ضعيف .

## 8- ظروف مشاهدة التلفزيون :

أ- ظروف المشاهدة:

- جدول رقم (24) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ظروف مشاهدة التلفزيون:

ظروف مشاهدة التلفزيون	التكرارات	النسب المئوية
بشكل منفرد	118	38.81
مع الأسرة	151	49.67
مع الأصدقاء	35	11.51
المجموع	304	100

يتضح من خلال الجدول رقم (25) توزيع عينة الدراسة حسب ظروف مشاهدة التلفزيون كالآتي: يشاهد التلفزيون بشكل منفرد 38.81 من المبحوثين ، ويشاهده مع الأسرة 49.67 منهم ، ويشاهده مع الأصدقاء 11.51 منهم . ومن خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن من يشاهدون التلفزيون مع الأسرة يشكلون قرابة نصف أفراد العينة ( 49.67 ) ، وهذا يؤكد على أن المشاهدة الجماعية مع أفراد الأسرة مازالت من مادات الراسخة في المجتمع الجزائري ، كما أن من يشاهدون التلفزيون بشكل منفرد يشكلون أكثر من ثلث المبحوثين ( 38.81 ) ، وهو ما يدل على ظهور عادة مشاهدة التلفزيون بصفة فردية و خاصة مع ازدياد عدد أجهزة التلفزيون في البيت الواحد ، و هو ما أكدته هذه الدراسة ( أنظر الجدول رقم 22 ) .

ب- علاقة ظروف مشاهدة التلفزيون بالنوع:

- جدول رقم (25) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة ظروف مشاهدة التلفزيون بالنوع:

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
118	35.29	66	44.44	52	ظروف مشاهدة التلفزيون بشكل منفرد

151	60.42	113	32.47	38	مع الأسرة
35	4.27	08	23.07	27	مع الأصدقاء
304	100	187	100	117	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 34.92 . $\chi^2$ الجدولية = 5.99 تحت درجتي حرية ومستوى ثقة 95 . ( ق = 0.32 )					

يتضح من خلال الجدول رقم (25) توزيع عينة الدراسة حسب ظروف مشاهدة التلفزيون و النوع كالاتي :

يشاهد التلفزيون بشكل منفرد 44.44 من الذكور ، مقابل 35.29 من الإناث ، ويشاهده مع الأسرة 32.47 من الذكور ، مقابل 60.42 من الإناث ، ويشاهده مع الأصدقاء 23.07 من الذكور ، مقابل 4.27 من الإناث .

ومن خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة لدى الذكور عادت لمن يشاهدون التلفزيون بشكل منفرد ( 44.44 ) ، في حين عادت أعلى نسبة لدى الإناث لمن يشاهدن التلفزيون مع الأسرة ( 60.42 ) .

وبعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث ظروف مشاهدة التلفزيون ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 34.92$  ) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ( 5.99 ) تحت درجتي حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن ظروف مشاهدة التلفزيون لدى الطلبة مرتبطة بمتغير النوع ، حيث بلغ معامل التوافق ( ق = 0.32 ) و هو توافق ضعيف .

اشتمل هذا المبحث على عادات مشاهدة التلفزيون لدى أفراد عينة الدراسة ، حيث دلت أهم نج على : كثافة الإقبال على هذه المشاهدة خاصة في يومي نهاية الأسبوع ، و احتلال فترة السهرة المرتبة الأولى من حيث الفترات المفضلة للمشاهدة ، و ارتفاع الحجم الساعي اليومي لهذه المشاهدة حيث يقارب هذا الحجم ثلاث ساعات في اليوم ، و احتلال القنوات العربية الناطقة باللغة

العربية المرتبة الأولى من حيث القنوات التلفزيونية المفضلة ، تليها القنوات الوطنية الجزائرية في المرتبة الثانية ، و امتلاك نسبة كبيرة من المبحوثين لجهازي تلفاز في بيوتهم .

### المبحث الثاني : أنماط مشاهدة التلفزيون :

يتناول هذا المبحث أنماط مشاهدة التلفزيون لدى أفراد عينة الدراسة ، حيث يتطرق إلى البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة ، ودوافع الإقبال على هذه المشاهدة ، ومدى زيادتها في المستوى الثقافي للمبحوثين .

#### **1- البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة :**

أ- البرامج التلفزيونية المفضلة:

- جدول رقم (26) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة:

النسب المئوية	الترتيب	التكرارات	البرامج التلفزيونية المفضلة
11.32	(04)	100	برامج إخبارية
11.32	(04)	100	برامج دينية
4.53	(08)	40	برامج سياسية
12.68	(02)	112	برامج علمية
13.70	(01)	121	برامج رياضية
11.21	(05)	99	برامج ثقافية
9.17	(06)	81	برامج ترفيهية
4.30	(09)	38	برامج اجتماعية
8.49	(07)	75	مسلسلات
12.34	(03)	109	أفلام
0.90	(10)	08	أخرى تذكر
100	1	883	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (26) توزيع عينة الدراسة حسب البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة كالتالي :

احتلت البرامج الرياضية المرتبة الأولى من حيث البرامج التلفزيونية المفضلة بنسبة 13.70 ، تليها البرامج العلمية في المرتبة الثانية بنسبة 12.68 ، و جاءت الأفلام في المرتبة الثالثة بنسبة 12.34 ، تليها كل من البرامج الإخبارية و البرامج الدينية في المرتبة الرابعة بنسبة 11.32 لكل منهما ، و احتلت البرامج الثقافية المرتبة الخامسة بنسبة 11.21 ، ثم البرامج الترفيهية في المرتبة السادسة بنسبة 9.17 ، تليها المسلسلات في المرتبة السابعة بنسبة 8.49 ، واحتلت البرامج السياسية

المرتبة الثامنة بنسبة 4.53 ، ثم البرامج الاجتماعية في المرتبة التاسعة بنسبة 4.30 ، و عادات المرتبة العاشرة و الأخيرة لمن أجابوا بأنهم يفضلون برامج أخرى غير مقترحة بنسبة 0.90 . و تختلف هذه النتيجة عن ما توصل إليه الدكتور "نصير بوعلي" في دراسته الموسومة بعنوان " البارابول و الجمهور في الجزائر" ، حيث توصل الباحث إلى أن الأفلام الطويلة و البرامج الإخبارية التي يعرضها البارابول جاءت في مقدمة البرامج المفضلة للمشاهدة<sup>1</sup> .

و لا بد من الإشارة إلى أن فترة توزيع استمارات الاستبيان لهذه الدراسة تزامنت مع بطولة كأس إفريقيا التي أقيمت بـ " أنغولا " ، حيث وصل الفريق الوطني الجزائري حينها إلى الدور النصف النهائي . و قد حظيت هذه البطولة بمتابعة مختلف فئات المجتمع الجزائري بصفة عامة و الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص ، و ذلك ما يفسر احتلال البرامج الرياضية للمرتبة الأولى من حيث البرامج المفضلة للمشاهدة .

ب- علاقة البرامج التلفزيونية المفضلة بالنوع:

- جدول رقم (27) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة بالنوع:

المجموع	إناث			ذكور			النوع البرامج التلفزيونية المفضلة
	ت	%	ك	ت	%	ك	
100	(04)	10.62	63	(04)	12.75	37	برامج إخبارية

<sup>1</sup> - نصير بوعلي ، « البارابول و الجمهور في الجزائر : دراسة في عادات المشاهدة و أنماطها و التأثيرات على قيم المجتمع و ثقافته » ، مرجع سابق ، ص 163 .

100	(01)	12.81	76	(06)	8.27	24	برامج دينية
40	(07)	3.70	22	(08)	6.20	18	برامج سياسية
112	(02)	11.80	70	(03)	14.48	42	برامج علمية
121	(04)	10.62	63	(01)	20	58	برامج رياضية
99	(02)	11.80	70	(05)	10	29	برامج ثقافية
81	(05)	9.94	59	(07)	7.58	22	برامج ترفيهية
38	(06)	5.90	35	(10)	1.03	03	برامج اجتماعية
75	(03)	10.96	65	(09)	3.44	10	مسلسلات
109	(04)	10.62	63	(02)	15.86	46	أفلام
08	(08)	1.18	07	(11)	0.34	01	أخرى تذكر
883	/	100	593	/	100	290	المجموع

$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 51.78$  .  
 $\text{كا}^2 \text{ الجدولية} = 18.30$  تحت عشر درجات حرية ومستوى ثقة 95 .  
 ( ق = 0.23 ) ( ر = 0.49 )

يتضح من خلال الجدول رقم (27) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة بالنوع كالاتي :

- جاءت البرامج الإخبارية في المرتبة الرابعة لدى الذكور بنسبة 12.75 ، و في نفس المرتبة لدى الإناث بنسبة 10.62 .
- احتلت البرامج الدينية المرتبة السادسة لدى الذكور بنسبة 8.27 ، و المرتبة الأولى لدى الإناث بنسبة 12.81 .
- جاءت البرامج السياسية في المرتبة الثامنة لدى الذكور بنسبة 6.20 ، و في المرتبة السابعة لدى الإناث بنسبة 3.70 .

- احتلت البرامج العلمية المرتبة الثالثة لدى الذكور بنسبة 14.48 ، و المرتبة الثانية لدى الإناث بنسبة 11.80 .
- جاءت البرامج الرياضية في المرتبة الأولى لدى الذكور بنسبة 20 ، و في المرتبة الرابعة لدى الإناث بنسبة 10.62 .
- احتلت البرامج الثقافية المرتبة الخامسة لدى الذكور بنسبة 10 ، و المرتبة الثانية لدى الإناث بنسبة 11.80 .
- جاءت البرامج الترفيهية في المرتبة السابعة لدى الذكور بنسبة 7.58 ، و في المرتبة الخامسة لدى الإناث بنسبة 9.94 .
- احتلت البرامج الاجتماعية المرتبة العاشرة لدى الذكور بنسبة 1.03 ، و المرتبة السادسة لدى الإناث بنسبة 5.90 .
- جاءت المسلسلات في المرتبة التاسعة لدى الذكور بنسبة 3.44 ، و في المرتبة الثالثة لدى الإناث بنسبة 10.96 .
- احتلت الأفلام المرتبة الثانية لدى الذكور بنسبة 15.86 ، و المرتبة الرابعة لدى الإناث بنسبة 10.62 .
- عادت المرتبة الحادية عشر و الأخيرة لدى الذكور لمن يفضلون برامج أخرى غير مقترحة بنسبة 0.34 ، في حين جاءت هذه البرامج لدى الإناث في المرتبة الثامنة و الأخيرة بنسبة 1.18 .

و بعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة ( $\chi^2 = 51.78$ ) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ( 18.30 ) تحت عشر درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة لدى الطلبة مرتبطة بمتغير النوع ، حيث بلغ معامل التوافق (  $Q = 0.23$  ) و هو توافق ضعيف ، في حين بلغ معامل ارتباط سبيرمان للرتب (  $R = 0.49$  ) وهو ارتباط متوسط .

## 2- دوافع مشاهدة التلفزيون :

أ- دوافع المشاهدة:

- جدول رقم (28) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب دوافع مشاهدة التلفزيون:

النسب المئوية	التكرارات	دوافع مشاهدة التلفزيون
30.07	114	الاضطلاع على الأحداث العالمية والمحلية
15.56	59	ملء أوقات الفراغ
34.30	130	المعرفة و التثقيف
19.26	73	التسلية و الترفيه
0.79	03	أخرى تذكر
100	379	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (28) توزيع عينة الدراسة حسب دوافع مشاهدة التلفزيون كالاتي:  
يشاهد التلفزيون بدافع الاضطلاع على الأحداث العالمية و المحلية 30.07 من المبحوثين ،  
ويشاهده بدافع ملء أوقات الفراغ 15.56 منهم ، كما يشاهده بدافع المعرفة و التثقيف 34.30  
منهم ، ويشاهده بدافع التسلية و الترفيه 19.26 منهم ، و ذكر 0.79 من أفراد عينة الدراسة  
أنهم يشاهدون التلفزيون بدوافع أخرى غير مقترحة .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث دوافع مشاهدة التلفزيون لدى  
المبحوثين ، عادت لدافع المعرفة و التثقيف ( 34.30 ) .

وتختلف هذه النتيجة عن ما توصل إليه الدكتور "أديب حضور" في بحثه الموسوم بعنوان "  
مشاهدة البث الفضائي المباشر في الوطن العربي : جمهور مدينة دمشق نموذجاً " ، حيث توصل  
الباحث إلى أن دافع توسيع و تنوع مصادر المعرفة و الثقافة و المعلومات يحتل المكانة الأخيرة بين  
دوافع امتلاك الصحن اللاقط و استقبال البث الفضائي ، حيث بلغت نسبة هذا الدافع ( 13.7 )  
و هي أضعف نسبة بين نسب الدوافع المتبقية<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - أديب حضور ، مرجع سابق ، ص 203 .

و طلبة الجامعة هم من الجمهور النوعي ، حيث يعتمد الكثير منهم على وسائل الإعلام بصفة عامة و التلفزيون بصفة خاصة في زيادة معارفهم ورفع رصيدهم الثقافي .

ب- علاقة دوافع المشاهدة بالنوع:

- جدول رقم (29) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة دوافع مشاهدة التلفزيون بالنوع:

المجموع ع	إناث		ذكور		النوع دوافع مشاهدة التلفزيون
	%	ك	%	ك	
114	27.88	70	34.37	44	الاضطلاع على الأحداث العالمية و المحلية
59	16.73	42	13.28	17	ملء أوقات الفراغ
130	33.06	83	36.71	47	المعرفة و التثقيف
73	21.11	53	15.62	20	التسلية و الترفيه
03	1.19	03	00	00	أخرى تذكر
379	100	251	100	128	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 4.95 . $\chi^2$ الجدولية = 9.48 تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (29) توزيع عينة الدراسة حسب دوافع مشاهدة التلفزيون و النوع كالتالي :

يشاهد التلفزيون بدافع الاضطلاع على الأحداث العالمية و المحلية 34.37 من الذكور ، مقابل 27.88 من الإناث ، و يشاهده بدافع ملء أوقات الفراغ 13.28 من الذكور ، مقابل 16.73 من الإناث ، كما يشاهد التلفزيون بدافع المعرفة و التثقيف 36.71 من الذكور ، مقابل 33.06 من الإناث ، و يشاهده بدافع التسلية و الترفيه 15.62 من الذكور ، مقابل 21.11 من

الإناث ، و لم يصرح أحد من الذكور أنه يشاهد التلفزيون بدوافع أخرى غير مقترحة ، في حين صرح بذلك 1.19 من الإناث .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث دوافع مشاهدة التلفزيون سواء لدى الذكور أو الإناث ، عادت لمن يشاهدونه بدافع المعرفة و التثقيف .

و بعد تطبيق اختبار كا<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث دوافع مشاهدة التلفزيون ، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة ( كا<sup>2</sup> = 4.95 ) ، و هي أقل من القيمة الجدولية ( 9.48 ) تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن دوافع مشاهدة التلفزيون لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير النوع .

### 3- مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي :

أ- مدى زيادة المشاهدة في المستوى الثقافي:

- جدول رقم (30) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي:

النسب المئوية	التكرارات	مدى زيادة المشاهدة في المستوى الثقافي
---------------	-----------	---------------------------------------

17	34	زيادة كبيرة جدا
53	106	زيادة كبيرة
24.5	49	زيادة قليلة
3.5	07	زيادة قليلة جدا
02	04	لا توجد زيادة
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (30) توزيع عينة الدراسة حسب مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي كآتي :

أجاب 17 من الباحثين أن زيادة مشاهدة برامج التلفزيون لمستواهم الثقافي هي زيادة كبيرة جدا ، وأجاب 53 % منهم بأنها زيادة كبيرة ، و صرح 24.5 منهم بأنها زيادة قليلة ، كما أجب 3.5 منهم بأنها زيادة قليلة جدا ، وذكر 2 منهم بأنه لا توجد أي زيادة .

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الدكتور "عبد الله بوجلال" في بحثه الموسوم بعنوان "الأطفال و التلفزيون بالجزائر" ، حيث توصل الباحث إلى أن ( 90.59 ) من الباحثين صرحوا بأنهم يعرفون معلومات من البرامج التلفزيونية التي يشاهدونها<sup>1</sup>.

و توجد العديد من البرامج التلفزيونية التي تساهم في رفع المستوى الثقافي للمشاهد ، و زيادة معارفه ، و توسيع دائرة اضطلاعهم ، و تنمية فكره ، و صقل شخصيته .

ب- علاقة مدى زيادة المشاهدة في المستوى الثقافي بالنوع:

- جدول رقم (31) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي بالنوع:

النوع	ذكور	إناث	المجموع
-------	------	------	---------

<sup>1</sup> - عبد الله بوجلال ، « الأطفال و التلفزيون في الجزائر: دراسة ميدانية » ، مرجع سابق ، ص 143 .

ع	%	ك	%	ك	زيادة المشاهدة في المستوى الثقافي
34	15.74	20	19.17	14	زيادة كبيرة جدا
106	55.11	70	49.31	36	زيادة كبيرة
49	23.62	30	26.02	19	زيادة قليلة
07	3.93	05	2.73	02	زيادة قليلة جدا
04	1.57	02	2.73	02	لا توجد زيادة
200	100	127	100	73	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 1.15 . $\chi^2$ الجدولية = 9.48 تحت أربع درجات حرية ومستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (31) توضيح عينة الدراسة حسب مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي كآآتي :

صرح 19.17 من الذكور بأن زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في مستواهم الثقافي هي زيادة كبيرة جدا، وفي المقابل صرح بذلك 15.74 من الإناث ، و أجاب بأنها زيادة كبيرة 49.31 من الذكور ، مقابل 55.11 من الإناث ، كما صرح بأنها زيادة قليلة 26.02 من الذكور ، مقابل 23.62 من الإناث ، وأجاب بأنها زيادة قليلة جدا 2.73 من الذكور ، مقابل 3.93 من الإناث ، وصرح بأنها زيادة قليلة 2.73 من الذكور ، مقابل 1.57 من الإناث .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي سواء لدى الذكور أو الإناث ، عادت لمن صرحوا بأنها زيادة كبيرة . وبعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي ، حيث بلغت قيمة بلغت  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 1.15$  ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 9.48 ) تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

كما سبق نستنتج أن مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي للطلبة غير مرتبط بمتغير النوع .

اشتمل هذا المبحث على أنماط مشاهدة التلفزيون لدى أفراد عينة الدراسة ، حيث دلت أهم النتائج على : احتلال البرامج الرياضية للمرتبة الأولى من حيث البرامج المفضلة للمشاهدة ، تليها البرامج الثقافية ، كما أفادت هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يشاهدون التلفزيون بدافع المعرفة و التثقيف ، يليه دافع الاضطلاع على الأحداث العالمية و المحلية ، و اتضح كذلك أن أكثر من نصف الباحثين يرون أن مشاهدة برامج التلفزيون تزيد من مستواهم الثقافي زيادة كبيرة .

## الفصل الرابع

### عادات و أنماط القراءة الشكيفية

#### – المبحث الأول : عادات القراءة الشكيفية .

- 1- درجة الإقبال على القراءة الشكيفية .
- 2- عدد أيام القيام بالقراءة الشكيفية في الأسبوع .
- 3- الأيام المفضلة للقراءة الشكيفية .
- 4- الفترات المفضلة للقراءة الشكيفية .
- 5- الحجم الساعي اليومي للقراءة الشكيفية .
- 6- الوسيلة المفضلة للقراءة الشكيفية .
- 7- اللغة المفضلة للقراءة الشكيفية .

#### – المبحث الثاني : أنماط القراءة الشكيفية .

- 1- المواضيع المفضلة للقراءة الشكيفية .
- 2- دوافع القيام بالقراءة الشكيفية .
- 3- أسباب عدم ممارسة القراءة الشكيفية بكثافة .

المبحث الأول : عادات القراءة التثقيفية :

يتناول هذا المبحث عادات القراءة التثقيفية لدى أفراد عينة الدراسة ، حيث يتطرق إلى السمات و الخصائص التي تميز الإقبال على هذه القراءة لدى المبحوثين ، ككثافة الإقبال عليها ، و الأيام و الفترات المفضلة للقيام بها ، و حجمها الساعي في اليوم ، و الوسائل والمواضيع التي يفضلها المبحوثون في قراءتهم التثقيفية ...إلخ .

**1- درجة الإقبال على القراءة التثقيفية :**

أ- توزيع عينة الدراسة حسب درجة الإقبال على القراءة التثقيفية:

- جدول رقم (32) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	التكرارات	درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية
11	22	دائما
11.5	23	غالبا
56	122	أحيانا
14	28	نادرا
2.5	05	أبدا
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (32) توزيع عينة الدراسة حسب درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية كالاتي :

يقوم بالمطالعة التثقيفية دائما 11 من المبحوثين ، و يقوم بها غالبا 11.5 منهم ، كما يقوم بها أحيانا 56 منهم ، و يقوم بها نادرا 14 منهم ، و ذكر 2.5 من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يقومون بالمطالعة التثقيفية أبدا .

التثقيفية

ومن خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن من يقومون بالمطالعة التثقيفية أحيانا يمثلون أعلى نسبة ( 56 ) ، و بذلك يتضح أن هذه القراءة لدى غالبية المبحوثين ليست نشاطا يمارسونه بشكل يومي أو في غالب الأحيان ، بل هي عبارة عن نشاط عرضي يتم على فترات غير منتظمة .

ب- علاقة درجة الإقبال على القراءة التثقيفية بالنوع:

- جدول رقم (33) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية بالنوع:

النوع	ذكور		إناث		المجموع
	ك	%	ك	%	
دائما	08	10.95	14	11.02	22
غالبا	11	15.06	12	9.44	23
أحيانا	41	56.16	81	63.77	122
نادرا	12	16.43	16	12.59	28
أبدا	01	1.36	04	3.14	05
المجموع	73	100	127	100	200

ك<sup>2</sup> المحسوبة = 2.74 .  
ك<sup>2</sup> الجدولية = 9.48 تحت أربع درجات حرية ومستوى ثقة 95 .

يتضح من خلال الجدول رقم (33) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية بالنوع كالآتي :

يقوم بالمطالعة التثقيفية دائما 10.95 من الذكور ، مقابل 11.02 من الإناث ، ويقوم بها غالبا 15.06 من الذكور ، مقابل 9.44 من الإناث ، كما يقوم بالمطالعة التثقيفية أحيانا 56.16 من الذكور ، مقابل 63.77 من الإناث ، و يقوم بها نادرا 16.43 من الذكور ، مقابل 12.59 من الإناث ، ولا يقوم بها أبدا 1.36 من الذكور ، مقابل 3.14 من الإناث .

التثقيفية

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية سواء لدى الذكور أو الإناث ، عادت لمن يقومون بها أحيانا .  
وبعد تطبيق اختبار كاي<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث درجة الإقبال على القراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة ( كاي<sup>2</sup> = 2.74 ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 9.48 ) تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

كما سبق نستنتج أن درجة القيام بالقراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير النوع .

ج- علاقة درجة الإقبال على القراءة التثقيفية بمكان الإقامة:

- جدول رقم (34) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية
	%	ك	%	ك	
22	1.81	01	14.48	21	دائما
23	10.90	06	11.72	17	غالبا
122	70.90	39	57.24	83	أحيانا
28	12.72	07	14.48	21	نادرا
05	3.63	02	2.06	03	أبدا
200	100	55	100	145	المجموع

كاي<sup>2</sup> المحسوبة = 7.48 .  
كاي<sup>2</sup> الجدولية = 9.48 تحت أربع درجات حرية ومستوى ثقة 95 .

التثقيفية

يتضح من خلال الجدول رقم (34) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية بمكان الإقامة كالتالي :

يقوم بالمطالعة التثقيفية دائما 14.48 من المقيمين في المدينة ، مقابل 1.81 من المقيمين في الريف ، ويقوم بها غالبا 11.72 من المقيمين في المدينة مقابل 10.90 من المقيمين في الريف ، كما يقوم بالمطالعة التثقيفية أحيانا 57.24 من المقيمين في المدينة ، مقابل 70.90 من المقيمين في الريف ، و يقوم بها نادرا 14.48 من المقيمين في المدينة ، مقابل 12.72 من المقيمين في الريف ، ولا يقوم بها أبدا 2.06 من المقيمين في المدينة ، مقابل 3.63 من المقيمين في الريف .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية سواء لدى المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف ، عادت لمن يقومون بها أحيانا .

و بعد تطبيق اختبار كاي<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في الريف و المقيمين في المدينة من حيث درجة الإقبال على القراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة ( كاي<sup>2</sup> = 7.48 ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 9.48 ) تحت أربع درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن درجة الإقبال على القراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير مكان الإقامة .

د- علاقة درجة الإقبال على القراءة التثقيفية بالتخصص العلمي:

- جدول رقم (35) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي:

المجموع	علوم طبيعية و تقنية		علوم إنسانية واجتماعية		التخصص العلمي درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية
	%	ك	%	ك	
22	11	11	11	11	دائما
23	10	10	13	13	غالبا
122	65	65	57	57	أحيانا



التثقيفية

2- عدد أيام القيام بالقراءة التثقيفية في الأسبوع:

أ- عدد أيام القراءة التثقيفية في الأسبوع:

- جدول رقم (36) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية في الأسبوع:

عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية	التكرارات	النسب المئوية
	08	04
ستة أيام في الأسبوع	00	00
خمسة أيام في الأسبوع	01	0.5
أربعة أيام في الأسبوع	03	1.5
ثلاثة أيام في الأسبوع	06	03
يومان في الأسبوع	06	03
يوم واحد في الأسبوع	04	02
	172	86
المجموع	200	100

في

(36)

كالاتي :

4 ، ولم يجب أحد من أفراد العينة أنه يقوم بها ستة أيام في الأسبوع ، يقوم بها خمسة أيام في الأسبوع 0.5 منهم ، ويقوم بها أربعة أيام في الأسبوع 1.5 أيام في الأسبوع 3 منهم ، كما يقوم بها يومان في 3 منهم ، ويقوم بها في الأسبوع 2 منهم ، ويقوم بها حسب الظروف 86

من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن غالبية أفراد العينة ( 86 ) غير مرتبطين بعدد محدد من في ق ط المطالعة التثقيفية ، بحيث يتحكم في ذلك ظروف كل مبحوث .

و يعتبر هذا النوع من الإقبال على القراءة التثقيفية متذبذبا و غير مستقر .

التثقيفية

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه "جمال العيفة" في دراسته الموسومة بعنوان "القراءة و المشاهدة في عصر تكنولوجيا سمعية البصرية" ، حيث اتضح من خلال نتائج هذه الدراسة أن غالبية أفراد العينة تقرأ حسب الظروف و لا تختار أياما أو أوقاتا معينة<sup>1</sup>.

و توجد عدة عوامل و متغيرات تتحكم في عدد أيام القيام بالقراءة التثقيفية لدى

ب- علاقة عدد أيام القيام بالقراءة التثقيفية في الأسبوع بالنوع:

- جدول رقم (37) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية في الأسبوع بالنوع:

المجموع	إناث		ذكور		النوع	عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية
	%	ك	%	ك		
08	2.36	3	6.84	05		
00	00	00	00	00	ستة أيام في الأسبوع	
01	0.78	01	00	00	خمسة أيام في الأسبوع	
03	0.78	01	2.73	02	أربعة أيام في الأسبوع	
06	2.36	03	4.10	03	ثلاثة أيام في الأسبوع	
06	0.78	01	6.84	05	يومان في الأسبوع	
04	2.36	03	1.36	01	يوم واحد في الأ	
172	90.55	115	78.08	57		
200	100	127	100	73	المجموع	
						<sup>2</sup> = 10.35 .
		95				<sup>2</sup> = 14.06 .

(37)

النوع كالآتي :

<sup>1</sup> - جمال العيفة ، مرجع سابق ، 179 .

6.84	2.36	من الإناث ، ولم يجب أي مبحوث
2.73	0.78	من الإناث ، ويقوم بالمطالعة التثقيفية ثلاثة أيام في
4.10	2.36	من الإناث ، ويقوم بها يومان في الأسبوع 6.84
0.78	1.36	في الأسبوع
2.36	78.08	من الإناث ، ويقوم بها حسب الظروف 90.55

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة سواء لدى الذكور

2

2	في الأسبوع	( 14.06 )	( 10.35 = 2 )
			95

نستنتج أن عدد أيام القيام بالقراءة التثقيفية في الأسبوع لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير النوع

ج- علاقة عدد أيام القيام بالقراءة التثقيفية في الأسبوع بمكان الإقامة:

- جدول رقم (38) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية في الأسبوع بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة
	%	ك	%	ك	
08	3.63	02	4.13	06	عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية
00	00	00	00	00	ستة أيام في الأسبوع
01	00	00	0.68	01	خمسة أيام في الأسبوع

03	00	00	2.06	03	أربعة أيام في الأسبوع
06	1.81	01	3.44	05	ثلاثة أيام في الأسبوع
07	3.63	02	3.44	05	يومان في الأسبوع
04	1.81	01	2.06	03	يوم واحد في الأسبوع
171	89.09	49	84.13	122	
200	100	55	100	145	المجموع
					$1.92 = 2$
					$14.06 = 2$
					95 .

(38)

في الأسبوع كان الإقامة كالآتي :

4.13 من المقيمين في المدينة ، مقابل 3.63 من المقيمين في الريف  
 ولم يجب أي مبحوث سواء من المقيمين في المدينة أو المقيمين في الريف أنه يقوم بها ستة أيام في  
 الأسبوع ، ويقوم بها خمسة أيام في الأسبوع 0.68 من المقيمين في المدينة ، لم يجب  
 أي مبحوث من المقيمين في الريف ، ويقوم بالمطالعة التثقيفية أربعة أيام في الأسبوع 2.06  
 من المقيمين في المدينة ، لم يجب أي مبحوث من المقيمين في الريف ، ويقوم بها  
 ثلاثة أيام في الأسبوع 3.44 من المقيمين في المدينة 1.81 من المقيمين في  
 يقوم بها يومان في الأسبوع 3.44 من المقيمين في المدينة ، مقابل 3.63 من المقيمين في الريف ،  
 في الأسبوع 2.06 من المقيمين في 1.81  
 ، المقيمين في الريف ، ويقوم بها حسب الـ 84.13 من المقيمين في المدينة ، مقابل  
 89.09 من المقيمين في الريف .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة سواء لدى المقيمين في المدينة أو المقيمين في

المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث عدد أيام القيام بالقراءة التثقيفية في الأسبوع ،

( )  $(1.92 = 2^2)$  2  
 . 95 (14.06)

في الأسبوع لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير مكان

د- علاقة عدد أيام القيام بالقراءة التثقيفية في الأسبوع بالتخصص العلمي:  
 - جدول رقم (39) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية في الأسبوع بالتخصص العلمي:

المجموع	علوم طبيعية و تقنية		علوم إنسانية واجتماعية		التخصص العلمي عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية
	%	ك	%	ك	
08	5	05	3	03	
00	00	00	00	00	ستة أيام في الأسبوع
01	1	01	00	00	خمسة أيام في الأسبوع
03	1	01	2	02	أربعة أيام في الأسبوع
06	1	01	5	05	ثلاثة أيام في الأسبوع
07	3	03	4	04	يومان في الأسبوع
04	3	03	1	01	يوم واحد في الأسبوع
171	86	86	85	85	
200	100	100	100	100	المجموع
					$5.62 = 2^2$
					$14.06 = 2^2$

(39)

التثقيفية في الأسبوع بالتخصص العلمي كالاتي :

5	3
، أنه يقوم بها ستة أيام في الأسبوع	، ولم يجب
أنه يقوم بها خمسة أيام في	، و لم يجب أحد
	1
1	في الـ
	في الأسبوع 2
1	، ويقوم بها ثلاثة أيام في الأسبوع 5
	، ويقوم بها يومان في الأسبوع 4
1	3
في	1
86	و يقوم بها حسب الظروف 85

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة في كلا التخصصين

	2
(	$(5.62 = 2)$
	2
	95
	(14.06

مما سبق نستنتج أن عدد أيام القيام بالقراءة التثقيفية في الأسبوع لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير

3- الأيام المفضلة للقراءة التشيفية :

أ- الأيام المفضلة:

- جدول رقم (40) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأيام المفضلة للمطالعة التشيفية:

النسب المئوية	الترتيب	التكرارات	الأيام المفضلة للمطالعة التشيفية
3.89	(05)	12	
3.89	(05)	12	
2.92	(06)	09	
4.87	(04)	15	
19.80	(03)	61	
39.28	(01)	121	
25.32	(02)	78	
100	/	308	المجموع

(40)

كالاتي :

احتل يوم الجمعة المرتبة الأولى بالنسبة للأيام المفضلة للمطالعة التشيفية 39.28

السبت في المرتبة الثانية بنسبة 25.32 ، ثم يوم الخميس في المرتبة الثالثة بنسبة 19.80

الأربعاء في المرتبة الرابعة بنسبة 4.87

3.89 لكل منهما ، و جاء في المرتبة السادسة و الأخيرة يوم الثلاثاء بنسبة 2.92 .

من خلال هذه النتائج يمكن تفسير احتلال يوم الجمعة المرتبة الأولى من حيث الأيام المفضلة

في المرتبة الثانية

عطلة نهاية الأسبوع في الجزائر ، في حين يكون الطلبة منشغلين بالتحصيل الدراسي في الجامعة في

التثقيفية

ب- علاقة الأيام المفضلة للمطالعة التثقيفية بالنوع:

- جدول رقم (41) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الأيام المفضلة للمطالعة التثقيفية بالنوع:

المجموع	إناث			ذكور			النوع الأيام المفضلة للمطالعة التثقيفية
	ت	%	ك	ت	%	ك	
12	(05)	3.20	06	(04)	4.95	06	
12	(05)	3.20	06	(04)	4.95	06	
09	(06)	2.67	05	(05)	3.30	04	
15	(04)	3.74	07	(03)	6.61	08	
61	(03)	17.11	32	(02)	23.96	29	
121	(01)	43.85	82	(01)	32.23	39	
78	(02)	26.20	49	(02)	23.96	29	
308	/	100	187	/	100	121	المجموع
							$6.85 = \chi^2$
							$12.59 = \chi^2$
							$(0.92 = p)$

(41)

النوع كالاتي :

- في المرتبة الأولى لدى الذكور بنسبة 32.23 ، و في نفس المرتبة لدى الإناث 43.85 .

التثقيفية

- جاء كل من يومي السبت و الخميس في المرتبة الثانية لدى الذ  
23.96  
26.20 ، في حين احتل يوم الخميس  
17.11 .

-  
6.61  
3.74 .  
-  
4.95 لكل منهما ، في

3.20 .  
- ثلاثاء في المرتبة الخامسة والأخيرة لدى ال  
3.30 ، وفي المرتبة ال  
والأخيرة لدى الإناث بنسبة 2.67 .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث الأيام المفضلة للمطالعة التثقيفية

2  
) 2

$$( 6.85 = 2 ) \quad ( 12.59 )$$

. 95

مما سبق نستنتج أن الأيام المفضلة للقراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير النوع  
معامل الارتباط سبيرمان للرتب (  $r = 0.92$  ) .

4- الفترات المفضلة للقراءة التثقيفية :

أ- الفترات المفضلة:

- جدول رقم (42) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الفترات المفضلة للمطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	الترتيب	التكرارات	الفترات المفضلة للمطالعة التثقيفية
17.88	(04)	39	الفترة الصباحية
22.93	(03)	50	فترة ما بعد الظهر
27.06	(02)	59	الفترة المسائية
32.11	(01)	70	فترة السهرة
100	/	218	المجموع

ترات المفضلة للمطالعة التثقيفية

(42)

كالاتي :

احتلت فترة السهرة المرتبة الأولى من حيث الفترات المفضلة للمطالعة التثقيفية بنسبة 32.11 تليها الفترة المسائية في المرتبة الثانية بنسبة 27.06 ، ثم فترة ما بعد الظهر في المرتبة الثالثة بنسبة 22.93 ، تليها الفترة الصباحية في المرتبة الرابعة و الأخيرة 17.88 . و يعود السبب في احتلال فترة السهرة للمرتبة الأولى من حيث الفترات المفضلة للقراءة التثقيفية ، هذه الفترة تعرف فراغا نسبيا مقارنة مع باقي الفترات التي يكون فيها الطلبة منشغلين بالدراسة

في الجامعة

ب- علاقة الفترات المفضلة للقراءة التثقيفية بالنوع:

- جدول رقم (43) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الفترات المفضلة للمطالعة التثقيفية بالنوع:

المجموع	إناث			ذكور			النوع
	ت	%	ك	ت	%	ك	
39	(04)	11.51	16	(01)	29.11	23	الفترات المفضلة للمطالعة التثقيفية
50	(03)	24.46	34	(04)	20.25	16	الفترة الصباحية
59	(02)	28.77	40	(03)	24.05	19	فترة ما بعد الظهر
70	(01)	35.25	49	(02)	26.58	21	الفترة المسائية
218	/	100	139	/	100	79	فترة السهرة
							المجموع
							10.66 = <sup>2</sup>
			95				7.81 = <sup>2</sup>
				( 0.2 = )			( 0.21 = )

الفترات المفضلة للمطالعة

(43)

كالآتي :

- احتلت الفترة الصباحية المرتبة الأولى لدى الذكور بنسبة 29.11 . 11.51
- جاءت فترة ما بعد الظهر في المرتبة الثانية ، و في المرتبة الثالثة لدى 20.25 . 24.46
- احتلت الفترة المسائية المرتبة الثالثة ، و في المرتبة الرابعة لدى 24.05 . 28.77

التثقيفية

- جاءت فترة السهرة في المرتبة الثانية لدى الذكور بنسبة 26.58 ، وفي المرتبة الأولى لدى الإناث 35.25 .

2

الإناث من حيث الفترات المفضلة للقراءة التثقيفية ، حيث بلغت  $2$  )  
 $( 10.66 = 2$  ) و هي أكبر من القيمة الجدولية ( 7.81 )  
 . 95

مما سبق نستنتج أن الفترات المفضلة للقراءة التثقيفية لدى الطلبة مرتبطة بمتغير النوع  
 ( = 0.21 ) و هو توافق ضعيف ، كما بلغ معامل الارتباط سبيرمان للرتب  
 . ( = - 0.2 )

5- الحجم الساعي اليومي للقراءة التثقيفية :

أ- الحجم الساعي اليومي :

- جدول رقم (44) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحجم الساعي اليومي للمطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	التكرارات	الحجم الساعي اليومي للمطالعة التثقيفية
18.5	37	
42	84	
29	58	
4.5	09	
3.5	07	
0.5	01	خمسة ساعات
2	04	
100	200	المجموع

(44)

التثقيفية كالاتي :

يقوم بها	18.5		
4.5	يقوم بها	29	يقوم بها
0.5	يقوم بها خمس ساعات	3.5	و يقوم بها
		2	يقوم بها

ومن خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة

أكبر نسبة ( 42 ) في حين أن من يقومون بها خمس ساعات يوم ( 0.5 ) .

و قد بلغ المتوسط الحسابي (Arithmetic Mean) (\*)

( 1.63 ) الحجم الإجمالي 79.5 ، و بذلك يتراوح هذا

المتوسط بين ساعة و ساعتين في اليوم .

و يعتبر هذا المتوسط

بلغ هذا الأخير ( 2.78 ) ساعة ، أي أنه يتراوح بين ساعتين و ثلاث

( 1.15 ) .

(\*) - تم حساب المتوسط الحسابي كالاتي :  $( 84 \times 1 ) + ( 58 \times 2 ) + ( 9 \times 3 ) + ( 7 \times 4 ) + ( 1 \times 5 ) = 159$

1.63 . 41 37 منهم يقومون بالمطالعة التثقيفية أقل من ساعة في اليوم

4 بها ست ساعات فأكثر في الأ .

ب- علاقة الحجم الساعي اليومي للقراءة التثقيفية بالنوع:

- جدول رقم (45) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي للمطالعة التثقيفية بالنوع :

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
37	15.74	20	23.28	17	
84	40.15	51	45.20	33	
58	31.49	40	24.65	18	
09	6.29	08	1.36	01	
07	3.14	04	4.10	03	
01	00	00	1.36	01	خمسة ساعات
04	3.14	04	00	00	
200	100	127	100	73	المجموع
					9.02 = <sup>2</sup>
			95		12.59 = <sup>2</sup>

(45)

النوع كالاتي :

15.74	23.28	
40.15	45.20	تقوم بها ساعة واحدة يوميا
31.49	24.65	
6.29	1.36	
3.14	4.10	
1.36		ن الإناث ، و يقوم بها خمس ساعات يوميا

التثقيفية

الذكور ، في حين لم تجب بهذا الاقتراح و لم يجب أي طالب أنه يقوم بالمطالعة التثقيفية ست ساعات فأكثر يوميا ، في حين أجاب بذلك 3.14 .  
و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن  
ادت لمن يقومون بها ساعة واحدة في .

2

2

$$( 12.59 ) \quad ( 9.02 = 2 ) \quad . \quad 95$$

مما سبق نستنتج أن الحجم الساعي اليومي للقراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير النوع .

ج- علاقة الحجم الساعي اليومي للقراءة التثقيفية بمكان الإقامة:

- جدول رقم (46) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي للمطالعة التثقيفية بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة الحجم الساعي اليومي للمطالعة التثقيفية
	%	ك	%	ك	
37	14.54	08	20	29	
84	49.09	27	39.31	57	
58	30.90	17	28.27	41	
09	1.81	01	5.51	08	
07	1.81	01	4.13	06	
01	1.81	01	00	00	خمس ساعات
04	00	00	2.75	04	
200	100	55	100	145	المجموع

	$7.46 = 2$
95 .	$12.59 = 2$

(46)

كان الإقامة كالاتي :

20 من المقيمين في المدينة ، مقابل 14.54  
 المقيمين في الريف ، و يقوم بها ساعة واحدة يوميا 39.31 من المقيمين في المدينة ، مقابل 49.09  
 من المقيمين في الريف ، و يقوم بالمطالعة التثقيفية ساعتان 28.27 من المقيمين في المدينة ،  
 30.90 من المقيمين في الريف ، و يقوم بها ثلاث ساعات يوميا 5.51 في  
 1.81 من المقيمين في الريف ، و بها أربع ساعات يوميا 4.13  
 المقيمين في المدينة ، مقابل 1.81 من المقيمين في الريف ، و لم يذكر أي مبحوث من المقيمين في  
 المدينة أنه يقوم بالمطالعة التثقيفية خمس ساعات يوميا ، في حين أجاب 1.81  
 في الريف ، و يقوم بها ست ساعات فأكثر يوميا 2.75 المقيمين في المدينة ، في حين لم يجب  
 بذلك أي مبحوث من المقيمين في الريف .  
 و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث الحجم الساعي اليومي  
 سواء لدى المقيمين في المدينة أو المقيمين في الريف ، عادت لمن يقومون بها

2

المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث الحجم الساعي اليومي للمطالعة التثقيفية ، حيث  
 $( 7.46 = 2 )$   $( 12.59 )$

95 .

غير مرتبط بمتغير مكان

د- علاقة الحجم الساعي اليومي للقراءة التشقيفة بالتخصص العلمي:

- جدول رقم (47) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي للمطالعة التشقيفة بالتخصص العلمي:

المجموع	علوم طبيعية و تقنية		علوم إنسانية و اجتماعية		التخصص العلمي الحجم الساعي اليومي للمطالعة التشقيفة
	%	ك	%	ك	
37	18	18	19	19	
84	47	47	37	37	
57	23	23	34	34	
10	5	05	5	05	
07	4	04	3	03	
01	00	00	1	01	خمس ساعات
04	3	03	1	01	
200	100	100	100	100	المجموع
					$5.46 = \frac{2}{2}$
			95		$12.59 = \frac{2}{2}$

(47)

التخصص العلمي كالاتي :

19

18 , طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، ويقوم بها ساعة واحدة يوميا 37

47 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يقوم بها ساعتان يوميا

23

34

5

يقوم بها ثلاث ساعات يوميا 5

3

4 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و يقوم بها خمس ساعات يوميا 1

من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، في حين لم يجب

الطبيعية و التقنية ، و يقوم بها ست ساعات فأكثر 1

3

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث الحجم الساعي اليومي للمطالعة

في كلا التخصصين ، عادت لمن يقومون به ساعة واحدة في اليوم .

2

$$( 5.46 = 2 )$$

95

( 12.59 )

مما سبق نستنتج أن الحجم الساعي اليومي للقراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير التخصص

6- الوسيلة المفضلة للقراءة التثقيفية:

أ- الوسيلة المفضلة:

- جدول رقم (48) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الوسيلة المفضلة للمطالعة التثقيفية:

الوسيلة المفضلة للمطالعة التثقيفية	التكرارات	الترتيب	النسب المئوية
	108	(01)	35.17
	92	(02)	29.96
المجلة	21	(04)	6.84
الإنترنت	86	(03)	28.01
المجموع	307	/	100

(48)

كالاتي :

جاء الكتاب في المرتبة الأولى من حيث الوسائل المفضلة للمطالعة التثقيفية بنسبة 35.17  
 الصحيفة في المرتبة الثانية بنسبة 29.96 ، ثم الإنترنت في المرتبة الثالثة بنسبة 28.01 ، ثم المجلة  
 في المرتبة الرابعة و الأخيرة بنسبة 6.84 .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن وسيلة الكتاب تعتبر  
 المفضلة للمطالعة التثقيفية ، وهذا يفسر أن الكتاب مازال يحتفظ بمكانته رغم منافسة وسائل  
 . ثم

، وسيلة الإنترنت ورغم أنها وسيلة إلكترونية

أنها تعتبر إلا أنها جاءت في

أن وسيلة الإنترنت تقدم

مختلفة ، كالأضطلاع

بجيث

لمى الكتب و الصحف والمجلات الإلكترونية ، هذه الوسيلة بين مختلف الوسائل

ل أي موضوع عن طريق محركات البحث

قد ظهر مؤخرا جدل واسع حول تأثير القراءة الإلكترونية على القراءة الورقية .

الإنترنت خلال السنوات الأخيرة في الجزائر ، حيث صرح وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام و

الاتصال لجريدة الشروق اليومي في عدد

مشتركي الإنترنت في الجزائر قد بلغ 04

غير أن هذا الرقم يعتبر ضئيلا إذا ما قورن بما قطعتة دول أخرى في مجال تعميم الإنترنت ، و لا

بد من وضع إستراتيجية فعالة لضمان الانتشار الواسع لهذه الوسيلة في الجزائر ، مع ترشيد استعمالها

بما يخدم التنمية في مختلف المجالات .

<sup>1</sup> - جميلة بلقاسم ، « 31 مليون جزائري لا يستغنون عن خدمات الهاتف النقال » جريدة الشروق اليومي 2881

ب- علاقة الوسيلة المفضلة للقراءة التثقيفية بالنوع:

- جدول رقم (49) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الوسيلة المفضلة للمطالعة التثقيفية بالنوع:

المجموع	إناث			ذكور			النوع الوسيلة المفضلة للمطالعة التثقيفية
	ت	%	ك	ت	%	ك	
108	(01)	38.72	79	(03)	28.15	29	
92	(02)	29.41	60	(02)	31.06	32	
21	(04)	7.84	16	(04)	4.85	05	المجلة
86	(03)	24.01	49	(01)	35.92	37	الإنترنت
307	/	100	204	/	100	103	المجموع
							$6.57 = \chi^2$
							$7.81 = \chi^2$
							$(0.2 = p)$

(49)

النوع كالاتي :

- 28.15 ، و المرتبة الأولى لدى الإناث بنسبة 38.72 .
- جاءت الصحيفة في المرتبة الثانية لدى الذكور بنسبة 31.06 ، و في 29.41 .
- جاءت المجلة في المرتبة الرابعة لدى الذكور بنسبة 4.85 ، و في 7.84 .

التثقيفية

- احتلت الإنترنت المرتبة الأولى لدى الذكور بنسبة 35.92  
24.01 .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن الإنترنت احتلت المرتبة الأولى لدى الذكور ، في حين عادت المرتبة الأولى لدى الإ  
2

) 2  
( 7.81 ) ( 6.57 = 2  
. 95

مما سبق نستنتج أن الوسيلة المفضلة للقراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير النوع  
معامل ارتباط سبيرمان للرتب (  $r = 0.2$  ) .

7- اللغة المفضلة للقراءة التثقيفية :

أ- اللغة المفضلة:

- جدول رقم (50) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اللغة المفضلة للمطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	الترتيب	التكرارات	اللغة المفضلة للمطالعة التثقيفية
61.75	(01)	155	
29.88	(02)	75	
6.77	(03)	17	
1.59	(04)	04	
100	/	251	المجموع

(50)

كالاتي :

التثقيفية

احتلت اللغة العربية المرتبة الأولى بنسبة 61.75 ، تليها اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية بنسبة 29.88 ، ثم اللغة الإنجليزية في المرتبة الثا 6.77 و قد عادت المرتبة الرابعة و الأخيرة لمن أجابوا أنهم يفضلون لغات أخرى غير مقترحة بنسبة 1.59 .

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه " " (IMMAR) في دراسة المكتوبة في الجزائر ، حيث أفادت نتائج هذه الدراسة أن الصحف الص الصحف الأكثر تغلغلا في المجتمع الجزائري<sup>1</sup>.

قد ساهمت الجهود التي قامت بها الجزائرية في مجال تعريب التعليم في تكوين جيل و يفضلها في عملية المطالعة و القراءة ، حيث تعتبر مختلف المطبوعات المنشورة العربية هي الأكثر رواجاً في الجزائر .

<sup>1</sup> - « الشروق تضرب بقوة و تعيد للحرف العربي أمجاده » جريدة الشروق اليومي 2895 05 2010

ب- علاقة اللغة المفضلة للقراءة التثقيفية بالنوع:

- جدول رقم (51) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة اللغة المفضلة للمطالعة التثقيفية بالنوع:

المجموع	إناث			ذكور			النوع اللغة المفضلة للمطالعة التثقيفية
	ت	%	ك	ت	%	ك	
155	(01)	64.96	102	(01)	56.38	53	
75	(02)	29.29	46	(02)	30.85	29	
17	(03)	3.82	06	(03)	11.70	11	
04	(04)	1.91	03	(04)	1.06	01	
251	/	100	157	/	100	94	المجموع
							$6.37 = \chi^2$
							$7.81 = \chi^2$
							(1 = )

(51)

النوع كالاتي :

- جاءت اللغة العربية في المرتبة الأولى لدى الذكور بنسبة 56.38 ، و في نفس المرتبة لدى الإناث 64.96 .

- في المرتبة الثانية لدى الذكور بنسبة 30.85 ، و في نفس المرتبة لدى الإناث 29.29 .

- جاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الثالثة لدى الذكور بنسبة 11.70 ، و في نفس المرتبة لدى الإناث 3.82 .

الثقيفية

- عادات المرتبة الرابعة و الأخيرة سواء لدى الذكور أو الإناث لمن يفضلون لغات أخرى غير مقترحة ، حيث بلغت نسبة من يفضلون هذه اللغات لدى الذكور 1.06 ، فيما بلغت هذه نسبتهم 1.91 .

خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة نفس الترتيب

)<sup>2</sup> (7.81) (6.37 = <sup>2</sup> . 95

مما سبق نستنتج أن اللغة المفضلة للقراءة الثقيفية لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير النوع معامل ارتباط سبير ( = 1 ) .

: كثافة القيام بالقراءة الثقيفية ، و احتلال فترة السهرة للمرتبة الأولى من حيث الفترات

المفضلة لهذه القراءة ، و انخفاض حجمها الساعي اليومي مقارنة بالحجم الساعي اليومي لتلفزيون ، و احتلال اللغة العربية المرتبة الأولى من حيث اللغات المفضلة للقيام بهذه القراءة .

المبحث الثاني : أنماط القراءة الثقيفية :

ماط القراءة التثقيفية ، حيث يتطرق إلى المواضيع المفضلة لهذه القراءة ،  
و دوافع القيام بها ، و الأسباب التي تؤدي إلى عدم ممارستها بكثافة .

### 1- المواضيع المفضلة للقراءة التثقيفية:

أ- المواضيع المفضلة:

- جدول رقم (52) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المواضيع المفضلة للمطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	الترتيب	التكرارات	المواضيع المفضلة للمطالعة التثقيفية
24.72	(01)	136	
20.36	(02)	112	
11.27	(04)	62	
4.36	(08)	24	
4.72	(07)	26	
8.54	(05)	47	مواضيع تاريخية
6.90	(06)	38	
18.36	(03)	101	
0.72	(09)	04	
100	/	550	المجموع

(52)

كالاتي :

احتلت المواضيع العلمية المرتبة الأولى بنسبة 24.72 في المرتبة الثانية

20.36 ، ثم الأخبار و المستجدات في المرتبة الثالثة بنسبة 18.36

في المرتبة الرابعة بنسبة 11.27 ، ثم المواضيع التاريخية في المرتبة الخامسة بنسبة 8.54

المواضيع السياسية في المرتبة السادسة بنسبة 6.90 ، ثم المواضيع الأدبية في المرتبة السابعة

4.72 ، تليها المواضيع الاقتصادية في المرتبة الثامنة بنسبة 4.36

الأخيرة لمن يفضلون مواضيع أخرى غير مقترحة بنسبة 0.72 .

و تختلف هذه النتيجة عن ما توصل إليه "جمال العيفة" في دراسته الموسومة بعنوان " القراءة و

المشاهدة في عصر تكنولوجيا الاتصال السمعية البصرية " ، حيث احتلت المواضيع الاجتماعية المرتبة

الأولى من حيث المواضيع المفضلة للقراءة ، تليها المواضيع الأدبية في المرتبة الثانية ، ثم المواضيع

الدينية في المرتبة الثالثة<sup>1</sup> . ترتيب بين نتائج هذه الدراسة

دراسة "جمال العيفة" ، إلا فيما يخص المواضيع السيا

السادسة في

<sup>1</sup> - جم مرجع سابق 171- 172 .

التشيفية

ب- علاقة المواضيع المفضلة للقراءة التشيفية بالنوع:

- جدول رقم (53) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة المواضيع المفضلة للمطالعة التشيفية بالنوع:

المجموع	إناث			ذكور			النوع المواضيع المفضلة للمطالعة التشيفية
	ت	%	ك	ت	%	ك	
136	(01)	23.22	85	(01)	27.71	51	
112	(02)	21.85	80	(02)	17.39	32	
62	(04)	13.38	49	(06)	7.06	13	
24	(07)	4.09	15	(07)	4.89	09	
26	(06)	6.28	23	(08)	1.63	03	
47	(05)	7.10	26	(05)	11.41	21	مواضيع تاريخية
38	(07)	4.09	15	(04)	12.5	23	
101	(03)	19.12	70	(03)	16.84	31	
04	(08)	0.81	03	(09)	0.54	01	
550	/	100	366	/	100	184	المجموع
							$27.85 = \chi^2$
							$15.50 = \chi^2$ تحت ثمان درجات حرية و مستوى ثقة 95 .
							(0.21 = ) (0.85 = )

(53)

النوع كالآتي :

- جاءت المواضيع العلمية في المرتبة الأولى لدى الذكور بنسبة 27.71 ، و في نفس المرتبة لدى

. 23.22

التثقيفية

- جاءت المواضيع الدينية في المرتبة الثانية لدى الذكور بنسبة 17.39 ، و في نفس المرتبة لد  
21.85 .
- 7.06
- 13.38 .
- جاءت المواضيع الاقتصادية في المرتبة السابعة لدى الذكور بنسبة 4.89 ، و في نفس المرتبة  
4.09 .
- 1.63
- 6.28 .
- جاءت المواضيع التاريخية في المرتبة الخامسة لدى الذكور بنسبة 11.41 ، و في نفس المرتبة لدى  
7.10 .
- 12.5
- 4.09 .
- خبار و المستجدات في المرتبة الثالثة لدى الذكور بنسبة 16.84 ، و في نفس المرتبة  
19.12 .
- عادات المرتبة التاسعة و الأخيرة لدى الذكور لمن اضيع أخرى غير مقترحة بنسبة 0.54  
، في حين جاءت هذه البرامج لدى الإناث في المرتبة الثامنة و الأخيرة بنسبة 0.81 .  
و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن المواضيع العلمية قد احتلت المرتبة الأولى سواء لدى  
.
- 2
- 2
- (  $27.85 = 2$  ) كبر تحت ثمان درجات حرية ومستوى  
95 .
- مما سبق نستنتج أن المواضيع المفضلة للمطالعة التثقيفية لدى الطلبة مرتبطة بمتغير النوع  
(  $0.21 =$  ) و هو توافق ضعيف ، في حين بلغ معامل الارتباط سبيرمان للرتب )  
(  $0.85 =$  ) .

2- دوافع القيام بالقراءة التثقيفية :

أ- الدوافع:

- جدول رقم (54) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب دوافع القيام بالمطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	التكرارات	دوافع القيام بالمطالعة التثقيفية
27.37	95	
15.27	53	
44.95	156	
11.23	39	التسلية و الترفيه
1.15	4	
100	347	المجموع

كالاتي

(54)

:

27.37

يقوم بها بدافع ملء أوقات الفراغ 15.27

1.15

44.95 ، ويقوم بها بدافع التسلية و الترفيه 11.23

% من المبحوثين أنهم يقومون بالمطالعة التثقيفية بدوافع أخرى غير مقترحة .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أكبر نسبة من حيث دوافع القيام بالمطالعة التثقيفية ،

( 44.95 ) .

وتدل هذه النتيجة بهذه المطالعة بدافع إشباع الفضول المعرفي

إلى المكانة العلمية التي يحتلها الطالب في

المجتمع ، هو ما يح

على اضطلاع دائم ، و ينمي رصيده المعرفي باستمرار .

ب- علاقة دوافع القيام بالقراءة التثقيفية بالنوع:

- جدول رقم (55) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة دوافع القيام بالمطالعة التثقيفية بالنوع:

المجموع ع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
95	28.63	65	25	30	دوافع القيام بالمطالعة التثقيفية
53	12.77	29	20	24	
156	44.05	100	46.66	56	
39	12.77	29	8.33	10	التسليية و الترفيه
04	1.76	04	00	00	
347	100	227	100	120	المجموع
					$6.62 = 2$
			95		$9.48 = 2$

(56)

النوع كالأتي :

28.63 ، ويقوم بها بدافع ملء أوقات الفراغ 20 ،  
 12.77 ، ويقوم بها بدافع التسليية و الترفيه 8.33 ،  
 44.05 من الإناث ، ويقوم بالمطالعة التثقيفية بدوافع أخرى غير مقترحة ، و في  
 الإناث ، و لم يذكر أحد من الذكور أنه يقوم بالمطالعة التثقيفية بدوافع أخرى غير مقترحة ، و في  
 1.76

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أكبر نسبة من حيث دوافع القيام بالمطالعة التثقيفية

( 9.48 ) ( 6.62 = 2 )

. 95

مما سبق نستنتج أن دوافع القيام بالقراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبطة بمتغير النوع .

### 3- أسباب عدم ممارسة القراءة التثقيفية بكثافة:

أ- الأسباب:

- جدول رقم (56) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب أسباب عدم ممارسة المطالعة التثقيفية بكثافة:

النسب المئوية	التكرارات	أسباب عدم ممارسة المطالعة التثقيفية بكثافة
19.71	41	
18.26	38	
19.23	40	
32.69	68	
7.21	15	
2.88	06	
100	208	المجموع

(56)

بكثافة كالاتي :

19.71 لمطالعة التثقيفية بكثافة إلى الاكتفاء بمشاهدة التلفزيون

18.26 منهم إلى ندرة المكتبات العامة ، كما أرجع ذلك 19.23 منهم إلى

32.69 أن السبب يعود إلى عدم التعود على

7.21 منهم بأسباب أخرى غير مقترحة ، و لم يجب

2.88

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث أسباب عدم التثقيفية بكثافة ، عادت لمن أجابوا بعدم التعود على هذه المطالعة منذ الصغر ( 32.69 ) . و يلاحظ الباحثون في مجال علم الاجتماع أن المناهج التربوية في الوطن العربي لا تحض الطفل على القراءة ، حيث تعتبر القراءة في فترة طفولة من العادات القليلة الانتشار عربيا ، غير أنها تختلف من بلد عربي إلى آخر ، كما يفيد بعض علماء التربية أنه من النادر أن يهدي الأهل كتباً في الأعياد لأبنائهم ، و هو يحدث تأثيراً في ثقافة الأبناء لاحقاً<sup>1</sup> .

و يعتبر تعويد الأطفال على المطالعة التثقيفية منذ صغرهم عاملاً هاماً في اكتساب مع تقدم أعمارهم . و لا بد للآباء و الأمهات أن يدركوا هذه الحقيقة ، و أن يبذلوا كل ما في

ب- علاقة أسباب عدم ممارسة القراءة التثقيفية بكثافة بالنوع:

<sup>1</sup> - عبده وزان ، « معارض الكتب و أحوال النشر في الوطن العربي: أي مشكلات تواجه الكتاب العربي » مجلة القافلة

- جدول رقم (57) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أسباب عدم ممارسة المطالعة التثقيفية بكثافة بالنوع:

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
41	16.78	23	25.35	18	أسباب عدم ممارسة المطالعة التثقيفية بكثافة
38	17.51	24	19.71	14	
40	18.24	25	21.12	15	
68	32.84	45	32.39	23	
15	10.94	15	00	00	
06	3.64	05	1.40	01	
208	100	137	100	71	المجموع
					$2 = 6.23 .$
			95 .		$2 = 11.07 =$ خمس

(57)

النوع كالاتي :

25.35

19.71

16.78

17.51

18.24

21.12

32.84

32.39

لأسباب أخرى غير مقترحة ،

لم يذكر أحد من الذكور أنه لا يمارس المطالعة التثقيفية

10.94 من الإناث ، و لم يجب 1.40

بالمقابل لم يجب عنه 3.64 .

من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من حيث أسباب عدم ممارسة المطالعة التثقيفية بصفة كثيفة ، عادت لمن أرجعوا ذلك إلى عدم التعود على هذه المطالعة

2

2

( 11.07 ) تحت خمس درجات حرية و

(  $6.23 = 2$  )

95 .

يفية بكثافة لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير النوع

العلمية المرتبة الأولى ،

هذه

أكبر نسبة من حيث أسباب عدم

ه القراءة منذ الصغر ،

## الفصل الخامس

### آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة الثقيفية

#### – المبحث الأول : آثار المشاهدة على القراءة الثقيفية .

- 1- أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة الثقيفية .
- 2- أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالقراءة الثقيفية .
- 3- أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في القراءة الثقيفية .
- 4- أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية القراءة الثقيفية .

#### – المبحث الثاني : آراء و مقترحات المبحوثين حول العلاقة بين

#### التلفزيون و القراءة الثقيفية .

- 1- آراء المبحوثين حول علاقة التلفزيون بالقراءة الثقيفية .
- 2- المقترحات المناسبة لجعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة و المطالعة الثقيفية .

المبحث الأول : آثار المشاهدة على القراءة التثقيفية :

يتناول هذا المبحث الآثار التي تحدثها مشاهدة التلفزيون على القراءة التثقيفية ، حيث اختار الباحث أربع جوانب لقياس هذا الأثر و هي : الحجم الزمني للقراءة التثقيفية ، عامل التركيز ، الرغبة في القيام بهذه القراءة ، الوعي بأهميتها . و قد تم وضع أربع مؤشرات لقياس الأثر و هي : ( زيادة - نقصان - ثبات - عدم وجود أثر ) .

**1- أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية :**

أ- أثر الحجم الزمني للمشاهدة على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية:

- جدول رقم (58) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	التكرارات	مؤشرات أثر الحجم الزمني للمشاهدة على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
7	14	زيادة الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
54	108	تقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
7	14	ثبات في الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
32	64	لا يوجد أثر على مستوى الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (58) توزيع عينة الدراسة حسب أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية كالاتي :

أجاب 7 من الباحثين بزيادة الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية لديهم ، و صرح 54 منهم بتقلص الحجم الزمني لهذه المطالعة ، كما أجاب 7 منهم بثبات الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية لديهم ، و صرح 32 منهم بعدم وجود أثر على مستوى الحجم الزمني لهذه المطالعة .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أكثر من نصف حجم أفراد عينة الدراسة ( 54 ) أجابوا أن الأثر يتمثل في تقلص الحجم الزمني للقراءة التثقيفية .  
و تعتبر هذه النتيجة منطقية إذا علمنا أن متوسط الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون لدى الباحثين هو ( 2.78 ) ساعة في اليوم بثقة 85 من المجتمع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، حيث يعتبر هذا المتوسط مرتفعا إذا ما قورن بمتوسط الحجم الزمني للقراءة التثقيفية هو ( 1.63 ) ساعة في اليوم بثقة 79.5 من الحجم الكلي لأفراد العينة ، و بالرغم من اختلاف مستويات الثقة بين المتوسطين ، إلا أن غالبية الباحثين يُقرون بهذا التأثير .

ب- علاقة أثر الحجم الزمني للمشاهدة على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية بالنوع:

- جدول رقم (59) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية بالنوع:

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
14	3.14	04	13.69	10	مؤشرات الأثر زيادة الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
108	59.05	75	45.20	33	تقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
14	7.87	10	5.47	04	ثبات في الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
64	29.92	38	35.61	26	لا يوجد أثر على مستوى الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
200	100	127	100	73	المجموع
<p>ك<sup>2</sup> المحسوبة = 9.82 . ك<sup>2</sup> الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 . ( ق = 0.21 )</p>					

يتضح من خلال الجدول رقم (59) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية بالنوع كالآتي :

أجاب بزيادة الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 13.69 من الذكور ، مقابل 3.14 من الإناث ، وصرح بتقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 45.20 من الذكور ، مقابل 59.05 من الإناث ، و أجاب بثبات الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 5.47 من الذكور ، مقابل 7.87 من الإناث ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 35.61 من الذكور ، مقابل 29.92 من الإناث .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أكبر نسبة سواء لدى الذكور أو الإناث ، عادت لمن أجابوا بأن الأثر يتمثل في تقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية .

و بعد تطبيق اختبار كاي<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة (  $كا^2 = 9.82$  ) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية لدى الطلبة مرتبط بمتغير النوع ، حيث بلغ معامل التوافق (  $ق = 0.21$  ) و هو توافقي ضعيف .

ج- علاقة أثر الحجم الزمني للمشاهدة على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية بمكان الإقامة:  
- جدول رقم (60) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة
	%	ك	%	ك	
14	7.27	04	6.89	10	زيادة الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
108	60	33	51.72	75	تقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
14	3.63	02	8.27	12	ثبات في الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
64	29.09	16	33.10	48	لا يوجد أثر على مستوى الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية

200	100	55	100	145	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 1.89 . $\chi^2$ الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (60) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية بمكان الإقامة كآآتي :

أجاب بزيادة الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 6.89 من المقيمين في المدينة ، مقابل 7.27 من المقيمين في الريف ، و صرح بتقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 51.72 من المقيمين في المدينة ، مقابل 60 من المقيمين في الريف ، وأجاب بثبات الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 8.27 من المقيمين في المدينة ، مقابل 3.63 من المقيمين في الريف ، وصرح بعدم وجود أثر على مستوى الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 33.10 من المقيمين في المدينة ، مقابل 29.09 من المقيمين في الريف .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة سواء لدى المقيمين في المدينة أو المقيمين في الريف ، عادت لمن أجابوا بأن الأثر يتمثل في تقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية .

و بعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 1.89$  ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير مكان الإقامة .

د- علاقة أثر الحجم الزمني للمشاهدة على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية بالتخصص العلمي:  
 - جدول رقم (61) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي:

المجموع	علوم طبيعية و تقنية		علوم إنسانية و اجتماعية		التخصص العلمي	مؤشرات الأثر
	%	ك	%	ك		
14	6	06	8	08	زيادة الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية	
108	54	54	54	54	تقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية	
13	4	04	9	09	ثبات في الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية	
65	36	36	29	29	لا يوجد أثر على مستوى الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية	
200	100	100	100	100	المجموع	
$\chi^2$ المحسوبة = 2.94 . $\chi^2$ الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .						

يتضح من خلال الجدول رقم (61) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي كالاتي :

أجاب بزيادة الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 8 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 6 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و صرح بتقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 54 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 54 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و أجاب بثبات الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 9 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 4 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية 29 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 36 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة سواء لدى طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية أو طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، عادت لمن أجابوا بأن الأثر يتمثل في تقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية ، حيث بلغت هذه النسبة ( 54 ) في كلا التخصصين .

و بعد تطبيق اختبار كاي<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية و طلبة العلوم الطبيعية و التقنية من حيث أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة ( كاي<sup>2</sup> = 2.94 ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية و مستوى ثقة 95

مما سبق نستنتج أن أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير التخصص العلمي .

## 2- أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية :

أ- أثر الحجم الزمني للمشاهدة على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية:

- جدول رقم (62) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	التكرارات	مؤشرات أثر الحجم الزمني للمشاهدة على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية
13.5	27	زيادة مستوى التركيز
44	88	انخفاض مستوى التركيز
14	28	ثبات في مستوى التركيز
28.5	57	لا يوجد أثر على مستوى التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (62) توزيع عينة الدراسة حسب أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية كالاتي :

أجاب 13.5 من المبحوثين بزيادة مستوى التركيز لديهم حين قيامهم بالمطالعة الشقيفية ، و صرح 44 منهم بانخفاض مستوى هذا التركيز ، كما أجاب 14 منهم بثبات مستوى التركيز لديهم ، و صرح 28.5 منهم بعدم وجود أثر على مستوى التركيز حين القيام بالمطالعة الشقيفية . و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن قرابة نصف أفراد عينة الدراسة ( 44 ) صرحوا أن الأثر يتمثل في انخفاض مستوى التركيز حين القيام بالقراءة الشقيفية . و تفيد العديد من الدراسات الإمبريقية أن كثرة مشاهدة التلفزيون تؤدي إلى إضعاف القدرة على التفكير و تنمية الكسل الذهني ، بل إن من هناك من أشار إلى أن هذه الثقافة السمعية البصرية تتسبب في إضعاف الجانب الأيسر من الدماغ الذي يقوم بالتحليل و التنظير ، و تقوي الجانب الأيمن المتعلق باستقبال المعلومات<sup>1</sup> . و تؤدي مشاهدة التلفزيون لفترات طويلة إلى شعور المرء بالتعب ، مما ينعكس سلبا على درجة تركيزه إذا ما أراد ممارسة نشاط المطالعة .

ب- علاقة أثر الحجم الزمني للمشاهدة على درجة التركيز حين القيام بالقراءة الشقيفية بالنوع:

<sup>1</sup> - عبد الرحمن عزي ، « قراءة ابستمولوجية في تكنولوجيا الاتصال » ، في: عبد الرحمن عزي و آخرون ، العرب و الإعلام الفضائي ، ط 1 ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، رقم 34 ( بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2004 ) ، ص 23 .

- جدول رقم (63) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية بالنوع:

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
27	7.87	10	23.28	17	مؤشرات الأثر زيادة مستوى التركيز
88	43.30	5	45.20	33	انخفاض مستوى التركيز
28	15.74	20	10.95	08	ثبات في مستوى التركيز
57	33.07	42	20.54	15	لا يوجد أثر على مستوى التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية
200	100	127	100	73	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 11.47 . $\chi^2$ الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 . ( ق = 0.23 )					

يتضح من خلال الجدول رقم (63) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية بالنوع كالآتي :

أجاب بزيادة مستوى التركيز لديهم حين قيامهم بالمطالعة التثقيفية 23.28 من الذكور ، مقابل 7.87 من الإناث ، و صرح بانخفاض مستوى التركيز 45.20 من الذكور ، مقابل 43.30 من الإناث ، و أجاب بثبات مستوى التركيز 10.95 من الذكور ، مقابل 15.74 من الإناث ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية 20.54 من الذكور ، مقابل 33.07 من الإناث .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أكبر نسبة سواء لدى الذكور أو الإناث ، عادت لمن أجابوا بأن الأثر يتمثل في انخفاض مستوى التركيز حين قيامهم بالمطالعة التثقيفية .

و بعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 11.47$  ) ، و هي أكبر من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية لدى الطلبة مرتبط بمتغير النوع ، حيث بلغ معامل التوافق (  $q = 0.23$  ) و هو توافق ضعيف .

ج- علاقة أثر الحجم الزمني للمشاهدة على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية بمكان الإقامة:

- جدول رقم (64) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة	مؤشرات الأثر
	%	ك	%	ك		
27	14.54	08	13.10	19		زيادة مستوى التركيز
87	45.45	25	42.75	62		انخفاض مستوى التركيز
27	16.36	09	12.41	18		ثبات في مستوى التركيز
59	23.63	13	31.72	46		لا يوجد أثر على مستوى التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية
200	100	55	100	145		المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 1.42 . $\chi^2$ الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .						

يتضح من خلال الجدول رقم (64) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية بمكان الإقامة كالآتي :

أجاب بزيادة مستوى التركيز لديهم حين قيامهم بالمطالعة التثقيفية 13.10 من المقيمين في المدينة ، مقابل 14.54 من المقيمين في الريف ، و صرح بانخفاض مستوى التركيز 42.75 من المقيمين في المدينة ، مقابل 45.45 من المقيمين في الريف ، و أجاب بثبات مستوى التركيز 12.41 من المقيمين في المدينة ، مقابل 16.36 من المقيمين في الريف ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية 31.72 من المقيمين في المدينة ، مقابل 23.63 من المقيمين في الريف .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة سواء لدى المقيمين في المدينة أو المقيمين في الريف ، عادت لمن صرحوا بأن الأثر يتمثل في انخفاض مستوى التركيز حين قيامهم بالمطالعة التثقيفية .

و بعد تطبيق اختبار كا<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية ، حيث بلغت كا<sup>2</sup> المحسوبة ( كا<sup>2</sup> = 1.42 ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير مكان الإقامة .

د- علاقة أثر الحجم الزمني للمشاهدة على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية بالتخصص العلمي:

- جدول رقم (65) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي:

المجموع	علوم طبيعية و تقنية		علوم إنسانية و اجتماعية		التخصص العلمي
	%	ك	%	ك	
27	16	16	11	11	مؤشرات الأثر زيادة مستوى التركيز
87	45	45	42	42	انخفاض مستوى التركيز
27	11	11	16	16	ثبات في مستوى التركيز
59	28	28	31	31	لا يوجد أثر على مستوى التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية
200	100	100	100	100	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 2.08 . $\chi^2$ الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (65) يتضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي كالآتي :

أجاب بزيادة مستوى التركيز لديهم حين قيامهم بالمطالعة التثقيفية 11 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 16 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و صرح بانخفاض مستوى التركيز 42 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 45 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و أجاب بثبات مستوى التركيز 16 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 11 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية 31 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 28 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية .

ومن خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة في كلا التخصصين ، عادت لمن أجابوا بأن التأثير يتمثل في انخفاض مستوى التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية .  
و بعد تطبيق اختبار كا<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية و طلبة العلوم الطبيعية و التقنية من حيث أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية ، حيث بلغت كا<sup>2</sup> المحسوبة ( 2.08 = كا<sup>2</sup> ) ، و هي أقل من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية غير مرتبط بمتغير التخصص العلمي .

### 3- أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في القراءة التثقيفية :

أ- أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على الرغبة في القراءة التثقيفية:

- جدول رقم (66) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	التكرارات	مؤشرات أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية
22.5	45	زيادة الرغبة في المطالعة التثقيفية
37.5	75	انخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية
13	26	ثبات الرغبة في المطالعة التثقيفية
27	54	لا يوجد أثر على مستوى الرغبة في المطالعة التثقيفية
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (66) توزيع عينة الدراسة حسب أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية كالاتي :

أجاب 22.5 من المبحوثين بزيادة الرغبة في المطالعة التثقيفية لديهم ، و صرح 37.5 منهم بانخفاض الرغبة في هذه المطالعة ، كما أجاب 13 منهم بثبات الرغبة في المطالعة التثقيفية لديهم ، و صرح 27 منهم بعدم وجود أثر على مستوى الرغبة في هذه المطالعة .  
و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أكثر من ثلث حجم أفراد عينة الدراسة ( 37.5 ) أجابوا بأن الأثر يتمثل في انخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية .  
و تؤدي حالة الإرهاق و التعب و ضعف التركيز التي تسببها المشاهدة الكثيفة للتلفزيون ، إلى انخفاض الرغبة في القيام بنشاط القراءة بصفة عامة ، ذلك أن هذا النشاط يتطلب التركيز و الحضور الذهني للقارئ .

ب- علاقة أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على الرغبة في القراءة التثقيفية بالنوع:  
- جدول رقم (67) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية بالنوع:

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
45	18.89	24	28.76	21	زيادة الرغبة في المطالعة التثقيفية
75	35.43	45	41.09	30	انخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية
26	14.17	18	10.95	08	ثبات الرغبة في المطالعة التثقيفية
54	31.49	40	19.17	14	لا يوجد أثر على مستوى الرغبة في المطالعة التثقيفية
200	100	127	100	73	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 5.35 . $\chi^2$ الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (67) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية بالنوع كآلاتي :

أجاب بزيادة الرغبة في المطالعة التثقيفية 28.76 من الذكور ، مقابل 18.89 من الإناث ، وصرح بانخفاض الرغبة المطالعة التثقيفية 41.09 من الذكور ، مقابل 35.43 من الإناث ، و أجاب بثبات الرغبة في المطالعة التثقيفية 10.95 من الذكور ، مقابل 14.17 من الإناث ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى الرغبة في المطالعة التثقيفية 19.17 من الذكور ، مقابل 31.49 من الإناث .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أكبر نسبة سواء لدى الذكور أو الإناث ، عادت لمن أجابوا بأن الأثر يتمثل في انخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية .

و بعد تطبيق اختبار كا<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في القراءة التثقيفية ، حيث بلغت كا<sup>2</sup> المحسوبة ( كا<sup>2</sup> = 5.35 ) ، و هي أقل من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في القراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير النوع .

ج- علاقة أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على الرغبة في القراءة التثقيفية بمكان الإقامة:

- جدول رقم (68) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة
	%	ك	%	ك	
45	21.81	12	22.75	33	مؤشرات الأثر زيادة الرغبة في المطالعة التثقيفية
75	43.63	24	35.17	51	انخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية
26	9.09	5	14.48	21	ثبات الرغبة في المطالعة التثقيفية

54	25.45	14	27.58	40	لا يوجد أثر على مستوى الرغبة في المطالعة التثقيفية
200	100	55	100	145	المجموع
$F_{\text{الحسوبة}} = 1.69$ . $F_{\text{الجدولية}} = 7.81$ تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (68) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية بمكان الإقامة كالآتي :

أجاب بزيادة الرغبة في المطالعة التثقيفية 22.75 من المقيمين في المدينة ، مقابل 21.81 من المقيمين في الريف ، و صرح بانخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية 35.17 من المقيمين في المدينة ، مقابل 43.63 من المقيمين في الريف ، و أجاب بثبات الرغبة في المطالعة التثقيفية 14.48 من المقيمين في المدينة ، مقابل 9.09 من المقيمين في الريف ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى الرغبة في المطالعة التثقيفية 27.58 من المقيمين في المدينة ، مقابل 25.45 من المقيمين في الريف .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أكبر نسبة سواء لدى المقيمين في المدينة أو المقيمين في الريف ، عادت لمن أجابوا بأن الأثر يتمثل في انخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية . و بعد تطبيق اختبار  $F_{\text{كا}}^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في القراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة  $F_{\text{الحسوبة}}^2$  (  $F_{\text{كا}}^2 = 1.69$  ) ، و هي أقل من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في القراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير مكان الإقامة .

د- علاقة أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على الرغبة في القراءة التثقيفية بالتخصص العلمي:  
 - جدول رقم (69) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي:

المجموع	علوم طبيعية وتقنية		علوم إنسانية و اجتماعية		التخصص العلمي	مؤشرات الأثر
	%	ك	%	ك		
44	21	21	23	23	زيادة الرغبة في المطالعة التثقيفية	
76	40	40	36	36	انخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية	
26	11	11	15	15	ثبات الرغبة في المطالعة التثقيفية	
54	28	28	26	26	لا يوجد أثر على مستوى الرغبة في المطالعة التثقيفية	
200	100	100	100	100	المجموع	
$\chi^2$ المحسوبة = 0.94 . $\chi^2$ الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .						

يتضح من خلال الجدول رقم (69) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي كالآتي :

أجاب بزيادة الرغبة في المطالعة التثقيفية 23 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 21 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، وصرح بانخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية 36 من طلبة العلوم الإنسانية الاجتماعية ، مقابل 40 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و أجاب بثبات الرغبة في المطالعة التثقيفية 15 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 11 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى الرغبة في المطالعة التثقيفية 26 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 28 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أكبر نسبة في كلا التخصصين ، عادت لمن أجابوا بأن الأثر يتمثل في انخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية .

و بعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية و طلبة العلوم الطبيعية و التقنية من حيث أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في القراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 0.94$  ) ، و هي أقل من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية و مستوى ثقة 95 .  
 مما سبق نستنتج أن أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في القراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير التخصص العلمي .

#### 4- أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية:

أ- أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية:

- جدول رقم (70) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	التكرارات	مؤشرات أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
45	90	زيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
17.5	35	انخفاض الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
14.5	29	ثبات الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
23	46	لا يوجد أثر على مستوى الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (70) توزيع عينة الدراسة حسب أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية كالتالي :

أجاب 45 من المبحوثين بزيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية لديهم ، و صرح 17.5 منهم بانخفاض الوعي بأهمية هذه المطالعة ، كما أجاب 14.5 منهم بثبات الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية لديهم ، و صرح 23 منهم بعدم وجود أثر على مستوى الوعي بأهمية هذه المطالعة .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن قرابة نصف أفراد عينة الدراسة ( 45 ) ، صرحوا بأن الأثر يتمثل في زيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية .  
و تعتبر هذه النتيجة منطقية ، ذلك أن هناك بعض البرامج التلفزيونية التي تشجع على القراءة و المطالعة بمختلف أشكالها ، و يقوم بعض المفكرين و الباحثين انطلاقاً من برامج تلفزيونية بتحفيز المشاهدين على ممارسة هذا الفعل الحضاري بكثرة ، كما ينصحون الآباء و الأمهات بتنمية حب القراءة لدى أطفالهم و تدريبهم عليها ، و ذلك لما يمثله هذا النشاط الفكري من أهمية كبرى في تثقيف الفرد و زيادة معارفه و معلوماته .

ب- علاقة أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية بالنوع:  
- جدول رقم (71) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية بالنوع:

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
90	47.24	60	41.09	30	زيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
35	12.59	16	26.02	19	انخفاض الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
29	15.74	20	12.32	09	ثبات الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
46	24.40	31	20.54	15	لا يوجد أثر على مستوى الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
200	100	127	100	73	المجموع
$\chi^2$ المحسوبة = 5.8 . $\chi^2$ الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (71) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية بالنوع كالآتي :

أجاب بزيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 41.09 من الذكور ، مقابل 47.24 من الإناث ، وصرح بانخفاض الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 26.02 من الذكور ، مقابل 12.59 من الإناث ، و أجاب بثبات الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 12.32 من الذكور ، مقابل 15.74 من الإناث ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 20.54 من الذكور ، مقابل 24.40 من الإناث .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة سواء لدى الذكور أو الإناث ، عادت لمن صرحوا بأن الأثر يتمثل في زيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية .

و بعد تطبيق اختبار كا<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة ( كا<sup>2</sup> = 5.8 ) ، و هي أقل من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير النوع .

ج- علاقة أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية بمكان الإقامة:  
- جدول رقم (72) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية بمكان الإقامة:

المجموع	ريف		مدينة		مكان الإقامة
	%	ك	%	ك	
90	47.27	26	44.13	64	زيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
35	20	11	16.55	24	انخفاض الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
29	7.27	04	17.24	25	ثبات الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
46	25.45	14	22.06	32	لا يوجد أثر على مستوى الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية

200	100	55	100	145	المجموع
$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = 3.25 .$ $\text{كا}^2 \text{ الجدولية} = 7.81$ تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .					

يتضح من خلال الجدول رقم (72) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية بمكان الإقامة كالآتي :

أجاب بزيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 44.13 من المقيمين في المدينة ، مقابل 47.27 من المقيمين في الريف ، و صرح بانخفاض الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 16.55 من المقيمين في المدينة ، مقابل 20 من المقيمين في الريف ، و أجاب بثبات الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 17.24 من المقيمين في المدينة ، مقابل 7.27 من المقيمين في الريف ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 22.06 من المقيمين في المدينة ، مقابل 25.45 من المقيمين في الريف .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة سواء لدى المقيمين في المدينة أو المقيمين في الريف ، عادت لمن أجابوا بأن الأثر يتمثل في زيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية .

و بعد تطبيق اختبار  $\text{كا}^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة  $\text{كا}^2$  المحسوبة (  $\text{كا}^2 = 3.25$  ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية و مستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير مكان الإقامة .

د- علاقة أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية بالتخصص العلمي:  
 - جدول رقم (73) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي:

المجموع	علوم طبيعية وتقنية		علوم إنسانية و اجتماعية		التخصص العلمي	مؤشرات الأثر
	%	ك	%	ك		
90	44	44	46	46	زيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية	
35	18	18	17	17	انخفاض الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية	
29	13	13	16	16	ثبات الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية	
46	25	25	21	21	لا يوجد أثر على مستوى الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية	
200	100	100	100	100	المجموع	
$\chi^2$ المحسوبة = 0.7 . $\chi^2$ الجدولية = 7.81 تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .						

يتضح من خلال الجدول رقم (73) توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي كالآتي :

أجاب بزيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 46 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 44 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و صرح بانخفاض الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 17 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 18 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و أجاب بثبات الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 16 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 13 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية ، و صرح بعدم وجود أثر على مستوى الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية 21 من طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مقابل 25 من طلبة العلوم الطبيعية و التقنية .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة في كلا التخصصين ، عادت لمن صرحوا بأن الأثر يتمثل في زيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية .  
و بعد تطبيق اختبار كا<sup>2</sup> على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية و طلبة العلوم الطبيعية و التقنية من حيث أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة ( كا<sup>2</sup> = 0.7 ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 7.81 ) تحت ثلاث درجات حرية ومستوى ثقة 95 .  
مما سبق نستنتج أن أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية لدى الطلبة غير مرتبط بمتغير التخصص العلمي .

اشتمل هذا المبحث على أثر مشاهدة التلفزيون على القراءة التثقيفية لدى أفراد عينة الدراسة ، حيث دلت أهم النتائج على أن : أكثر من نصف أفراد العينة يرون بأن أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون يؤدي تقلص الحجم الزمني للقراءة التثقيفية لديهم ، كما أن قرابة نصف المبحوثين يرون بأن الحجم الزمني لهذه المشاهدة يؤدي إلى انخفاض مستوى التركيز حين قيامهم بالقراءة التثقيفية ، ويرى أكثر من ثلث أفراد العينة بأن مشاهدتهم للتلفزيون تؤدي إلى انخفاض الرغبة في هذه القراءة ، و أما فيما يخص الوعي بأهمية القراءة التثقيفية ، فإن قرابة نصف المبحوثين يرون بأن مشاهدة برامج التلفزيون تؤدي إلى زيادة هذا الوعي .

المبحث الثاني : آراء ومقترحات الباحثين حول العلاقة بين التلفزيون و القراءة التثقيفية

يتناول هذا المبحث آراء و مقترحات الباحثين حول العلاقة بين التلفزيون و القراءة التثقيفية ، حيث شملت آراؤهم على وصف التلفزيون بكونه بديلا عن هذه القراءة ، أو مكمل لها ، أو لا علاقة له بها إطلاقا . في حين شملت مقترحاتهم طرقا مختلفة لجعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة التثقيفية .

**1- آراء الباحثين حول علاقة التلفزيون بالقراءة التثقيفية :**

أ- آراء الباحثين حول العلاقة التي تربط التلفزيون بالقراءة التثقيفية:

- جدول رقم (74) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب آراء الباحثين حول علاقة التلفزيون بالمطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	التكرارات	آراء الباحثين
7.5	15	التلفزيون بديل عن المطالعة التثقيفية
85.5	171	التلفزيون مكمل للمطالعة التثقيفية
7	14	لا علاقة للتلفزيون بالمطالعة التثقيفية
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (74) توزيع عينة الدراسة حسب آراء الباحثين حول علاقة التلفزيون بالمطالعة التثقيفية كالآتي :

أجاب 7.5 من الباحثين أن التلفزيون بديل عن المطالعة التثقيفية ، و صرح 85.5 منهم أنه مكمل للمطالعة التثقيفية ، و ذكر 7 منهم أنه لا علاقة للتلفزيون بالمطالعة التثقيفية . ومن خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أن الأغلبية الساحقة من الباحثين ( 85.5 ) صرحوا بأن التلفزيون مكمل للمطالعة التثقيفية .

و يعبر غالبية الطلبة انطلاقاً من هذه النتيجة عن الرأي الذي يؤكد على تكامل وسائل الإعلام في ما بينها ، بحيث أن كل وسيلة تختلف عن الأخرى و تتميز عنها بخصائص معينة ، مما يتيح التكامل بين هذه الوسائل .

ب- آراء المبحوثين حول علاقة التلفزيون بالقراءة التثقيفية و النوع:

- جدول رقم (75) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب آراء المبحوثين حول علاقة التلفزيون بالمطالعة التثقيفية و النوع:

المجموع	إناث		ذكور		النوع
	%	ك	%	ك	
15	4.72	06	12.32	09	التلفزيون بديل عن المطالعة التثقيفية
171	88.18	112	80.82	59	التلفزيون مكمل للمطالعة التثقيفية
14	7.08	09	6.84	05	لا علاقة للتلفزيون بالمطالعة التثقيفية
200	100	127	100	73	المجموع

ك<sup>2</sup> المحسوبة = 3.85 .  
ك<sup>2</sup> الجدولية = 5.99 تحت درجتى حرية ومستوى ثقة 95 .

يتضح من خلال الجدول رقم (75) توزيع عينة الدراسة حسب آراء المبحوثين حول علاقة التلفزيون بالمطالعة التثقيفية و النوع كالآتي :

أجاب 12.32 من الذكور بأن التلفزيون بديل عن المطالعة التثقيفية ، مقابل 4.72 من الإناث ، و صرح 80.82 من الذكور بأن التلفزيون مكمل للمطالعة التثقيفية ، مقابل 88.18 من الإناث ، و ذكر 6.84 من الذكور أنه لا علاقة للتلفزيون بالمطالعة التثقيفية ، مقابل 7.08 من الإناث .

و من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة أعلى نسبة سواء لدى الذكور أو الإناث ، عادت لمن أجابوا بأن التلفزيون مكمل للمطالعة التثقيفية .

و بعد تطبيق اختبار  $\chi^2$  على بيانات الجدول ، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث آرائهم حول علاقة التلفزيون بالقراءة التثقيفية ، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (  $\chi^2 = 3.85$  ) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ( 5.99 ) تحت درجتي حرية ومستوى ثقة 95 .

مما سبق نستنتج أن آراء الطلبة حول علاقة التلفزيون بالقراءة التثقيفية غير مرتبطة بمتغير النوع .

## 2- الاقتراحات المناسبة لجعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة و المطالعة التثقيفية :

- جدول رقم (76) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاقتراحات المناسبة لجعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة و المطالعة التثقيفية:

النسب المئوية	التكرارات	الاقتراحات
21.5	43	تكثيف البرامج التلفزيونية التثقيفية
14	28	مشاهدة البرامج التلفزيونية التثقيفية
12.5	25	إنتاج برامج تلفزيونية تحث على المطالعة التثقيفية
5	10	إنشاء قنوات تلفزيونية تثقيفية
34	68	اقتراحات أخرى
13	26	بدون إجابة
100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (76) توزيع عينة الدراسة حسب الاقتراحات المناسبة لجعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة و المطالعة التثقيفية كالاتي :

اقترح 21.5 من الباحثين تكثيف البرامج التلفزيونية التثقيفية ، و اقترح 14 منهم مشاهدة البرامج التلفزيونية التثقيفية ، كما اقترح 12.5 منهم إنتاج برامج تلفزيونية تحث على المطالعة

التثقيفية ، و اقترح 5 منهم إنشاء قنوات تلفزيونية تثقيفية ، و اقترح 34 من المبحوثين اقتراحات أخرى ، في حين لم يجب عن هذا السؤال 13 من المبحوثين .

اشتمل هذا المبحث على آراء و اقتراحات المبحوثين حول العلاقة بين التلفزيون و القراءة التثقيفية حيث دلت أهم النتائج على أن : الغالبة الساحقة من المبحوثين يُقرون بأن التلفزيون مكمل للقراءة التثقيفية ، في حين تعددت اقتراحات هؤلاء المبحوثين حول جعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة و المطالعة التثقيفية . و من أهم هذه الاقتراحات نجد :

- تكثيف البرامج التلفزيونية التثقيفية .
- مشاهدة البرامج التلفزيونية التثقيفية .
- إنتاج برامج تلفزيونية تحث على المطالعة التثقيفية .
- إنشاء قنوات تلفزيونية تثقيفية .

﴿ استنتاجات الدراسة ﴾

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

## استنتاجات الدراسة :

نستخلص من الدراسة الميدانية ما يلي :

- 1- عادت أعلى نسبة من حيث درجة مشاهدة التلفزيون لمن يشاهدونه أحيانا ، تليها نسبة من يشاهدونه غالبا ، ثم نسبة من يشاهدونه دائما ، تليها نسبة من يشاهدونه نادرا ، و لم يصرح أي مبحوث أنه لا يشاهد التلفزيون أبدا . و بذلك يتضح أن جميع أفراد العينة يشاهدون التلفزيون ، مع اختلاف درجة هذه المشاهدة .
- 2- قرابة نصف أفراد العينة غير مرتبطين بعدد معين من أيام الأسبوع في مشاهدتهم للتلفزيون حيث يشاهدونه حسب الظروف ، و أكثر من ثلث المبحوثين يشاهدونه يوميا . و قد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع .
- 3- احتل يوم الجمعة المرتبة الأولى من حيث الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون ، يليه يوم السبت في المرتبة الثانية ، و ذلك لكون هذان اليومان يمثلان عطلة نهاية الأسبوع .
- 4- جاءت فترة السهرة في المرتبة الأولى من حيث الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون ، تليها فترة ما بعد الظهر في المرتبة الثانية ، ثم الفترة المسائية في المرتبة الثالثة ، تليها الفترة الصباحية في المرتبة الرابعة و الأخيرة . و قد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون .
- 5- بلغ متوسط الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون لدى المبحوثين ( 2.78 ) ساعة ، أي أنه يتراوح ما بين ساعتين و ثلاث ساعات في اليوم .
- 6- احتلت القنوات العربية الناطقة باللغة العربية المرتبة الأولى من حيث القنوات التلفزيونية المفضلة ، تليها القنوات الوطنية الجزائرية في المرتبة الثانية . و قد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث القنوات التلفزيونية المفضلة .
- 7- عادت أعلى نسبة من حيث عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت لمن يملكون جهازين تلفاز ، تليها نسبة من يملكون جهاز واحد ، ثم نسبة من يملكون ثلاثة أجهزة فأكثر . و قد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في المدينة و المقيمين في الريف من حيث عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت .

8- عادت أعلى نسبة من حيث ظروف مشاهدة التلفزيون لمن يشاهدونه مع الأسرة ، تليها نسبة من يشاهدونه بشكل منفرد ، ثم نسبة من يشاهدونه مع الأصدقاء . و قد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث ظروف مشاهدة التلفزيون .

9- جاءت البرامج الرياضية في المرتبة الأولى من حيث البرامج التلفزيونية المفضلة ، تليها البرامج العلمية ، ثم الأفلام ، تليها كل من البرامج الإخبارية و الدينية في نفس المرتبة ، ثم البرامج الثقافية ، تليها البرامج الترفيهية ، ثم المسلسلات ، تليها البرامج السياسية ، ثم البرامج الاجتماعية ، و احتلت برامج أخرى غير مقترحة المرتبة الأخيرة . و قد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث البرامج التلفزيونية المفضلة .

10- عادت أعلى نسبة من حيث دوافع مشاهدة التلفزيون لمن يشاهدونه بدافع المعرفة و الثقيف ، تليها نسبة من يشاهدونه بدافع الاضطلاع على الأحداث العالمية و المحلية ، ثم نسبة من يشاهدونه بدافع التسلية و الترفيه ، تليها نسبة من يشاهدونه بدافع ملء أوقات الفراغ ، و عادت أصغر نسبة لمن يشاهدون التلفزيون بدوافع أخرى غير مقترحة .

11- عادت أعلى نسبة من حيث مدى زيادة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي لمن صرحوا بأن هذه الزيادة هي زيادة كبيرة ، تليها نسبة من أجابوا بأنها زيادة قليلة ، ثم نسبة من صرحوا بأنها زيادة جدا ، تليها نسبة من أجابوا بأنها زيادة قليلة جدا ، و عادت أصغر نسبة لمن صرحوا بعدم وجود زيادة .

12- عادت أعلى نسبة من حيث درجة الإقبال على القراءة الثقيفية لمن يقومون بهذه القراءة أحيانا ، تليها نسبة من يقومون بها نادرا ، ثم نسبة من يقومون بها غالبا ، ثم نسبة من يقومون بها دائما ، و عادت أصغر نسبة لمن لا يقومون بالقراءة الثقيفية أبدا و هي نسبة ضئيلة جدا .

13- الغالبية الساحقة من أفراد عينة الدراسة غير مرتبطين بعدد معين من أيام الأسبوع في قيامهم بالقراءة الثقيفية ، حيث يقومون بها حسب الظروف .

14- احتل يوم الجمعة المرتبة الأولى من حيث الأيام المفضلة للقراءة الثقيفية ، يليه يوم السبت في المرتبة الثانية ، و ذلك لكونهما يمثلان عطلة نهاية الأسبوع .

15- جاءت فترة السهرة في المرتبة الأولى من حيث الفترات المفضلة للقراءة الثقيفية ، تليها الفترة المسائية في المرتبة الثانية ، ثم فترة ما بعد الظهر في المرتبة الثالثة ، تليها الفترة الصباحية في المرتبة

الرابعة و الأخيرة . و قد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث الفترات المفضلة للقراءة التثقيفية .

16- بلغ متوسط الحجم الساعي اليومي للقراءة التثقيفية ( 1.63 ) ساعة ، أي أنه يتراوح ما بين ساعة واحدة و ساعتين في اليوم .

17- احتل الكتاب المرتبة الأولى من حيث الوسائل المفضلة للقراءة التثقيفية ، تليه الصحيفة في المرتبة الثانية ، ثم الإنترنت في المرتبة الثالثة ، تليه المجلة في المرتبة الرابعة و الأخيرة .

18- جاءت اللغة العربية في المرتبة الأولى من حيث اللغات المفضلة للقراءة التثقيفية ، تليها اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية ، ثم اللغة الإنجليزية في المرتبة الثالثة ، و جاءت لغات أخرى غير مقترحة في المرتبة الرابعة و الأخيرة .

19- احتلت المواضيع العلمية المرتبة الأولى من حيث المواضيع المفضلة للقراءة التثقيفية ، تليها المواضيع الدينية ، ثم الأخبار و المستجدات ، تليها المواضيع الاجتماعية ، ثم المواضيع التاريخية ، تليها المواضيع السياسية ، ثم المواضيع الأدبية ، تليها المواضيع الاقتصادية ، و جاءت مواضيع أخرى غير مقترحة في المرتبة الأخيرة . و قد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث المواضيع المفضلة للقراءة التثقيفية .

20- ادت أعلى نسبة من حيث دوافع القيام بالقراءة التثقيفية لمن يقومون بها بدافع المعرفة و التثقيف ، تليها نسبة من يقومون بها بدافع الاضطلاع على الأحداث العالمية و المحلية ، ثم نسبة من يقومون بها بدافع ملء أوقات الفراغ ، تليها نسبة من يقومون بها بدافع التسلية و الترفيه ، و عادت أصغر نسبة لمن يقومون بالقراءة التثقيفية بدوافع أخرى غير مقترحة .

21- عادت أعلى نسبة من حيث أسباب عدم ممارسة القراءة التثقيفية بكثافة لمن أرجعوا ذلك لعدم التعود على نشاط المطالعة التثقيفية منذ الصغر ، تليها نسبة من أرجعوا ذلك إلى الاكتفاء بمشاهدة التلفزيون ، ثم نسبة من أرجعوا ذلك لغلاء سعر الكتب و المطبوعات ، تليها نسبة من أرجعوا ذلك إلى ندرة المكتبات العامة ، و عادت أصغر نسبة لمن أرجعوا ذلك لعوامل أخرى غير مقترحة .

22- عادت أعلى نسبة من حيث أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية لمن أجابوا بأن الأثر يتمثل في تقلص الحجم الزمني لهذه القراءة ، تليها نسبة من صرحوا بعدم وجود أثر على مستوى الحجم الزمني للقراءة التثقيفية ، ثم تليها كل من نسبي من أجابوا بزيادة

الحجم الزمني لهذه القراءة و من أجابوا بثبات الحجم الزمني لها حيث تساوت هاتان النسبتان . و قد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية .

23- عادت أعلى نسبة من حيث أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية لمن أجابوا بانخفاض مستوى التركيز ، تليها نسبة من صرحوا بعدم وجود أثر على مستوى التركيز حين ام بهذه القراءة ، ثم نسبة من أجابوا بثبات مستوى التركيز ، تليها نسبة من صرحوا بزيادة مستوى التركيز . و قد اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على مستوى التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية .

24- عادت أعلى نسبة من حيث أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في القراءة التثقيفية لمن أجابوا بانخفاض الرغبة في هذه القراءة ، تليها نسبة من صرحوا بعدم وجود أثر على مستوى الرغبة في هذه القراءة ، ثم نسبة من أجابوا بزيادة الرغبة في هذه القراءة ، تليها نسبة من صرحوا بثبات الرغبة في هذه القراءة .

25- عادت أعلى نسبة من حيث أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية لمن أجابوا بزيادة الوعي بأهمية هذه القراءة ، تليها نسبة من صرحوا بعدم وجود أثر على الوعي بأهمية هذه القراءة ، ثم نسبة من أجابوا بانخفاض الوعي بأهمية هذه القراءة ، تليها نسبة من صرحوا بثبات الوعي بأهمية القراءة التثقيفية .

26- ترى الأغلبية الساحقة من المبحوثين أن التلفزيون مكمل للقراءة التثقيفية .

27- من أهم مقترحات المبحوثين من أجل جعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة و المطالعة التثقيفية نجد : تكثيف البرامج التلفزيونية التثقيفية ، إنتاج برامج تلفزيونية تخدم على القراءة التثقيفية .

﴿ خاتمة ﴾

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

تعتبر هذه الدراسة إضافة للدراسات و البحوث السابقة في هذا المجال ، و قد حاول الباحث من خلالها إلقاء الضوء على الأثر الذي تحدثه مشاهدة التلفزيون على أحد أهم الأنشطة الثقافية ألا و هي القراءة التثقيفية ، و ذلك لدى طلبة جامعة سكيكدة بالجزائر .

و انطلاقا من هذه الإشكالية فقد تم إجراء الدراسة وفق تسلسل منطقي يسمح بالإجابة على تساؤلها الرئيسي و أسئلتها الفرعية ، و تحقيق الأهداف المسطرة لها ، و ذلك من خلال مسح عادات و أنماط المتغير المستقل ( مشاهدة التلفزيون ) ، ثم مسح عادات و أنماط المتغير التابع ( القراءة التثقيفية ) ، و من ثم محاولة الكشف عن طبيعة الأثر ( التغيير ) الذي يحدثه المتغير الأول على المتغير الثاني .

و قد أكدت النتائج التي تم التوصل إليها على وجود بعض أوجه الشبه في عادات و أنماط كل من مشاهدة التلفزيون و القراءة التثقيفية لدى المبحوثين في عدة جوانب ، و اختلافها في جوانب أخرى ، كما اتضح أن متوسط الحجم الزمني اليومي الذي يقضيه الطلبة في مشاهدتهم للتلفزيون أكبر من متوسط الحجم الزمني اليومي الذي يخصصه هؤلاء الطلبة للقيام بالقراءة التثقيفية . و أما فيما يخص أثر مشاهدة التلفزيون على هذه القراءة ، فقد مالت الكفة للأثر السلبي على مستوى الحجم الزمني للقراءة التثقيفية ، و درجة التركيز حين القيام بهذه القراءة ، و مستوى الرغبة في القيام بها . في حين مالت الكفة للأثر الإيجابي على مستوى الوعي بأهمية القراءة التثقيفية . و لا بد من الإشارة أن هناك بعض المتغيرات التي تؤثر سواء على مستوى عادات و أنماط كل من مشاهدة التلفزيون و القراءة التثقيفية ، أو على مستوى آثار المشاهدة على هذه القراءة .

إن إشكالية آثار وسائل الإعلام و الاتصال بصفة عامة ، و آثار التلفزيون بصفة خاصة من الإشكاليات العميقة و المعقدة ، ذلك أن الأثر يرتبط بعدة جوانب مختلفة ، كما تساهم في حدوثه مجموعة من المتغيرات المتداخلة يصعب الفصل بينها ، و لذلك وجب إجراء العديد من الدراسات و على فترات زمنية مختلفة من أجل فهم الآثار العديدة التي يحدثها التلفزيون ، مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف المتغيرات التي تساهم في حدوث هذه الآثار .

و تعتبر مسألة أثر مشاهدة التلفزيون على القراءة بوجه عام و المطالعة التثقيفية بوجه خاص من المسائل التي تطرح بشدة من طرف المثقفين و الباحثين و التربويين ، حيث غالبا ما يلقى على وسيلة

التلفزيون مسؤولية تدني مستويات القراءة بمختلف أشكالها ، غير أن معظم نتائج الدراسات تتأرجح بين وجود آثار سلبية و أخرى إيجابية في هذا الجانب .

و من أجل الإحاطة الواسعة و الدقيقة بهذا الموضوع ، فإنه لابد من تكثيف البحوث و الدراسات التي تتناوله من عدة أوجه مختلفة ، و التي أذكر منها على سبيل المثال مايلي :

- آثار مشاهدة التلفزيون على تعلم مهارات القراءة لدى الأطفال .
- آثار مشاهدة البرامج الثقافية في التحفيز على القراءة .

و في الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع يعتبر بيئة خصبة للبحث و التوسع و التدقيق العلمي ، ذلك أنه يشير الكثير من الإشكالات التي تنتظر من يقوم بسبر أغوارها و التمحيص في جوانبها و الربط بين متغيراتها المختلفة .

﴿ الملاحق ﴾

جامعة الأمير عبد القادر للطب والعلوم الإسلامية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية أصول الدين و الشريعة  
والحضارة الإسلامية  
قسم الدعوة والإعلام و الاتصال  
تخصص الإعلام الثقافي

جامعة الأمير عبد القادر  
للعلوم الإسلامية  
قسنطينة

استمارة استبيان

مشاهدة التلفزيون وأثرها على القراءة التثقيفية لدى طلبة جامعة سكيكدة  
- ميدانية -

بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير

إشراف الدكتور

بوبكر عواطي

إعداد الطالب

زكريا جقريف

زميلي الطالب زميلتي الطالبة ،

هذه استمارة استبيان بحث ميداني لانجاز مذكرة ماجستير في تخصص الإعلام الثقافي حول  
"مشاهدة التلفزيون و أثرها على القراءة التثقيفية لدى طلبة جامعة سكيكدة - دراسة ميدانية- "  
لهذا أرجو تعاونك من خلال الإجابة على أسئلة الاستمارة، مع العلم أن هذه البيانات سوف تستخدم  
لأغراض علمية بحتة، وذكر الاسم غير مطلوب.  
مع فائق الشكر و الاحترام.

- ملاحظة الرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية 2010 / 2009

## أولا البيانات الأولية

- س1- الجنس:  ذكر  أنثى
- س2- مكان الإقامة:  مدينة  ريف
- س3- التخصص الدراسي:  علوم إنسانية و إجتماعية  علوم طبيعية و تقنية

## ثانيا عادات وأنماط مشاهدة التلفزيون

- س4- هل تشاهد التلفزيون ؟  
 دائما  غالبا  أحيانا  نادرا  أبدا
- س5- كم عدد الأيام التي تشاهد فيها عادة التلفزيون في الأسبوع ؟  
 يوميا  ستة أيام في الأسبوع  خمسة أيام في الأسبوع
- أربعة أيام في الأسبوع  ثلاثة أيام في الأسبوع  يوم واحد في الأسبوع
- حسب الظروف
- س6- ما هي الأيام التي تشاهد فيها التلفزيون مدة أطول من غيرها ؟  
 الأحد  الاثنين  الثلاثاء  الأربعاء
- الخميس  الجمعة  السبت
- س7- ما هي الفترة المفضلة لديك لمشاهدة التلفزيون ؟  
 الفترة الصباحية  فترة ما بعد الظهر  الفترة المسائية  فترة السهرة
- س8- ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه في مشاهدة التلفزيون في اليوم ؟  
 أقل من ساعة  ساعة واحدة  ساعتان  ثلاث ساعات
- أربع ساعات  خمس ساعات  ست ساعات فأكثر
- س9- ما هي القنوات التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها (يمكن تعيين أكثر من خيار) ؟  
 قنوات وطنية جزائرية  قنوات عربية ناطقة بلغة العربية
- قنوات عربية ناطقة بلغة العربية  قنوات أجنبية ناطقة بلغة العربية
- قنوات أجنبية ناطقة بلغة أجنبية
- س10- كم عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في بيتك ؟  
 جهاز تلفاز واحد  جهازين تلفاز  ثلاثة أجهزة فأكثر

س11- هل تشاهد التلفزيون بمفردك أم مع أشخاص آخرين (يمكن تعيين أكثر من خيار) ؟

بشكل منفرد

مع الأسرة

مع الأصدقاء

س12- ما هي البرامج التي تفضل مشاهدتها في التلفزيون ؟

برامج ثقافية

برامج ترفيهية

برامج اجتماعية

مسلسلات

أفلام

برامج إخبارية

برامج دينية

برامج سياسية

برامج علمية

برامج رياضية

..... أخرى تذكر.

س13- ما هي دوافع مشاهدتك لبرامج التلفزيون ؟

الاطلاع على الأحداث العالمية والمحلية

ملء أوقات الفراغ

المعرفة و التثقيف

التسلية و الترفيه

..... أخرى تذكر.

س14- هل ترى أن نشاط مشاهدة برامج التلفزيون يزيد من مستواك الثقافي ؟

زيادة قليلة

زيادة كبيرة

زيادة كبيرة جدا

لا توجد زيادة

زيادة قليلة جدا

ثالثا عادات و أنماط القراءة التثقيفية

س15- هل تقوم بالمطالعة التثقيفية خارج مجال تخصصك العلمي ؟

دائما

غالبا

أحيانا

نادرا

أبد

س16- كم عدد أيام الأسبوع التي تقوم فيها عادة بممارسة المطالعة التثقيفية ؟

- يومياً  ستة أيام في الأسبوع  خمسة أيام في الأسبوع  
 أربعة أيام في الأسبوع  ثلاثة أيام في الأسبوع  يومان في الأسبوع  
 يوم واحد في الأسبوع  حسب الظروف

س17- ما هي الأيام التي تقوم فيها بنشاط المطالعة التثقيفية أكثر من غيرها ؟

- الأحد  الإثنين  الثلاثاء  الأربعاء  
 الخميس  الجمعة  السبت

س18- ما هي الفترة المفضلة لديك للقيام بالمطالعة التثقيفية ؟

- الفترة الصباحية  فترة ما بعد الظهر  الفترة المسائية  فترة السهرة

س19- ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه في ممارسة المطالعة التثقيفية في اليوم ؟

- أقل من ساعة  ساعة واحدة  ساعتان  ثلاث ساعات  
 أربع ساعات  خمس ساعات  ست ساعات فأكثر

س20- ما هي الوسيلة التي تفضلها في مطالعتك التثقيفية ؟

- الكتاب  الصحيفة  المجلة  الإنترنت

س21- ما هي اللغة التي تفضلها في مطالعتك التثقيفية ؟

- اللغة العربية  اللغة الفرنسية  اللغة الإنجليزية

أخرى تذكر.....

س22- ما هي المواضيع التي تجذبك أكثر من غيرها في مطالعتك التثقيفية ؟

- مواضيع علمية  مواضيع أدبية  
 مواضيع دينية  مواضيع تاريخية  
 مواضيع اجتماعية  مواضيع سياسية  
 مواضيع اقتصادية  أخبار و مستجدات

أخرى تذكر.....

س23- ما هي دوافع قيامك بنشاط المطالعة التثقيفية ؟

- الاطلاع على الأحداث العالمية و المحلية  
 ملء أوقات الفراغ  
 المعرفة و التثقيف  
 التسلية و الترفيه

أخرى تذكر.....

س24- إذا كنت لا تمارس نشاط المطالعة التثقيفية بصفة كثيفة، فلماذا ؟

- الاكتفاء بمشاهدة التلفزيون
- ندرة المكتبات العامة
- غلاء سعر الكتب و المطبوعات
- عدم التعود على نشاط المطالعة التثقيفية منذ الصغر
- عوامل أخرى تذكر.....

رابعاً آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة التثقيفية

س25- كيف يؤثر الحجم الزمني المخصص لمشاهدة للتلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية لديك ؟

- زيادة الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
- تقلص الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
- ثبات في الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية
- لا يوجد أثر على مستوى الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية

س26- كيف يؤثر الحجم الزمني المخصص لمشاهدة التلفزيون على درجة تركيزك حين تقوم بالمطالعة التثقيفية ؟

- زيادة مستوى التركيز
- انخفاض مستوى التركيز
- ثبات في مستوى التركيز
- لا يوجد أثر على مستوى التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية

س27- كيف تؤثر مشاهدتك لبرامج التلفزيون على رغبتك في المطالعة التثقيفية ؟

- زيادة الرغبة في المطالعة التثقيفية
- انخفاض الرغبة في المطالعة التثقيفية
- ثبات الرغبة في المطالعة التثقيفية
- لا يوجد أثر على مستوى الرغبة في المطالعة التثقيفية

س28- كيف تؤثر مشاهدتك لبرامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية في حياتك ؟

- زيادة الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
- انخفاض الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
- ثبات الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية
- لا يوجد أثر على مستوى الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية

س29- هل ترى أن التلفزيون ؟

بديل عن المطالعة الشثيفية

مكمل للمطالعة الشثيفية

لا علاقة له بالمطالعة الشثيفية

س30- ما هي اقتراحاتك المناسبة من أجل جعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة و المطالعة الشثيفية ؟

.....

.....

.....

.....

عبد القادر للعطوم الإسلامية

﴿ قائمة المصادر و المراجع ﴾

## قائمة المصادر و المراجع:

- أولاً : المراجع باللغة العربية :

أ - الكتب :

- 1- الدليمي، عبد الرزاق محمد ، عولمة التلفزيون، ط1، عمان: دار جرير للنشر و التوزيع، 2005.
- 2- الهمامي ، عبد الله عامر ، أسلوب البحث الاجتماعي و تقنياته ، ط2 ، بنغازي : منشورات جامعة قار يونس ، 1998 .
- 3- الزغول ، عماد عبد الرحيم ، الإحصاء التربوي ، ط1 ، عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2005 .
- 4- العبد، عاطف عدلي و عبد العلي، فوزية ، دراسات في الإعلام الفضائي ، ط1 ، القاهرة: دار الفكر العربي ، 1995 .
- 5- العبد الله ، مي، التلفزيون و قضايا الاتصال في عالم متغير، ط1، بيروت: دار النهضة العربية، 2006 .
- 6- الفضائيات العربية و متغيرات العصر ، أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام و الاتصال ، ط1 ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2005 .
- 7- الشرنوبي ، سعد الدين أبو الفتوح ، المفاهيم و المعالجات الأساسية في الإحصاء، ط1 ، الإسكندرية : مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ، 2001 .
- 8- أنجرس، مورييس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، ط2 ، الجزائر: دار القصة للنشر، 2006 .
- 9- بوجلال ، عبد الله و آخرون ، القنوات الفضائية و تأثيراتها على القيم الاجتماعية و الثقافية و السلوكية لدى الشباب الجزائري : دراسة نظرية و ميدانية ، عين مليلة: دار الهدى ، دت.
- 10- بوحفص ، عبد الكريم ، الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005 .
- 11- بوعلي ، نصير ، التلفزيون الفضائي و أثره على الشباب في الجزائر : دراسة ميدانية ، عين مليلة ، دار الهدى للطباعة و النشر ، 2005 .

- 12- بن مرسللي ، أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط3 ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007 .
- 13- وين ، ماري ، الأطفال و الإدمان التلفزيوني ، ترجمة عبد الفتاح الصبحي ، سلسلة عالم المعرفة ، رقم 247 ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، 1999 .
- 14- حجاب ، محمد منير ، أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية ، ط1 ، القاهرة : دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2002 .
- 15- حسين ، سمير محمد ، بحوث الإعلام ، ط2 ، القاهرة : عالم الكتب ، 1995 .
- 16- لارامي ، أ و فالي ، ب ، البحث في الاتصال : عناصر منهجية ، ترجمة ميلود سفاري و آخرون ، قسنطينة : جامعة منتوري ، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ، 2004 .
- 17- محمد ، زكريا عبد العزيز ، التلفزيون و القيم الاجتماعية للشباب و المراهقين ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، 2002 .
- 18- عبد الحميد ، محمد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط1 ، القاهرة : عالم الكتب ، 2000 .
- 19- عبد الحميد ، محمد ، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، ط1 ، القاهرة : عالم الكتب ، 1993 .
- 20- عبد الحميد ، محمد ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط1 ، القاهرة : عالم الكتب ، 1997 .
- 21- عبد الصمد ، محمد كامل ، التلفزيون بين الهدم و البناء ، ط2 ، الإسكندرية : دار الدعوة للطبع و النشر و التوزيع ، 1993 .
- 22- عبيدات ، ذوقان و عدس ، عبد الرحمن و عبد الحق ، كايد ، البحث العلمي : مفهومه - أدواته - أساليبه ، عمان : دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، دت .
- 23- عزي ، عبد الرحمن و آخرون ، العرب و الإعلام الفضائي ، ط1 ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، رقم 34 ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2004 .
- 24- عزي ، عبد الرحمن و آخرون ، عالم الاتصال ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992 .
- 25- عطوي ، جودت عزت ، أساليب البحث العلمي : مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية ، ط2 ، عمان : دار الثقافة للنشر و التوزيع ، 2007 .

- 26- قنديلجي ، عامر ، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2007 .
- 27- قنديلجي ، عامر و سامرائي ، إيمان ، البحث العلمي الكمي و النوعي ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2009 .
- 28- خليفة ، شعبان عبد العزيز، التربية المكتبية في المدرسة العربية، ط2، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995 .
- 29- غرايبة ، فوزي و آخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ط3 ، الأردن : دار وائل للنشر و التوزيع ، 2002 .

#### ب - الدوريات و المجلات :

- 1- البركة، بسام ، « لماذا نقرأ ؟ : الصورة التي تضيع .. و الكلمة التي تبقى » ، مجلة العربي ، العدد 518 ، يناير 2002 .
- 2- الطويلي، خالد ، « القراءة الانعزالية متعة و فائدة » ، مجلة القافلة ، المجلد 55 ، العدد 01 ، يناير/ فبراير 2006 .
- 3- العياضي، نصر الدين ، « إشكالية وسائل الإعلام السمعي البصري: بين تسلية الثقافة و ثقافة التسلية » ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 02 ، 2000 .
- 4- العياضي، نصر الدين ، « مفهوم المادة الثقافية في التلفزيون » ، مجلة الإذاعات العربية، العدد 03 ، 2003 .
- 5 - العيفة، جمال ، « القراءة و المشاهدة في عصر تكنولوجيا الاتصال السمعية البصرية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باجي مختار- عنابة - » ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 19 ، جانفي/يناير، جوان/يونيو 2005 .
- 6- الفوز، محمد ، « مصير المكتبات الخاصة » ، مجلة القافلة ، المجلد 53 ، العدد 05 ، سبتمبر/ أكتوبر 2004 .
- 7- الشامي، عبد الرحمن ، « تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة و الآثار المحتملة لذلك: دراسة مسحية » ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد 2 ، العدد 1 ، 2009 .

- 8- الخبتي ، علي ، « الأطفال يقرؤون قبل سن المدرسة : إنه عنكبوت طيب » ، مجلة المعرفة ، العدد 57 ، مارس 2000 .
- 9- بوجلال، عبد الله ، « الأطفال و التلفزيون في الجزائر : دراسة ميدانية » ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 09 ، ربيع 1992 .
- 10- بوجلال، عبد الله، « آثار التلفزيون على المشاهدين »، مجلة بحوث، جامعة الجزائر، العدد 2 ، 1994 .
- 11- بوعلي، نصير ، « البارابول و الجمهور في الجزائر: دراسة في عادات المشاهدة و أنماطها و التأثيرات على قيم المجتمع و ثقافته »، المجلة الجزائرية للاتصال، العددان 11 و 12 ، ربيع - صيف 1995 .
- 12- وزان ، عبده ، « معارض الكتب و أحوال النشر في الوطن العربي : أي مشكلات تواجه الكتاب العربي » ، مجلة القافلة ، المجلد 54 ، العدد 02 ، مارس / أفريل 2005 .
- 13- حوا ، كميل ، « على حساب الثقافة و الحياة الشخصية »، مجلة القافلة، المجلد 53 ، العدد 05 ، سبتمبر / أكتوبر 2004 .
- 14- نويري، إبراهيم ، « القراءة و متعة المعاناة مع الإبداع » ، مجلة الرابطة ، العدد 509 ، أكتوبر / نوفمبر 2008 .
- 15- نور الدين، محمد عباس ، « القراءة وسيلة للوقاية من الانحراف » ، مجلة العربي ، العدد 502 ، سبتمبر 2000 .
- 16- سحاب، فكتور ، « عصر الراديو: ما انقضى و ما لم ينقض منه »، مجلة القافلة ، المجلد 56 ، العدد 3 ، مايو / يونيو 2007 .
- 17- سعيد، محمد ، « البث التلفزيوني الفضائي الوافد على اليمن و عادات تعرض طلبة الجامعة له » ، مجلة اتحاد الإذاعات العربية ، العدد 01 ، 2004 .
- 18- عزي، عبد الرحمن ، « الثقافة و حتمية الاتصال : نظرة قيمة » ، مجلة المستقبل العربي ، السنة 26 ، العدد 295 ، أيلول / سبتمبر 2003 .
- 19- عثمان، عثمان أبو زيد ، « هل كسدت سوق القراءة ؟ » ، مجلة الأمن و الحياة ، السنة الثالثة و العشرون ، العدد 260 ، فبراير / مارس 2004 .
- 20- شلي، محمد ، « التلفزيون و إشكالية تنمية معارف الطفل » ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 04 ، 2005 .

21- حضور، أديب ، « مشاهدة البث التلفزيوني الفضائي المباشر في الوطن العربي : جمهور مدينة دمشق نموذجاً » ، مجلة شؤون عربية ، العدد 93 ، مارس/ آذار 1998 .

#### ج - الرسائل و المذكرات :

- 1- بابوري، عبد الكريم ، « عادات و أنماط مشاهدة طلبة جامعة سكيكدة للفضائيات العربية » ، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسنطينة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين و الشريعة و الحضارة الإسلامية، قسم الدعوة و الإعلام و الاتصال، 2004-2005 .
- 2- زرزايحي، زوبير ، « مشاهدة طلبة جامعة جيجل الفضائيات العربية الدينية الإسلامية » ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، قسنطينة : جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، كلية أصول الدين و الشريعة و الحضارة الإسلامية ، قسم الدعوة و الإعلام و الاتصال ، 2008-2009 .

#### د - المعاجم و الموسوعات :

- 1- أبوحاقة، أحمد و آخرون ، معجم النفايس الوسيط ، ط1 ، بيروت : دار النفايس للطباعة و النشر و التوزيع ، 2007 .
- 2- ابن منظور، جمال الدين ، معجم لسان العرب، ط1، المجلد الثالث ، بيروت : دار الكتب العلمية، 2005 .
- 3- الموسوعة العربية العالمية، المجلد 18، ط2 ، الرياض : مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع ، 1999 .
- 4- الصديقي، عبد اللطيف يوسف و الدوسري، راشد حماد ، معجم الإحصاء : إنجليزي- فرنسي- عربي ، بيروت : دار الراتب الجامعية ، دت .
- 5- دار المجاني ، معجم مجاني الطلاب ، ط3 ، بيروت : دار المجاني ، 1996 .
- 6- حجاب، محمد منير ، الموسوعة الإعلامية، ط1، المجلد الثاني ، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003 .
- 7- حجاب، محمد منير ، المعجم الموسوعي ، ط1 ، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2004 .

8- شلبي ، كرم ، معجم المصطلحات الإعلامية : انجليزي / عربي ، ط 1 ، القاهرة ، بيروت : دار الشروق ، 1989 .

#### هـ - الصحف :

- 1- « الشروق تضرب بقوة و تعيد للحرف العربي أمجاده » ، جريدة الشروق اليومي ، 2895 ، 05 أفريل 2010 .
- 2- بلقاسم، جميلة ، « 31 مليون جزائري لا يستغنون عن خدمات الهاتف النقال »، جريدة الشروق اليومي، العدد 2881 ، 22 مارس 2010 .
- 3- منصر، زهية ، « 56 بالمائة من الجزائريين لا يقرؤون »، جريدة الشروق اليومي، العدد 2557 ، 15 مارس 2009 .
- 4- « 87 بالمائة من الجزائريين يتمركزون في المدن » ، جريدة الشروق اليومي ، العدد 2329 ، 17 جوان 2008 .
- 5- « 96 ٪ من الجزائريين يشاهدون التلفاز و 54 ٪ يستمعون للإذاعة و 37 ٪ يطالعون الشروق » ، جريدة الشروق اليومي ، العدد 2895 ، 05 أفريل 2010 .

#### و- الهيئات الرسمية :

- 1- جامعة 20 أوت 1955 ، مصلحة الإحصاء و الاستشراق ، سكيكدة : 2009 – 2010 .

- ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية :

#### - BOOKS :

- 1- Balle , Francis et al , *Lexique d'information communication* , 1<sup>ère</sup> édition., Paris : Edition Dalloz, 2006 .
- 2- Berthier , Nicole , *Les techniques d'enquête en sciences sociales : méthodes et exercices corrigés* , 3<sup>ème</sup> édition ., Paris : Armand Colin , 2006 .

- 3- Cyrol, Roland , *Les médias : presse écrite - Radio – télévision .*, Paris : presses universitaires de France , 1994 .
- 4- Ghiglione, Rodolphe et Matalon, Benjamin, *Les enquêtes sociologiques : théories et pratique* , Collection U ., Paris : Armand Colin , 1980 .
- 5- Rieffel , Rémy, *Sociologie des médias* , 2<sup>ème</sup> édition , Collection INFOCOM ., Paris : Ellipses , 2005 .
- 6- Sacriste, Valérie , *Communication et média : Sociologie de l'espace médiatique* , LMD collection ., France : Foucher , 2007 .
- 7- Tallat, Shahinaz M , *The effects of mass media on society .*, Cairo Cairo University, 2001.

### **- Dictionaries :**

- 1- Najjār , Farid , *An Ancylopedic Dictionary of Educational Terms : English - Arabic*, First Edition., Beirut : Librairie du Liban Publishers , 2003 .
- 2- *Oxford wordpower dictionary* New 3rd edition., Oxford University Press 2006 .
- 3- *Petit Larousse : Grand Format.*, paris : Larousse , 2005 .
- 4- *The American Heritage dictionary of English Language* Third Edition., Boston New York HOUGHTON MIFFLIN COMPANY 1996 .

### **- Revues :**

- 1- Maherzi , Lotfi , « Enquête – Sondage sur la NTC en Algérie » , *Revue Algérienne de Communication* , Mars 1989 .

## ﴿ الفهارس ﴾

1- فهرس الموضوعات

2- فهرس الجداول

## الفصل الأول

### إطار الدراسة و منهجيتها

#### - المبحث الأول : إطار الدراسة .

- 1- الإشكالية ..... 02
- 2- تساؤلات الدراسة ..... 03
- 3- أهداف الدراسة ..... 04
- 4- أهمية الدراسة ..... 04
- 5- مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها ..... 05
- 6- الدراسات السابقة ..... 08

#### - المبحث الثاني : منهجية الدراسة .

- 1- منهج الدراسة ومجالها ..... 19
- 2- مجتمع الدراسة و عينته ..... 21
- 3- أدوات جمع البيانات ..... 23

## الفصل الثاني

### العلاقة بين مشاهدة التلفزيون و القراءة

#### - المبحث الأول : آثار مشاهدة التلفزيون .

- 1- واقع الإقبال على مشاهدة التلفزيون ..... 32
- 2- طبيعة آثار مشاهدة التلفزيون ..... 34

- المبحث الثاني : آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة .

- 1- أنواع آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة ..... 36
- أ- الآثار السلبية لمشاهدة التلفزيون على القراءة ..... 36
- ب- الآثار الإيجابية لمشاهدة التلفزيون على القراءة ..... 40
- 2- مقارنة بين مشاهدة التلفزيون و القراءة ..... 42

## الفصل الثالث

### عادات وأنماط مشاهدة التلفزيون

- المبحث الأول : الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة .

- 1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع ..... 46
- 2- توزيع عينة الدراسة حسب النوع و مكان الإقامة ..... 47
- 3- توزيع عينة الدراسة حسب النوع و التخصص العلمي ..... 48

- المبحث الثاني : عادات مشاهدة التلفزيون

- 1- درجة مشاهدة التلفزيون ..... 49
- 2- عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع ..... 54
- 3- الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون ..... 60
- 4- الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون ..... 63
- 5- الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون ..... 65
- 6- القنوات التلفزيونية المفضلة للمشاهدة ..... 71
- 7- عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت ..... 74
- 8- ظروف مشاهدة التلفزيون ..... 76

- المبحث الثالث : أنماط مشاهدة التلفزيون

- 1- البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة ..... 79
- 2- دوافع مشاهدة التلفزيون ..... 83
- 3- مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي ..... 86

## الفصل الرابع

### عادات و أنماط القراءة التثقيفية

- المبحث الأول : عادات القراءة التثقيفية .

- 1- درجة الإقبال على القراءة التثقيفية ..... 90
- 2- عدد أيام القيام بالقراءة التثقيفية في الأسبوع ..... 95
- 3- الأيام المفضلة للقراءة التثقيفية ..... 101
- 4- الفترات المفضلة للقراءة التثقيفية ..... 104
- 5- الحجم الساعي اليومي للقراءة التثقيفية ..... 106
- 6- الوسيلة المفضلة للقراءة التثقيفية ..... 112
- 7- اللغة المفضلة للقراءة التثقيفية ..... 115

- المبحث الثاني : أنماط القراءة التثقيفية .

- 1- المواضيع المفضلة للقراءة التثقيفية ..... 119
- 2- دوافع القيام بالقراءة التثقيفية ..... 123
- 3- أسباب عدم ممارسة القراءة التثقيفية بكثافة ..... 125

## الفصل الخامس

### آثار مشاهدة التلفزيون على القراءة التثقيفية

- المبحث الأول : آثار المشاهدة على القراءة التثقيفية

- 1- أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للقراءة التثقيفية ..... 130
- 2- أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالقراءة التثقيفية ..... 135
- 3- أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في القراءة التثقيفية ..... 141
- 4- أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية القراءة التثقيفية ..... 146

- المبحث الثاني : آراء و مقترحات المبحوثين حول العلاقة بين التلفزيون

و القراءة التثقيفية .

- 1- آراء المبحوثين حول علاقة التلفزيون بالقراءة التثقيفية ..... 152
- 2- المقترحات المناسبة لجعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة و المطالعة التثقيفية .....

154

157	.....	استنتاجات الدراسة
162	.....	خاتمة
165	.....	الملاحق
172	.....	قائمة المصادر و المراجع
180	.....	فهرس الموضوعات
184	.....	فهرس الجداول

عبد القادر القادر للعلوم الإسلامية

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع	01
47	توزيع عينة الدراسة حسب النوع و مكان الإقامة	02
48	توزيع عينة الدراسة حسب النوع و التخصص العلمي	03
49	توزيع عينة الدراسة حسب درجة مشاهدة التلفزيون	04
50	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة مشاهدة التلفزيون بالنوع	05
51	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة مشاهدة التلفزيون بمكان الإقامة	06
53	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة مشاهدة التلفزيون بالتخصص العلمي	07
54	توزيع عينة الدراسة حسب عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع	08
55	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع بالنوع	09
57	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع بمكان الإقامة	10
58	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام مشاهدة التلفزيون في الأسبوع بالتخصص العلمي	11
60	توزيع عينة الدراسة حسب الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون	12
61	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الأيام المفضلة للمشاهدة بالنوع	13
63	توزيع عينة الدراسة حسب الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون	14
64	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الفترات المفضلة لمشاهدة التلفزيون بالنوع	15
65	توزيع عينة الدراسة حسب الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون	16
67	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون بالنوع	17
68	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون بمكان الإقامة	18
70	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي لمشاهدة التلفزيون بالتخصص العلمي	19
71	توزيع عينة الدراسة حسب القنوات التلفزيونية المفضلة	20
72	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة القنوات التلفزيونية المفضلة بالنوع	21
74	توزيع عينة الدراسة حسب عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت	22
75	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أجهزة التلفزيون الموجودة في البيت بمكان الإقامة	23

76	توزيع عينة الدراسة حسب ظروف مشاهدة التلفزيون	24
77	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة ظروف مشاهدة التلفزيون بالنوع	25
79	توزيع عينة الدراسة حسب البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة	26
81	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهدة بالنوع	27
83	توزيع عينة الدراسة حسب دوافع مشاهدة التلفزيون	28
84	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة دوافع مشاهدة التلفزيون بالنوع	29
86	توزيع عينة الدراسة حسب مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي	30
87	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة مدى زيادة مشاهدة برامج التلفزيون في المستوى الثقافي بالنوع	31
90	توزيع عينة الدراسة حسب درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية	32
91	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية بالنوع	33
92	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية بمكان الإقامة	34
93	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة درجة الإقبال على المطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي	35
95	توزيع عينة الدراسة حسب عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية في الأسبوع	36
96	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية في الأسبوع بالنوع	37
97	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية في الأسبوع بمكان الإقامة	38
99	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة عدد أيام القيام بالمطالعة التثقيفية في الأسبوع بالتخصص العلمي	39
101	توزيع عينة الدراسة حسب الأيام المفضلة للمطالعة التثقيفية	40
102	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الأيام المفضلة للمطالعة التثقيفية بالنوع	41
104	توزيع عينة الدراسة حسب الفترات المفضلة للمطالعة التثقيفية	42
105	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الفترات المفضلة للمطالعة التثقيفية بالنوع	43
106	توزيع عينة الدراسة حسب الحجم الساعي اليومي للمطالعة التثقيفية	44
108	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي للمطالعة التثقيفية بالنوع	45
109	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي للمطالعة التثقيفية بمكان الإقامة	46
111	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الحجم الساعي اليومي للمطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي	47
112	توزيع عينة الدراسة حسب الوسيلة المفضلة للمطالعة التثقيفية	48
114	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة الوسيلة المفضلة للمطالعة التثقيفية بالنوع	49

115	توزيع عينة الدراسة حسب اللغة المفضلة للمطالعة التثقيفية	50
117	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة اللغة المفضلة للمطالعة التثقيفية بالنوع	51
119	توزيع عينة الدراسة حسب المواضيع المفضلة للمطالعة التثقيفية	52
121	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة المواضيع المفضلة للمطالعة التثقيفية بالنوع	53
123	توزيع عينة الدراسة حسب دوافع القيام بالمطالعة التثقيفية	54
124	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة دوافع القيام بالمطالعة التثقيفية بالنوع	55
125	توزيع عينة الدراسة حسب أسباب عدم ممارسة المطالعة التثقيفية بكثافة	56
127	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أسباب عدم ممارسة المطالعة التثقيفية بكثافة بالنوع	57
130	توزيع عينة الدراسة حسب أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية	58
131	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية بالنوع	59
132	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية بمكان الإقامة	60
134	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على الحجم الزمني للمطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي	61
135	توزيع عينة الدراسة حسب أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية	62
137	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية بالنوع	63
138	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية بمكان الإقامة	64
140	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر الحجم الزمني لمشاهدة التلفزيون على درجة التركيز حين القيام بالمطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي	65
141	توزيع عينة الدراسة حسب أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية	66
142	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية بالنوع	67
143	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة التثقيفية بمكان الإقامة	68
145	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الرغبة في المطالعة	69

	التثقيفة بالتخصص العلمي	
146	توزيع عينة الدراسة حسب أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية	70
147	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية بالنوع	71
148	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية بمكان الإقامة	72
150	توزيع عينة الدراسة حسب علاقة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على الوعي بأهمية المطالعة التثقيفية بالتخصص العلمي	73
152	توزيع عينة الدراسة حسب آراء الباحثين حول علاقة التلفزيون بالمطالعة التثقيفية	74
153	توزيع عينة الدراسة حسب آراء الباحثين حول علاقة التلفزيون بالمطالعة التثقيفية و النوع	75
154	توزيع عينة الدراسة حسب الاقتراحات المناسبة لجعل وسيلة التلفزيون في خدمة القراءة و المطالعة التثقيفية	76